TOUTE LA MARCHANDISE
HIVER DOIT DISPARAITRE
PAPER MOON
Enfants: 2-16 Ans
- GIORGIO ARMANI
- PETIT BOY
- Coudé mail
- KIDS Pom D'api
50%
HAMRA-IMM. ESTRAL - TEL: 01 - 862254



١٠ صفحات
ليرة
AN-NAHAR Vendredi 26 Janvier 1990 - 57ème Année - N° 17535 ● ١٧٥٣٥ العدد - ٥٧ السنة - ١٩٩٠ كانون الثاني ٢٦ الجمعة

اليوم الأخير
BODEGA
RESTAURANT & NIGHT CLUB
المطرب غالب عنتر
RES.tel 812295_807589
SHOURAN STREET BEIRUT

واشنطن ملتزمة الطائف و"توصي مبدئياً" بإزالة العقبات سلمياً

برّي وجنبلاط "تعهّدا" للهراوي دعم القوى الشرعيّة والخطة الأمنيّة تنفذ بعد زيارة لحّود لدمشق

عون يتهم الحكومة بشنّ "حملة تجويع" ضدّ "الشرقيّة"

الرئيس الهراوي في جلسة مجلس الوزراء امس والى يمينه الرئيس الحص والى يساره الوزيران الراسي ورزق. (سامي عياد)

المرحلة مرحلة عمل ويبقى المطلوب تنفيذ اتفاق الطائف لنقل لبنان من حال الحرب الى حال السلم، والخطة الامنية التي اقر مجلس الوزراء قواعدها رسميا هي الخطوة العملية الاولى في اطار تنفيذ الشق الامني والعسكري من الحل.

ويعوّل اركان الحكم على ان تكون هذه الخطة بقعة زيت تتفشى تدريجا لتشمل كل بيروت وضواحيها، فيما يعولون على ان تكون الخطوات التي سيتخذون لتنفيذ الحل السياسي عملياً هي ايضا بقعة زيت تتفشى ايضا لاكمال مسيرة هذا الحل بما يحقق دولة مركزية قوية حددت اسسها وركائزها في وثيقة الوفاق الوطني التي اقرها مجلس النواب.

وهذا التطور في الوضع اللبناني الناتج من القمة اللبنانية - السورية الاخيرة، سيأخذ مداه في الايام والاسابيع القريبة، بحيث يحضر لبنان القمة العربية المرتقبة ومعه ملف متكامل فيه من المعطيات ما يشجع العرب على المضي في دعمه للخروج من ازمته.

والانطباع الذي ورد امس على اركان الحكم من دمشق افاد، حسب مصادر قريبة منهم، ان المحادثات اللبنانية - السورية كانت "مفيدة جدا" وان ثمة تأكيدا لدى القيادة السورية لوجوب تنفيذ الخطة الامنية بنجاح في بيروت الغربية وبعض مناطق ضاحيتها الجنوبية، وان البحث سيبدأ لاحقا على مستوى اللجان المختصة المشتركة في العلاقات الثنائية بين البلدين.

وواضح للمراقبين ان الغاية من الخطة الامنية ليست امنية فحسب وانما هي سياسية ايضا. فانتشار القوى النظامية اللبنانية وتوليها ضبط الامن هو قرار سياسي لانهاء الحرب اكثر مما هو امني. واذا تمركزت تلك القوى على خطوط التماس، فإن هذه الخطوط تتلاشى حكما، على حد تعبير المصادر المقربة من الحكم.

ووافق مجلس الوزراء في جلسته التي عقدها امس برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي على "قواعد الخطة الامنية ومبادئها التي وضعتها المراجع اللبنانية المختصة والتي تشمل في مرحلتها الاولى، كما تقدم، الشطر الغربي من العاصمة ومداخله والمطار والطرق المؤدية اليه، على ان تمتد الى سائر المناطق اللبنانية".

ونوه الرئيس الهراوي في مستهل الجلسة بـ"اهمية توطيد العلاقات بين الدولتين الجارتين على اساس التفاهم وارساء قواعد التعاون البناء في اطار استقلال كل من البلدين وسيادته الكاملة والاحترام المتبادل لنظام كل منهما". وركز على "اهمية المساعدة التي وعد الجانب السوري بتوفيرها للسلطة اللبنانية لضبط الحدود وتثبيت الامن وبسط سيادة الدولة الشرعية بقواتها الذاتية على كل الاراضي اللبنانية عملا بوثيقة الوفاق الوطني".

ولخص رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص حصيلة القمة اللبنانية - السورية الاخيرة بـ"التزام" سوريا مساعدة السلطة اللبنانية على تنفيذ الخطة الامنية، وتطوير العلاقات الاقتصادية "بروحية تأمين المصالح المشتركة"، واعلان سوريا "التزامها بنود اتفاق الطائف بحذافيرها وحرفيتها".

تعهد بري وجنبلاط

وعلمت "النهار" ان فريق الحكم يجري منذ مدة اتصالات بعيدا عن الاضواء مع عدد من قادة القوى المسلحة غير الشرعية في شأن تنفيذ الخطة الامنية في بيروت ويركز في هذه الاتصالات على وجوب تسهيل مهمة السلطة الشرعية في هذا المجال.

وفي المعلومات ايضا ان رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الوزير وليد جنبلاط "تعهدا" للرئيس الهراوي القيام بكل ما هو مطلوب منهما لتسلم القوى الذاتية للشرعية اللبنانية زمام الامن، وقد ابلغ بري وجنبلاط الى الحكم موافقتهما على الخطة الامنية المقررة.

اما موعد تنفيذ الخطة فلم يحدد بعد، لكنها ستنفذ قبل القمة العربية المرتقبة. ورجحت "وكالة الصحافة الفرنسية" تنفيذها بعد زيارة يقوم بها قائد الجيش العماد اميل لحود لدمشق الاسبوع المقبل.

وبموجب هذه الخطة، ستنتشر قوات من الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي تدريجا في بيروت الغربية والمنطقة الواقعة غرب طريق المطار ومطار بيروت الدولي والاوزاعي وصولا الى خلدة، على ان تتجمع القوات السورية في نقاط محددة ويمكن ان تؤازر الجيش وقوى الامن الداخلي اذا اقتضت الضرورة.

- التتمة في الصفحة ٤ -

بدران لتهدئة خط المواجهة والمسؤولية تقع على الجانبين

اكد امس رئيس الوزراء الاردني السيد مضر بدران ان بلاده "معنية جديا بتهدئة خط وقف النار مع اسرائيل تهدئة كاملة، وتبذل اقصى الجهود لمنع مثل الحوادث" التي وقعت عليه لاقتناعه بانها "تشكل ضررا على الاردن والامة العربية".

وقال في مقابلة خاصة مع "وكالة الصحافة الفرنسية" انه وقعت عام ١٩٨٩ "عشرة حوادث اطلاق نار وتسلل على طول خط المواجهة مع العدو وحادثا اطلاق صواريخ فقط". واوضح ان سوريا لم تكن منطلقا لكل حوادث التسلل وانه "يمكن البحث في هذه المسألة" مع رئيس الوزراء السوري السيد محمود الزعبي المقرر وصوله الاثنين المقبل الى عمان للمشاركة في اجتماعات اللجنة العليا السورية - الاردنية المشتركة. واضاف ان الاردن "يشعر ان القطر السوري حريص على امن الاردن كما ان الاردن حريص على امن سوريا". الا انه لاحظ ان "بعض الفئات، وهي طبعا غير سورية، تسللت عبر الحدود الطويلة بيننا وبين سوريا ومن ثم نفذت الى اسرائيل".

واقر بأن "احد الجنود (الاردنيين) ينفلت اما نتيجة ضغوط نفسية واما لاسباب شخصية وينبغي عدم القياس على الامور الفردية". وكان حادثا تسلل نسبا رسميا الى مكلفين في الجيش الاردني وصف احدهما بأنه مختل عقليا.

وكشف بدران ان حوادث التسلل التي سجلت على الحدود مع سوريا العام الماضي بلغت ٨٣ حادثا "تشمل عمليات تهريب التبغ والسلع الممنوعة وهي ليست كلها امنية".

ورأى ان حوادث التسلل في اتجاه اسرائيل لا تعني ان "هناك تهاونا من الطرف الاردني"، مشيرا الى انه "لا يمكن السيطرة الكاملة مئة في المئة في مثل هذا الموضوع". وقال ان المسؤولية "تقع على الجانبين لان المتسلل ينجح في اختراق الحدود الالكترونية للعدو من غير ان يتمكن من وقفه".

- التتمة في الصفحة ٤ -

وفد سوفياتي تجاري في إسرائيل

عرفات يرى مراوحة في واشنطن وبيريز يؤكد قرب بدء الحوار

اعلن رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات ان قادة منظمة التحرير الفلسطينية "يتعرضون لضغوط متزايدة من الكوادر (في المنظمة) ومن الجماهير ليستخدموا السلاح دفاعا عن ابنائنا وجرحانا ضحايا الجرائم اليومية للقوات المسلحة الاسرائيلية والمجموعات المتعصبة".

وقال في مقابلة نشرتها امس صحيفة "الباييس" في مدريد ان "الاوامر تقضي حتى الآن بعدم استخدام السلاح في الانتفاضة". ووجه "نداء الى المجموعة الدولية خصوصا الى الاوروبيين لكي يضطلعوا بمسؤولياتهم الاخلاقية والسياسية والتاريخية وان يقوموا سريعا بعمل ما قبل وقوع المأساة".

ورأى الزعيم الفلسطيني ان الحوار الفلسطيني - الاميركي "يراوح مكانه" وان "الادارة الاميركية رفضت مبادرة السلام الفلسطينية وكل المبادرات الاخرى"، الامر الذي "يؤكد ان واشنطن لا تلتفت الا الى خطة (رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق) شامير". واضاف: "ان شامير يدفع المنطقة كلها الى حرب جديدة. انها كارثة".

وكرر ان "الانتفاضة ستستمر حتى انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة". وشدد على "اننا لا نطلب المستحيل. نطلب عملية للسلام فقط كما حدث في ناميبيا".

● في تل ابيب، اكد نائب رئيس الوزراء وزير المال الاسرائيلي شمعون بيريز لدى عودته الى اسرائيل من مصر ليل الاربعاء - الخميس ما كان ابلى به في القاهرة من ان الاتفاق على بدء الحوار بين اسرائيل والفلسطينيين بات وشيكا.

وقال في مطار بن غوريون في تصريح للاذاعة الاسرائيلية: "ثمة فرصة حقيقية لكي يلتقي وفدان اسرائيلي وفلسطيني قريبا في القاهرة". واعتبر ان الكرة هي الآن في الملعب الاسرائيلي وان "من الممكن ازالة العوائق الاخيرة" المتعلقة بالوفد الفلسطيني وجدول اعمال المفاوضات.

- التتمة في الصفحة ٤ -

بيان لأحزاب عربية ينتقد موسكو

أول إضراب في الأراضي المحتلة إحتجاجاً على هجرة اليهود السوفيات

في اول خطوة من نوعها احتجاجا على سماح الاتحاد السوفياتي بالهجرة الكثيفة لليهود السوفيات الى اسرائيل، التزمت الاراضي العربية المحتلة والقدس الشرقية امس اضرابا شاملا دعت اليه حركة المقاومة الاسلامية "حماس".

وامتنع الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة والاحياء العربية في القدس، عن مزاولة اعمالهم واغلقوا المتاجر وعطلوا حركة المواصلات، وسط انباء عن تدفق المئات من المهاجرين اليهود السوفيات الى الاراضي المحتلة. الا ان المدارس ابقيت مفتوحة وفقا لتعليمات "حماس".

وعكس تأييد السكان الفلسطينيين لهذا الاضراب، القلق المتزايد من احتمال بلوغ الهجرة الجماعية لليهود السوفيات هذه السنة رقم ١٠٠ الف مهاجر، واعتماد المسؤولين الاسرائيليين على الاراضي المحتلة لايواء المهاجرين الجدد.

ويقدر مسؤولون اسرائيليون ان ما لا يقل عن ٢٥٠ الف يهودي سوفياتي سيصلون الى اسرائيل في السنوات الثلاث المقبلة. وتأمل الدولة العبرية في الحصول على مساعدات اضافية من الولايات المتحدة لاستيعاب المهاجرين الذين قال نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي وزير المال شمعون بيريز "ان في امكانهم اختيار المكان الذي يريدون العيش فيه".

المواجهات

من جهة اخرى، عثر في قرية زبدة قرب جنين شمال الضفة الغربية على جثة محمد ابرهيم المرشا (٣٤ عاما) بعد ساعات من خطفه على ايدي وطنيين لـ"تعاونه" مع السلطات الاسرائيلية.

وافادت مصادر فلسطينية ان ٤ فلسطينيين اصيبوا في قطاع غزة برصاص جنود اسرائيليين في مواجهات امس.

وهدم الجيش الاسرائيلي ستة منازل لسكان من مخيم خان يونس للاجئين في قطاع غزة اتهموا بالانتماء الى "القوى الضاربة" في الانتفاضة وبقتل فلسطينيين يشتبه في انهم "متعاونون" مع السلطات الاسرائيلية.

الى ذلك رفضت اسرائيل اتهاما من رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات بانها استخدمت اسلحة كيميائية ضد

- التتمة في الصفحة ٤ -

تبادل مخطوفين ومفاوضات في مناطق أخرى

إتفاق بين الأرمن والأذربيجانيين لوقف النار على حدود ناخيتشيفان

ضباط وجنود سوفيات جرحى لدى نقلهم جوا من باكو الى موسكو للمعالجة اول من امس (رويتر تيليفوتو)

اذربيجانيون تجمعوا في مسجد موسكو الرئيسي لاحياء ذكرى ضحايا الاشتباكات في باكو امس. (رويتر تيليفوتو)

اتفق امس الارمن والاذربيجانيون على وقف النار على طول حدود ارمينيا مع اقليم ناخيتشيفان الاذربيجاني الذي يتمتع بحكم ذاتي.

وافادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان الحركة القومية الارمنية والجبهة الشعبية في ناخيتشيفان، وهما منظمتان غير رسميتين، وقعتا اتفاق وقف النار الذي كان مقررا بدء تنفيذه في الرابعة بعد الظهر بالتوقيت المحلي. وقالت ان الجيش السوفياتي ضمن هذا الاتفاق، لكنها لم تشر الى وقف النار فعلا.

ويذكر ان هذه الحدود البالغ طولها نحو ٢٠٠ كيلومتر شهدت اكثر المعارك عنفا في الايام الاخيرة بين الارمن والاذربيجانيين.

وكان المفاوضون من ناخيتشيفان قطعوا سابقا مفاوضات السلام بحجة ان الاقليم ليس جزءا من الاتحاد السوفياتي بعدما اعلنوا استقلالهم السبت الماضي.

وتجرى مفاوضات ايضا بين الارمن والاذربيجانيين في مناطق اخرى من الحدود بين ارمينيا واذربيجان. وتم تبادل للمخطوفين في غاروف في اقليم ناغورني - كاراباخ.

مطاليبوف امينا عاما

واعلنت "تاس" ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاذربيجاني التي انتخبت امس امينا عاما جديدا لها ألفت في جلستها الموسعة لجنة مكلفة التحقيق في "الاحداث المأسوية" التي اوقعت نحو مئة قتيل في باكو لدى تدخل الجيش السوفياتي في نهاية الاسبوع الماضي. واضافت ان هذه اللجنة ستصوغ "تحليلا سياسيا" للاحداث و"تتخذ الاجراءات المناسبة".

وصرح ناطق باسم اللجنة المركزية في باكو، عبر اتصال هاتفي من موسكو، ان رئيس الوزراء الاذربيجاني السيد اياز مطاليبوف ثبت امينا عاما للجنة خلفا للسيد عبد الرحمن وزيروف الذي اقيل الاحد الماضي.

واشار الى ان نائب رئيس الوزراء السوفياتي السيد ليف فورونين والامين العام للجنة المركزية السوفياتية السيد اندريه غيرينكو المسؤول عن العلاقات بين القوميات شاركا في الجلسة الموسعة التي بدأت قرابة منتصف الليل تجنبا لاية محاولة للتظاهر حول مقر اللجنة المركزية.

ولم تتحدث "تاس" عن سقوط ضحايا جديدة بعد تبادل الرمايات ليلا في باكو. وقالت ان ٤٦ شخصا اعتقلوا بسبب "انتهاكات ادارية" و٦٨ اخرين لمخالفتهم قرار منع التجول.

مساعدة ايرانية

● في طهران بث امس التلفزيون الايراني ان مسؤولين ايرانيين وسوفياتا اتفقوا على مناقشة الاضطرابات في القوقاز بعدما جددت ايران عرضا لمساعدة موسكو في حل الازمة.

واوضح ان موسكو رحبت باقتراح طهران اجراء هذه المحادثات الذي ورد في رسالة من وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي الى نظيره السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه سلمها اول من امس السفير الايراني في موسكو السيد ناصر نوبري الى نائب وزير الخارجية السوفياتي السيد الكسندر بسمرتنيخ. وقد اتفق الديبلوماسيان على ان تعقد المحادثات قريبا.

تأييد مطلق

● في فيينا اعلن وزراء الخارجية لفرنسا والمانيا الغربية وايطاليا تأييدهم المطلق لسياسة الانفتاح التي ينتهجها الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف.

- التتمة في الصفحة ٤ -

بعد حادث مماثل في فرانكفورت

تفتيش طائرة "لوفتهانزا" في طرابلس وبون إحتجت بشدة لدى ليبيا

احتجت المانيا الغربية امس بشدة لدى ليبيا بعد تفتيش طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الالمانية الغربية "لوفتهانزا" في مطار طرابلس، في اجراء بدا ردا على مصادرة اسلحة كانت في حوزة ثلاثة من عناصر الامن في طائرة ليبية في فرانكفورت الثلثاء الماضي.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية الالمانية الغربية في بون ان السفير الليبي السيد علي الغرياني استدعي الى الوزارة حيث سلمه مدير الشؤون السياسية السيد راينهارد شلاغينتويت مذكرة فيها "احتجاج شديد اللهجة على تفتيش طائرة "لوفتهانزا" والعبث بقمرة القيادة واساءة معاملة الطاقم والركاب".

وافاد مسؤولون في بون ان الغرياني لم يوضح سببا لاحتجاز السلطات الليبية الطائرة الالمانية الغربية، لكنهم اشاروا الى ان الاجراء الليبي جاء في اليوم التالي لاجراء مماثل تعرضت له طائرة "بوينغ - ٧٢٧" تابعة للخطوط الجوية الليبية مساء الثلثاء اذ فتشتها عناصر من شرطة الحدود الالمانية الغربية في مطار فرانكفورت بحجة تلقيها "تهديدا ارهابيا"، فوجدت سلاحا في حوزة ثلاثة من عناصر الامن على متن الطائرة لم يكن لديهم ترخيص بحمل السلاح. لكن الثلاثة اطلقوا وتابعت الطائرة رحلتها الاربعاء متوجهة الى طرابلس. وعلى الاثر استدعي سفير بون في طرابلس الى "المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزارة الخارجية) وسلم مذكرة احتجاج.

واصدرت شركة "لوفتهانزا" بيانا قالت فيه ان طائرتها التي هبطت في مطار طرابلس الاربعاء اخضعت للتفتيش وكذلك الركاب وعددهم ٨٦ قبل ان يسمح لها بالاقلاع بعد احتجاز استمر ١٨ ساعة. واضافت ان رحلة كانت مقررة من فرانكفورت الى طرابلس امس الغيت بسبب الحادث.

(رويتر، و ص ف)

طهران: مجلس الرقابة رفض الخطة الخمسية لمخالفتها الاسلام

طهران - و ص ف - اعلن مجلس الرقابة الايراني رفضه الخطة الخمسية ١٩٩٠ - ١٩٩٥ للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للحكومة قائلا "ان بعض نقاطها لا يتفق مع الاسلام".

وينص الدستور الايراني على ان يتولى هذا المجلس مراقبة تطابق القوانين التي يصدرها مجلس الشورى الاسلامي مع "مبادئ الاسلام ودستور الجمهورية الاسلامية". ولم يوضح مجلس الرقابة النقاط "المخالفة" [illegible].

وتقضي الخطة الخمسية [illegible] التي تقدم منذ تأسيس الجمهورية الاسلامية في ١٩٧٩، باعادة توازن العلاقات الاقتصادية لمصلحة القطاع الخاص وتصحيح الموازنة للسيطرة على العجز. كذلك تقضي باستخدام رؤوس اموال اجنبية. وقد اثارت انتقادات من كثير من النواب ورجال الدين الايرانيين.

وزير الداخلية الجديد "يحاور بالرصاص"

مبارك ندّد بالتطرّف الدّيني ومتشدّدون تعهّدوا تحدّي الحكومة

رأى الرئيس حسني مبارك ان التطرف الديني لا علاقة له بتعاليم الاسلام وانه "دعوة دموية الى الظلام والتخلف".

وقال في كلمة نقلها التلفزيون المصري امس في مناسبة عيد الشرطة: "لست في حاجة الى ان اقول ان استنكار الارهاب والدعوة الى مقاومته والتصدي لاخطاره يجب ان تكون العنصر الاول في اهداف كل الاحزاب السياسية". واضاف ان "الاصوات المرتفعة التي تتحدث عن الديموقراطية (...) لست ادري لماذا تصمت عندما تتناول التطرف الارهابي (...) ان هذه الاصوات تعرف باليقين او يجب ان تعرف انها ستكون اول ضحايا الارهاب اذا ما وجد الارهاب فرصة للانقضاض".

تعهد المتشددين

في غضون ذلك تعهد مسلمون متشددون تحدي الحكومة والقيام بمسيرات دينية في الشوارع والساحات قائلين ان وزير الداخلية الجديد اللواء محمد عبد الحليم موسى اختار "الحوار بالرصاص".

ويذكر ان المسيرات والاجتماعات العامة محظورة في مصر ما لم يحصل منظموها على اذن مسبق من الشرطة.

وقالت "الجماعة الاسلامية" المحظورة في بيان لها ان "(الوزير) موسى يحاور بالرصاص (...) لذلك تحتفظ الجماعة بحقها في قيام قوافل الدعوة في الشوارع والساحات ما دامت الشرطة مصرة على محاصرة المساجد"، في اشارة الى اقتحام الشرطة مساجد في القاهرة وحادث وقع الاثنين الماضي في اسيوط عندما قتلت قوى الامن زعيما اصوليا وقبضت على ١٢ متطرفا اثر اشتباكات وقعت قرب مسجد في المدينة الصعيدية. واكدت الجماعة وهي واحدة من منظمات سرية صغيرة عدة تسعى الى تطبيق الشريعة الاسلامية فورا، ان الشرطة اطلقت النار على اعضائها لدى محاولتها القبض على خطيب كان في

- التتمة في الصفحة ٤ -

الفيضانات تسبّبت في إضطرابات

سيول مدمّرة إجتاحت تونس: ٣٠ قتيلاً وتشريد ألوف العائلات

تسببت الفيضانات المدمرة التي اجتاحت تونس امس واسفرت عن سقوط ٣٠ قتيلا وتشريد الالوف وتضرر ١٤ الف منزل بحسب حصيلة موقتة، في اضطرابات عنيفة عزتها الحكومة الى المعارضة الاسلامية الاصولية.

وبثت الاذاعة التونسية ان السيول التي ضربت النصف الجنوبي من البلاد، ادت الى انهيار ١٢ الف منزل، كذلك اتلفت الكثير من الجسور وقسما كبيرا من الطرق البرية و٢٠٠ كيلومتر من السكك الحديد. وفضلا عن سقوط ٢٤ قتيلا، اعتبر ٢٢ شخصا في عداد المفقودين.

وفي مدينة سيدي بو زيد وسط تونس حيث افيد عن سقوط ١٢ قتيلا، هاجم ٨٠٠ متظاهر مركز الولاية احتجاجا على بطء عمليات الانقاذ وعدم فاعليتها. ونقلت وكالة الانباء التونسية الرسمية ان المتظاهرين اقتحموا المكاتب الادارية موجهين "تهديدات" الى الامين العام وبعض الموظفين. وقالت ان المتظاهرين الـ٨٠٠ كانوا من "الاتجاه الديني المتطرف" وهي التسمية التي تطلق عادة على حركة النهضة الاسلامية كبرى حركات المعارضة الاصولية غير المعترف بها رسميا، وانهم "استغلوا" كارثة الفيضانات لاثارة الاضطرابات التي انتهت باعتقال ٣٦ شخصا. واوضحت ان المتظاهرين راحوا يطلقون "شعارات ذات مغزى سياسي لا علاقة لها بالوضع الذي تسببت فيه الفيضانات".

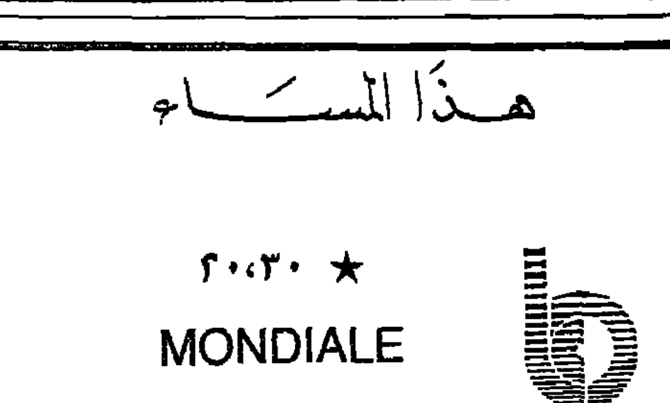
الاكثر تضررا

وكانت منطقة سيدي بوزيد الاكثر تضررا بالفيضانات الناتجة من الامطار الغزيرة التي انهمرت منذ الاحد الماضي في مناطق عدة وسط تونس وجنوبها موقعة خسائر فادحة. وانشأت وزارة الداخلية "مركز عمليات" لمتابعة اعمال الاغاثة، في حين قدرت الصحف عدد الاسر المشردة بستة

- التتمة في الصفحة ١٠ -



SEULEMENT 15 JOURS
SEULEMENT 1000 PAIRES
Parallele
CHAUSSURES HOMMES-FEMMES
L.L. 25,000 - L.L. 30,000
L.L. 35,000 - L.L. 40,000
HAMRA-IMM. ESTRAL - TEL: 01 - 862254











الموقف هذا النهار

نواب باريس "يلطون"

اكثرية الثلثين المطلوبة لاقرار الاصلاحات التي تضمنتها تسوية الطائف في مجلس النواب تبلغ ٤٨ نائبا. هذا ما قرره رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني بعد التشاور مع هيئة مكتب المجلس وعدد من المراجع القانونية، وبذلك يكون اعتمد النظرية التي طبقت مرات عدة في الماضي خصوصا في الانتخابات الرئاسية الاخيرة وهي نظرية احتساب اكثرية الثلثين من الاعضاء الاحياء في مجلس النواب البالغ عددهم زهاء ٧٢ نائبا.

هل يتمكن الرئيس الحسيني من جمع هذه الاكثرية للتصويت على اصلاحات الطائف ومشاريع قوانينها؟

تقول مصادر نيابية مطلعة ان اقرار الاصلاحات "الطائفية" في مجلس النواب امر بالغ الاهمية في نظر موقعي تسوية الطائف ومؤيديها وكذلك في نظر الجهات الاقليمية والدولية التي رعت التوصل اليها وفي مقدمها اللجنة الثلاثية العربية العليا. اذ من دون هذا الاقرار تبقى التسوية حبرا على ورق وتصبح مرشحة لمصير مماثل ومطابق لمصير التسويات السابقة الكثيرة التي تم التفاهم عليها منذ بدء الحرب عام ١٩٧٥ والتي عجز المسؤولون عن تطبيقها مثل الوثيقة الدستورية والمسلمات الاربع عشرة وما الى ذلك. فضلا عن ان الجو المعادي لهذه التسوية في المناطق الشرقية الذي يقوده العماد ميشال عون من شأنه جعل الاحجام النيابي عن اقرارها بموجب مشاريع قوانين رصاصة الرحمة التي تطلق عليها.

وتقول ايضا ان النجاح في اقرار هذه الاصلاحات يقتضي وجود ٤٨ نائبا في بيروت ليسوا فيها الآن. واكتمال هذا العدد يقتضي عودة النواب "المقيمين" في الخارج اليها ولاسيما منهم المسيحيين الذين آثروا البقاء خارج بلدهم لاعتبارات عدة معروفة ابرزها رفض قادة المنطقة التي يمثلون او التي فيها يقيمون التسوية التي توصلوا اليها والنتائج العملية التي ترتبت على هذا الرفض.

وتقول ثالثا ان رحلة الرئيس حسين الحسيني الى باريس كانت في معظمها من اجل التشاور مع النواب المقيمين فيها واقناعهم بالعودة الى العاصمة اللبنانية لانجاز ما بقي من مهماتهم التي بدأت في الطائف. ولئلا "يعذبهم" كثيرا، اعد الحسيني بالاشتراك مع رجال قانون نيابيين وغير نيابيين مشروعا واحدا يشمل كل الاصلاحات التي تضمنتها تسوية الطائف بحيث يتم التصويت عليها متى اكتمل النصاب دفعة واحدة. والقصد من هذه الخطوة معروف وهو السرعة في بت القضية خوفا من حصول تطورات تجعل جمع اكثرية الثلثين النيابية من المستحيلات.

وتقول رابعا انه نجح في مهمته وان فندق "الكارلتون" في الشطر الغربي من العاصمة سيشهد قريبا جلسة لمجلس النواب يتم فيها "تشريع" اصلاحات الطائف تمهيدا للبدء بتنفيذها.

هل هذا الكلام صحيح؟

المعلومات الواردة من الخارج الى غير جهة ديبلوماسية عربية واجنبية تشير الى ان الكلام على نجاح مهمة الرئيس الحسيني في باريس مبالغ فيه خصوصا بالنسبة الى موضوع "نزول" النواب اللبنانيين المقيمين فيها وتحديدا المسيحيين الى بيروت لاضفاء الصفة الشرعية والدستورية والقانونية على الاصلاحات التي تضمنتها تسوية الطائف. وهي تعزو المبالغة على هذا الصعيد الى التفاؤل الذي عرف به الرئيس الحسيني من زمان والى صدق نيته في اخراج لبنان من ازمته الراهنة وفي وضعه على طريق انتهاء الحرب وبدء السلام.

والمعلومات هي الآتية:

١ ـ يقول: "نواب باريس"، اذا جاز استعمال هذا التعبير، انهم وزملاءهم المقيمين في بيروت وفي مناطق اخرى من العالم قاموا بواجبهم على اكمل وجه اذ اجتمعوا في الطائف وتشاوروا وتدارسوا ودرسوا ثم توصلوا الى صيغة اتفاق او تسوية تضع البلد على طريق الحل العادل والشامل. ويضيفون ان على السلطة التنفيذية ان تقوم بواجبها على هذا الصعيد وكذلك على اللجنة الثلاثية العربية قبل ان تطلبا من النواب اية خطوة جديدة، وواجبهما معروف وهو حل المشكلة القائمة في الشرقية بحيث يصبح تنفيذ تسوية الطائف ممكنا. اذ ماذا يفيد "تشريعها" في مجلس النواب اذا كان تطبيقها سيبقى متعذرا وستبقى المنطقة الشرقية منفصلة عن بقية لبنان وسيغرق البلد في "القبرصة"؟ وهذا "الدق" النيابي اذا جاز وصفه كذلك مارسه في بيروت امام الموفد المتفرغ للجنة الثلاثية العربية الاخضر الابرهيمي الرئيسان الياس الهراوي وسليم الحص اللذان اعتبرا ان اللجنة اوصلتهما والبلد الى منتصف البئر وقطعت الحبل بهم وذلك عندما حاول الاخضر الابرهيمي القاء المسؤولية عليهما بالقول ان اللجنة قامت بواجبها والبقية اصبحت من مسؤولية اللبنانيين.

٢ ـ ترك بعض التعيينات التي اقدمت عليه حكومة الرئيس الحص استياء معينا عند جملة نواب. فهي وعدت ان السيد فؤاد الترك سيبقى سفيرا في باريس، ثم اخلت بوعدها، علما ان الترك نفسه وافق على تعيينه في مكان آخر. كذلك ان تعييناتها في مصرف لبنان لم تكن على "قد الآمال" في نظر هؤلاء النواب.

٣ ـ ان الوضع المادي لعدد من النواب المقيمين في الخارج وتحديدا في باريس ليس مريحا خلافا لما يقوله اخصامهم والاعداء. وهم باتوا يريدون وفي سرعة معرفة الاتجاهات الحقيقية التي سيسلكها الوضع في لبنان وكذلك معرفة حقيقة المواقف الاقليمية والدولية حتى يقرروا في ضوئها مواقفهم النهائية والحاسمة. وقد اعتبروا ان زيارة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي وعضو اللجنة الوزارية الثلاثية لواشنطن اخيرا بعد اجتماع اللجنة في الجزائر قد تتيح لهم معرفة ما يريدون. وموقفهم في هذه الاثناء هو "اللطو" والانتظار.

انتظار ماذا؟

انتظار التأكد من حل المأزق المتمثل في رفض الشرقية ما اتخذه النواب في الطائف او انتظار التأكد من عدم القدرة على هذا الحل وتاليا من العجز عن تنفيذ التسوية التي انجزوها في الطائف.

سركيس نعوم

إستخدام العنف يؤدي إلى إعادة النظر في بعض الاعترافات الدولية

مسؤولون مصريون لا يرون حلاً من دون عون ومسؤولون مغاربة مع البحث عن تسوية جديدة

قال مسؤولون مصريون لنواب لبنانيين كانوا في زيارة للقاهرة انهم يؤيدون اي حل سياسي للازمة اللبنانية من غير ان يشارك فيه العماد ميشال عون، ولكن هل مثل هذا الحل يمكن التوصل اليه من دون هذه المشاركة، ما دام الحل بالعنف غير مقبول؟

ولم يكن لدى النواب اللبنانيين ما يجيبون به سوى ان الحل السياسي للازمة من دون مشاركة العماد عون صعب وان مشاركته في ظل الظروف الموضوعية الراهنة صعبة ايضا.

لذا ابدى المسؤولون المصريون تخوفهم من ان يؤدي استمرار الازمة اللبنانية الى تكريس الوضع التقسيمي، الذي قد ينعكس على الاوضاع في دول عربية اخرى بما فيها مصر، بحيث تتحرك العنصرية المذهبية والقومية والاتنية في كل دولة لتطالب بالانفصال والاستقلال الذاتي كما هو حاصل في الاتحاد السوفياتي وفي السودان.

واذا كان الحل السياسي للازمة اللبنانية لن يتحقق من دون مشاركة العماد عون، فان الحل عن طريق استخدام العنف ممنوع، وقد تعهدت الولايات المتحدة الاميركية والرئيسان الهراوي والحص ذلك وقبلت فرنسا والفاتيكان الاعتراف بشرعيتهما وتقديم اوراق الاعتماد اليهما على هذا الاساس، كذلك قبلتا شرط الهراوي والحص عدم التعامل رسميا مع العماد عون وحكومته او عقد لقاءات معه، لكنهما اشارتا في المقابل الى ان اي اخلال بهذا التعهد من شأنه ان يجعلهما في حل وقد يضطرهما الى سحب اعترافهما اذا لجأت سلطة الرئيس الهراوي الى العنف لفرض الحل. وجاء التصريح الاخير للناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية يشدد على الحل السلمي في لبنان وعلى وجوب انسحاب كل القوات الاجنبية من ارضه.

المسؤولون المغاربة ما كانوا يتوقعون

والتقى رجال اعلام لبنانيون مسؤولين مغاربة وبحثوا معهم في اسباب عدول اللجنة الثلاثية العربية عن تقريرها الاول الذي اقترحت فيه انسحاب القوات السورية من لبنان في غضون ستة اشهر، وكيف وافق الملك الحسن الثاني على الرجوع عن تقرير وقعه هو والعاهل السعودي والرئيس الجزائري، فقال هؤلاء المسؤولون انهم ما كانوا يتوقعون ان تنبري قيادات لبنانية رسمية وغير رسمية للاعتراض على هذا التقرير والمطالبة ببقاء القوات السورية في لبنان لان انسحابها يحدث حالا من الفوضى وانفلتان في البلاد، فكان لا بد حيال هذا الموقف من ان تعيد اللجنة النظر في تقريرها وتقترح في تقرير آخر ان يتم الانسحاب السوري من لبنان في غضون سنتين وبعد ان يصبح الجيش اللبناني قادرا على تحمل مسؤولية حفظ الامن. وقد اعترضت على هذا الاقتراح قيادات لبنانية رسمية وغير رسمية فاعلة تؤيدها في موقفها هذا قاعدة شعبية واسعة، وهذا يفرض من حيث الواقع والمنطق اعادة النظر مرة اخرى في التقرير توصلا الى حل ثالث يرضى به كل الاطراف.

وكما ان اعتراض فئة لبنانية على التقرير الاول ادى الى وضع تقرير ثان لارضائها، فان المنطق يقضي بان يجري البحث عن حل آخر ترضى به الفئة التي اعترضت على التقرير الثاني. وهذا الحل ينبغي ان يتناول الاسس التي تصلح لتحقيق التعايش السليم والصحيح والثابت بين الفئات والطوائف اللبنانية المختلفة والا اصبح لبنان معرضا للتقسيم، خصوصا مع هبوب رياح الاصولية والعصبية الدينية في غير بلد ومحاولة تذويب الاقليات المذهبية داخل المجتمع الاكثر عددا.

وحدة المجتمع داخل الوطن الواحد

وعندما اشار البابا يوحنا بولس الثاني، في كلمته امام رجال السلك الديبلوماسي، الى ما تعانيه الاقليات المسيحية في بعض الدول، انما كان يشير الى انعدام التسامح في ممارسة الشعائر الدينية، والى عدم تمكين هذه الاقليات من القيام بنشاطها الروحي وعدم معاملتها على اساس مبدأ العدالة والمساواة. ففي بعض الدول التي يسودها التسامح تقوم الكنائس والمساجد جنبا الى جنب، وفي بعضها الآخر ليس ذلك مسموحا.

ويطرح هذا الواقع بحدة، في هذه الايام، موضوع وحدة المجتمع داخل الوطن الواحد، في اطار صيغة ملائمة للتعايش بين الفئات والمذاهب على اختلافها، او موضوع التعددية داخل هذا المجتمع في اطار صيغة فيديرالية. ويقوم الآن صراع بين هذين الطرحين، وليس اتفاق الطائف هو السبيل الى وقفه ما دام الخلاف قائما بين اللبنانيين في شأنه.

وتقول مصادر اللجنة الثلاثية العربية ان ليس من شأنها ان تتخذ الاجراءات الكفيلة بايصال شرعية الرئيس الهراوي الى بعبدا والى كل مواقعها، انما هذا من شأن السلطة اللبنانية وحدها.

شرط سوريا ان يتنحى عون

واذا كان البعض يرى ان استخدام القوة من اجل بسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية امر مقبول اذا دعت الضرورة، فشرط ذلك ان لا يتحول استخدام القوة، اعمال عنف واسعة تجعل السكان المدنيين يعانون نتائجها ويقاسون مرارتها وآلامها، وقد قاسوا منها ما يكفي.

لذلك اصرت فرنسا وما زالت تصر على اعتماد الحل السلمي للمشكلة اللبنانية واستبعاد اللجوء الى القوة والعنف. والاتحاد السوفياتي يرى ان التوصل الى حل في لبنان يبقى في يد سوريا. وترى الولايات المتحدة الاميركية في نظرتها الى الواقع، ان لا حل من دون العماد عون. كذلك ترى دول عربية ان تحويل المسيحيين في لبنان مواطنين من الدرجة الثانية وتهميش دورهم في اي حل، قد يدفع بعضهم الى الارتماء في احضان اسرائيل ورفض اي تعايش في اطار وحدة داخلية وتقبل اي شكل من اشكال التقسيم.

والمشكلة هي في ان سوريا لن تسهل تنفيذ اي حل في لبنان ولن تقدم اي تنازلات وانسحابات ما لم يتنح العماد عون وما استمر في محاربتها، وانها مستعدة للتعاون مع المسيحيين وتحقيق رغباتهم اذا ما تخلى العماد عون، كما قال وزير في دولة عربية فاعلة لوزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر.

اميل خوري

أسرار الآلهة

نمي الى مراجع رسمية ان تقارير وردت على الحكومة الفرنسية وعلى دوائر الفاتيكان تروج اشاعات ضد العماد ميشال عون وما ينوي القيام به.

من المسؤول؟

تلجأ قيادات حزبية وسياسية الى اجراء اتصالات هاتفية مع الخارج من قبرص تجنبا لمراقبتها وتسجيلها بواسطة الاجهزة المختصة فيما لو تمت من لبنان.

لماذا؟

على رغم مطالبة عمال التنظيفات في بيروت وفي عدد من المدن والبلدات تكرارا برفع النفايات فانها تبقى اياما مكومة في الشوارع والطرق والاحياء!

الهراوي نوّه بأهمية العلاقات مع سوريا والحص أوجز القمة بثلاثة مواقف

مجلس الوزراء وافق على قواعد الخطة الأمنية للغربية والمطار وضع برنامج إقتصادي - إجتماعي ومشروع قانون للجنسية

مجلس الوزراء منعقدا امس برئاسة الرئيس الهراوي في مقره الموقت في الرملة البيضاء. (سامي عياد)

الوزير رزق يتلو المقررات. (دالاتي ونهرا)

وافق مجلس الوزراء على قواعد الخطة الامنية التي وضعتها المراجع اللبنانية المختصة والتي تشمل في مرحلتها الاولى الشطر الغربي من العاصمة ومداخله والمطار والطرق المؤدية اليه. كذلك وافق على وضع برنامج اقتصادي ـ اجتماعي لتأمين الحاجات المعيشية والخدمات العامة. وكلف المجلس وزيري العدل والداخلية وضع مشروع قانون للجنسية، واكد قراره العمل على تأمين عودة المهجرين اللبنانيين الى مناطقهم بحرية وامن وكرامة.

ونوه رئيس الجمهورية الياس الهراوي "بأهمية توطيد العلاقات" بين لبنان وسوريا و"اهمية المساعدة التي وعد الجانب السوري بتوفيرها للسلطة اللبنانية لضبط الحدود وتثبيت الامن وبسط سيادة الدولة الشرعية بقواتها الذاتية على جميع الاراضي اللبنانية"، فيما اوجز رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص حصيلة قمة دمشق بثلاثة: التزام مساعدة السلطة اللبنانية على تنفيذ الخطة الامنية، تطوير العلاقات الاقتصادية والاعلان الرسمي السوري للالتزام بنود اتفاق الطائف بحذافيره وحرفيته، "مما يضع حدا نهائيا لأي تشكيك او تساؤل مغرض".

وكان مجلس الوزراء انعقد قبل ظهر امس في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء، برئاسة الرئيس الهراوي وفي حضور الرئيس الحص والوزراء السادة: الدكتور عبدالله الراسي والدكتور نزيه البزري وادمون رزق وسورين خان اميريان والدكتور علي الخليل والياس الخازن والدكتور البر منصور ونبيه بري ووليد جنبلاط وعمر كرامي. وغاب الوزراء السادة: محسن دلول بداعي السفر وميشال ساسين والدكتور جورج سعادة.

المقررات

ولدى ارفضاض الجلسة التي استمرت ٣ ساعات ونصف ساعة، تلا وزير الاعلام السيد ادمون رزق على الصحافيين المعلومات الآتية:

"عقد مجلس الوزراء اجتماعه برئاسة فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي وفي حضور دولة رئيس مجلس الوزراء والوزراء.

اطلع فخامة الرئيس المجلس على تفاصيل الزيارة التي قام بها لدمشق مع دولة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ودولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص وعلى النتائج الايجابية التي تحققت. ونوه فخامته بأهمية توطيد العلاقات بين الدولتين الجارتين على اساس التفاهم وارساء قواعد التعاون البناء في اطار استقلال كل من البلدين وسيادته الكاملة والاحترام المتبادل لنظام كل منهما، وقال: "ان ما بين الشعبين اللبناني والسوري من روابط القربى والمصالح المشتركة ومجالات التبادل الاقتصادي يحتم مواكبتها على مستوى الحكم الرسمي في كلا الدولتين".

وركز على اهمية المساعدة التي وعد الجانب السوري بتوفيرها للسلطة اللبنانية لضبط الحدود وتثبيت الامن وبسط سيادة الدولة الشرعية بقواتها الذاتية على جميع الاراضي اللبنانية، عملا بوثيقة الوفاق الوطني.

ثم تحدث دولة رئيس مجلس الوزراء فأوجز حصيلة القمة الثنائية بمواقف ثلاثة:

اولا ـ التزام مساعدة السلطة اللبنانية عل تنفيذ الخطة الامنية التي تضعها المراجع اللبنانية المختصة، والتي تشمل في هذه المرحلة الشطر الغربي من العاصمة ومداخله والمطار والطرق المؤدية اليه.

ثانيا ـ تطوير العلاقات الاقتصادية بروحية تأمين المصالح المشتركة وعلى اساس تنظيم علمي وموضوعي.

ثالثا ـ الاعلان الرسمي الجازم من الجمهورية العربية السورية لالتزامها بنود اتفاق الطائف بحذافيره وحرفيته مما يضع حدا نهائيا لأي تشكيك او تساؤل مغرض.

ثم عرض وزير الدفاع القواعد العامة للخطة الامنية لتوطيد السلطة الشرعية اللبنانية في البقعة التي تتناولها في مرحلتها الاولى لتنطلق منها الى جميع الاراضي اللبنانية.

واستمع المجلس الى وزير المال في عرض عن نتائج جولته التي شملت بعض العواصم الاوروبية والاميركية وتخللها اجتماع مع الامين العام للامم المتحدة (السيد خافيير بيريز ديكويار) وجرى فيها تأكيد المواقف الثابتة للدول التي زارها وللمنظمة الدولية بتأييد السلطة الشرعية ودعم اجراءاتها لبسط سيادتها على ارضها. وقد حققت جولة وزير المال اهدافها.

وناقش مجلس الوزراء نتائج القمة الثنائية واتخذ جملة مقررات منها:

اولا ـ الموافقة على قواعد الخطة الامنية ومبادئها التي وضعتها المراجع اللبنانية المختصة والتي تشمل في مرحلتها الاولى، كما تقدم، الشطر الغربي من العاصمة ومداخله والمطار والطرق المؤدية اليه، على ان تمتد الى سائر المناطق اللبنانية.

ثانيا ـ الموافقة على وضع برنامج اقتصادي ـ اجتماعي لتأمين الحاجات المعيشية والخدمات العامة.

ثالثا ـ التعجيل في بدء حملة واسعة لابراز الوجه الجمالي للعاصمة وجعلها واحة آمنة ونموذجا لما يمكن ان تحققه الارادة اللبنانية المتوافقة من مستوى حضاري.

وشدد المجلس على مكافحة الآفات الاجتماعية والتصدي للجريمة بكل انواعها واقامة تعاون وثيق بين السلطة القضائية والاجهزة الامنية المختصة.

رابعا ـ كلف مجلس الوزراء وزيري العدل والداخلية التقدم بدراسة عن موضوع الجنسية مع مشروع قانون في هذا الخصوص، تمهيدا لاحالته على المجلس النيابي.

خامسا ـ اكد مجلس الوزراء موقفه الثابت من موضوع الحريات العامة، خصوصا حرية الرأي والاعلام في نطاق القانون.

وفي مناسبة ما يثار عن موضوع الرواتب ونقل الاموال النقدية، اكد مجلس الوزراء حرصه على حقوق جميع اللبنانيين وتمسكه بتوفير اسباب العيش الكريم لكل ابناء الشعب.

واوضح مجلس الوزراء ان هناك مبالغ نقدية طائلة من حساب المحروقات وحصيلة الضرائب والرسوم التي جبيت لحساب وزارة المال والتي هي حق حصري لخزينة الدولة، لكن هذه المبالغ قد وضعت اليد عليها العناصر الغاصبة والمتمردة التي تستولي على المرافق العامة في المنطقة الشرقية. وهذه العناصر تستعمل اموال الدولة خلافا للقانون والاصول، وتضارب بها على العملة اللبنانية وتحولها الى دولارات وتودعها حسابات شخصية.

وقد اكد مجلس الوزراء موقفه الرامي الى استرجاع اموال الخزينة بالوسائل الملائمة وحفظ حق الشعب.

وركز مجلس الوزراء في صورة خاصة على موضوع المهجرين اللبنانيين، واكد قراره العمل على تأمين عودتهم الى مناطقهم بحرية وامن وكرامة، وتوفير المساعدات اللازمة والتقديمات لاعمار المدن والقرى المهدومة والمنازل المتضررة في جميع المناطق اللبنانية على حد سواء، لان ضمان حق المواطن في ارضه وبيته ومعيشته هو من اولى واجبات الحكم، وقد اولته وثيقة الوفاق الوطني اهتماما خاصا والدولة تدأب في العمل على تحقيقه".

الهراوي هنأ بعيدي الهند واوستراليا

وجه الرئيس الياس الهراوي برقية الى الرئيس الهندي فنكاتارامان مهنئا بالعيد الوطني لبلاده. وكلف مدير المراسم في وزارة الخارجية السفير الدكتور عاصم جابر تمثيله في الحفلة التي يقيمها سفير الهند في لبنان السيد سورندر بيرسنغ في منزله ظهر اليوم في هذه المناسبة.

وابرق الى حاكم اوستراليا العام السيد بل هايدن مهنئا بالعيد الوطني لبلاده.

جنبلاط يهنئ الهند وحزبا اوستراليا

ابرق امس رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الى رئيس الوزراء الهندي مهنئا اياه بالذكرى الاربعين ليوم الجمهورية في الهند وتمنى للشعب الهندي مزيدا من التقدم والازدهار.

وابرق ايضا الى زعيم حزب العمل الاوسترالي مهنئا بالعيد الوطني في اوستراليا واكد "العلاقات الوثيقة والتاريخية" التي تربط الحزب التقدمي الاشتراكي وحزب العمل الاوسترالي.




السفيران الألماني الغربي والبلغاري عند الحسيني

غوتلمان: لا بديل من الوفاق دانوف: متفائل بالوضع اللبناني





الرئيس الحسيني والسفير الالماني الغربي.



السفير البلغاري. (دالاتي ونهرا)

امل سفير جمهورية المانيا الاتحادية في لبنان السيد فولفغانغ غوتلمان "ان ينتهي الوضع غير المستقر وغير المرضي" في البلاد. ورأى ان "لا بديل من عملية الوفاق التي بدأها لبنان".

زار السفير غوتلمان امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وعرض معه لساعة مجمل الاوضاع والتطورات في لبنان. وصرح عقب الزيارة: "تعرفون ان حكومتي تتابع عن كثب التطورات السياسية في لبنان وفي المنطقة وهذا احد الاسباب لزيارتي اليوم ولقائي الرئيس الحسيني".

وقال ردا على سؤال: "لن ادخل في تفاصيل حديثي مع الرئيس الحسيني وافضل ان ابقيه سرا. ولكن من البديهي كما تعرفون ان حديثنا تركز على المسائل البرلمانية، فهو رئيس المجلس النيابي، وبالطبع على القمة التي عقدت اخيرا في دمشق".

وسئل عن نظرته الى الوضع في لبنان، فاجاب: "نحن نأمل ان ينتهي الوضع غير المستقر وغير المرضي القائم في البلاد، في اعتقادنا انه من الضروري ان يتم الحوار والتشاور، وفي رأينا انه لا بديل من عملية الوفاق التي بدأها لبنان بعد سنوات عدة من الالم".

دانوف متفائل

ثم استقبل الرئيس الحسيني سفير بلغاريا السيد ستيليان دانوف الذي اوضح على الاثر انه اطلع رئيس المجلس "على ما جرى في بلغاريا في تشرين الاول، وتحدثنا عن العلاقات الثنائية بين البلدين، وانا متفائل بالوضع في لبنان".

كذلك استقبل النائبين صالح الخير وفريد جبران ونائب رئيس حركة "امل" العقيد عاكف حيدر ورئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام وقاضي الشرع الجعفري الشيخ حسن عبد الساتر.

واستقبل مساء النائب حبيب كيروز، فوفدا من حركة "امل" ضم الدكتور محمد بيضون والمحامي هيثم جمعة والشيخ حسن المصري والسيد بسام طليس، فالسيد علي الجمال والسيد علي شعيتو.

وتلقى اتصالا هاتفيا من القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني قبل سفره الى السعودية، وآخر من نائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وثالثا من وزير الدفاع الدكتور البر منصور.

واتصل برئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة في باريس.

وأخيراً من حالات (حتماً!)

الاقلاع من مطار حالات.

رحلات مباشرة الى اثينا خلال ساعتين وربع ساعة مع اتصالات في كل انحاء اوروبا.

جديد:

رحلات عند الطلب الى لارنكا.

ونؤمن الحجز في المواعيد المرغوب فيها لاي اتصال في كل انحاء اوروبا وباريس خاصة، ذهابا وايابا.

يفتح المكتب حتى الساعة الخامسة بعد الظهر.

للاستعلام:

بيروت: ٣٨٠٥٢٧/٨ - ٠١/٣٨١٨١٧

باريس: ٤٥٦٣ ٦٣٧٥ - نيس ٩٣٨٧١٣٢٣

نيويورك: (٢١٢) ٣٣٣٢١١

او وكيل سفركم المعتمد.

سفير الجزائر أبلغ إلى الحص دعم بن جديد للشرعية



الرئيس الحص والسفير بلعيد. (دالاتي ونهرا)

استقبل امس رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص في منزله سفير الجزائر في لبنان السيد محمد الاخضر بلعيد.

وصرح السفير الجزائري لدى انصرافه: "نقلت الى الرئيس الحص تحيات الرئيس الشاذلي بن جديد ودعمه للشرعية الجديدة، وتأكيده موقف الجزائر الداعم لوحدة لبنان واستعداد الجزائر الدائم لتقديم اية مساعدة تطلبها الشرعية لانقاذ لبنان من ازمته".

واجتمع الرئيس الحص مع مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير فوزي صلوخ الذي اوضح انه استأذنه بالسفر للمشاركة في "الاسبوع الاخضر العالمي" في برلين الغربية.

واستقبل مساء الوزير السابق المهندس ميشال المر.

مسؤول أميركي: مساندة أنصار عون تزيد الضغوط نحو التقسيم

نقلت وكالة "رويتر" عن مسؤول كبير في واشنطن ان الولايات المتحدة الاميركية ملتزمة مساعدة الرئيس اللبناني الياس الهراوي، لكنها متشائمة باحتمالات انهاء الحرب الاهلية في لبنان.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه انه يبدو ان لا رغبة كافية داخل لبنان في انهاء الصراع الطائفي و"انا متشائم بلبنان". واضاف ان واشنطن ربما استطاعت مساعدة الرئيس الهراوي باصدار بيان مشترك مع الاتحاد السوفياتي او بالعمل مع فرنسا او بالقيام بمسعى ديبلوماسي في الامم المتحدة.

ولاحظ ان الرئيس العماد ميشال عون الذي يرفض الاعتراف بالرئيس الهراوي "له جمهور من الانصار يساندونه ولسوء الحظ ان تلك المساندة تزيد الضغوط نحو التقسيم".



Saturday January 27, 1990
at 4 p.m.

THE INTER-LEBANESE BRIDGE TOURNAMENT

AT

THE PLAZA CLUB



FOR INFORMATION AND SUBSCRIPTION
PLAZA CLUB S.A.L. - MR. A. ARIDA
RIZK PLAZA, TEL: 04-960916 - 960109 - BROUMANA

شؤون لبنانية

من رسائل القراء

يا حماة المستهلك!

"قال مسؤول كبير منذ ايام انكم يا حماة المستهلك ساهرون على مصلحة هذا المستهلك، ترنون عنه هجمات الباعة الجشعين. فهل ابلغكم احد او اكتشفتم بأنفسكم ان اسعار السلع زيدت منذ ١٤ كانون الثاني الى اليوم ٢٥ في المئة؟ قال المسؤول الكبير ان التحقيق جار مع تجار رفعوا الاسعار بلا مبرر، فلماذا لا تشهرون بهؤلاء التجار ليقاطعهم المستهلكون؟

جورجيت ا.ن."

كالعيس في البيداء...

القارىء سعيد سلهب يسأل مصالح المياه: "هل غارت مصالح المياه من مصلحة كهرباء لبنان فعمدت الى تقنين "بضاعتها"؟ الا يكفينا التعتيم كي ننكب بانقطاع المياه في بلد غني بالينابيع؟".

اين الفيول؟

هل انحلت مشكلة الكهرباء بوصول الباخرة التي تحمل الينا الترياق من جزيرة "واق الواق"؟

السؤال توجهه القارئة نكية ابي سمعان الى وزارة الموارد. وتضيف ان التعتيم الذي ألفه اللبنانيون سيجرهم الى مقاطعة الكهرباء ان هي اصبحت اسما لمسمى. وفي المناسبة تسأل تيريز عبيد الكهرباء: لماذا يقطع التيار عشرين وثلاثين ساعة عن منطقة، ولا يقطع دقيقة واحدة عن بعض المناطق؟

لويس الحاج

المرعبي بعد زيارته قباني: القمة بداية مرحلة جديدة

صرح النائب طلال المرعبي ان القمة اللبنانية - السورية هي "بداية لمرحلة جديدة"، وتمنى "ان تثمر ايجابا على الصعد المحلية والعربية والدولية".

زار امس النائب المرعبي القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني، وقال بعد الزيارة: "اطلعنا سماحته على الاجواء على الساحة اللبنانية وكانت جولة بحث في بعض المواضيع التي تهم المواطنين في الشمال وعكار".

وسئل عن رأيه في نتائج القمة اللبنانية - السورية، فاجاب انها كانت "خطوة متقدمة في تعزيز العلاقات اللبنانية - السورية وبلورة صورة وثيقة الوفاق الوطني"، وانها "انجاز كبير". ودعا الى "استمرار هذه اللقاءات التي تبلور العلاقات اللبنانية - السورية المميزة التي تضعها في اطرها الحقيقية"، واضاف: "ان اللقاء الاخير الذي تم في دمشق هو بداية لمرحلة جديدة في عهد جديد، ونتمنى ان تثمر ايجابا على الصعد المحلية والعربية والدولية، خصوصا ان الثقة هي اساس التعامل بين الدول، ونأمل في ان تكون العلاقات على امتن ما تكون وان تستمر في التعاطي الايجابي لما يخدم مصلحة البلدين الشقيقين".

وعن تقويمه للمراحل التي توصلت اليها اللجنة الثلاثية العربية العليا لتطبيق بنود اتفاق الطائف، قال: "نحن نرى ان اللجنة العربية لا تزال مستمرة في القيام بدعمها لمسيرة الطائف وبالتالي فانها لا تزال في اتصالاتها على الصعيدين العربي والدولي. ونأمل في ان تكون هذه الاتصالات وهذه اللقاءات التي تقوم بها اللجنة العربية مثمرة وايجابية على الوضع في لبنان بحيث تنتهي هذه المأساة الطويلة وتبسط الشرعية سلطتها على كل الاراضي اللبنانية. كفى الشعب اللبناني مآس وويلات وحان الوقت لكي تبدأ السلطة الشرعية ببناء لبنان الجديد".

وهل يعتقد ان قمة عربية في شان لبنان يمكن ان تحسم الموقف وتعيد لبنان الى سابق عهده؟ اجاب: "هناك تفكير في عقد قمة عربية قريبة وقد تكون هذه القمة مخصصة، اذا لم تكن كلها ففي جزء كبير منها، للوضع في لبنان. ومن المعلوم ان اللجنة العربية وضعت تقريرا سترفعه الى الملوك والرؤساء العرب وستطلب فيه عقد قمة عربية في موعد قريب جدا، ومما لا شك فيه ان عقد هذه القمة ستكون نتائجه ايجابية، والعرب يمكن ان يلعبوا دورا اساسيا في تقوية السلطة اللبنانية وفي اعادة لبنان لكي يحتل مركزه العربي ويكون الى جانب اشقائه على اكمل ما يرام. واتمنى ان لا ننسى ان لبنان يخرج من محنة كبيرة وعلى جميع الاخوة العرب ان يستمروا في دعمهم لمسيرة السلام والوفاق حتى تحقق الغاية المنشودة".

وتلقى الشيخ قباني اتصالا من رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي تمنى له التوفيق في رحلته الى السعودية. وتلقى اتصالا اخر من سفير جمهورية مصر السيد حسن شاش.

"الاشتراكي المسيحي": لقاء دمشق ضرب المنطقة الشرقية

اعتبر "الحزب الديموقراطي الاشتراكي المسيحي" في بيان اصدره امس "ان ما صدر من مواقف خلال لقاء القيادة السورية مع الوفد اللبناني برئاسة (الرئيس الياس) الهراوي، انما يشكل اثباتا علنيا رسميا وحاسما لنية دمشق ضرب المنطقة الشرقية الحرة وانهاء الوجود السياسي المسيحي في لبنان". واضاف "لقد اصبح واضحا تماما ان الهدف العملي النهائي لمؤامرة الطائف، هو اسقاط قلعة المقاومة الحرة في وسط لبنان وانهاء الامة اللبنانية بالحسم على احد اطراف النزاع من جهة والغاء وجود دولة مستقلة تقوم على التعددية".

● استنكر المكتب السياسي لـ"الحركة اللبنانية" في بيان اصدره بعد اجتماعه الاسبوعي برئاسة المحامي نبيل مشنتف "اقوال اللجنة الثلاثية العربية وتحركاتها في سبيل القضاء على ظاهرة العماد عون الذي يمثل غالبية الشعب اللبناني الداعي الى التحرير من الجيوش الاجنبية والحرية والاستقلال".

وقرر المكتب ترشيح اعضائه للانتخابات التي قرر اجراءها الرئيس العماد ميشال عون.

"السقوط والخزي والعار للمثلث الهراوي - الحص - الحسيني"

عون يحض الاعلام والقيادات والبعثات على موقف من "حملة التجويع" ضد الشرقية

العماد عون لدى استقباله وفدا من طلاب الفرع الثاني لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية.

يلقي كلمة في طلاب مشاركين في الاعتصام امام قصر بعبدا.



جانب من المعتصمين.

حض امس الرئيس العماد ميشال عون القيادات السياسية والروحية والبعثات الديبلوماسية في لبنان على "اتخاذ موقف من حملة التجويع التي تقودها الحكومة المزعومة، حكومة الحص" ضد المنطقة الشرقية. وقال في وفد مشترك من طلاب المدارس التي شاركت في الاعتصام في قصر بعبدا: "يا شباب لبنان. نحن كل يوم نتعرض لهجوم جديد. يطلعون علينا بالاشاعات ويقطعون الاموال ويصدرون الاخبار الكاذبة حتى يخلقوا في نفوسكم القلق والشك. عليكم تحصين انفسكم. العملاء الزاحفون الى سوريا كل يوم والذين يتاجرون بالارض والشعب لا يتورعون، وكل يوم يخترعون خبرا وكذبة ليزرعوا الشك في نفوسكم. والذين يتحدثون عن الحقيقة في الصالونات ويطرحون التساؤلات كأنهم ابرياء وقصدهم التبشير عكس اقتناعاتهم، لانهم عملاء مأجورون. هؤلاء الاخطر، وعلينا محاربتهم من ضمن المجتمع، وعلينا الا نسمح لهم بالتوغل في صفوفنا. لم يعد هناك من لا يعرف الحقيقة. والذي يعطي لنفسه الوقت لاتخاذ موقف بعد اليوم، انما يعطي الوقت للمحتل لتنفيذ جريمته بطريقة أخرى، لانه عجز عن تطبيقها بالحرب وبالسياسة، يعطيه الفرصة لتطبيقها بواسطة المال والاقتصاد والتآمر الضمني بالسكوت عن هذه الجرائم. اذا كانت هناك اجهزة اعلام لبنانية وقيادات سياسية وروحية وتمثيل اجنبي في لبنان، عليها اتخاذ موقف من حملة التجويع التي تقودها الحكومة المزعومة، حكومة الحص. السقوط والخزي والعار للمثلث الهراوي - الحص - الحسيني الذين يمثلون الاذلال المحلي حيال جمال باشا الذي يريد تجويع لبنان، فليمت هؤلاء وليعش لبنان".

المحامي عدوان خارجا من قصر بعبدا. (اميل عيد)

نحن الرابحون

وخاطب وفدا من طلاب الفرع الثاني لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية قائلا: "اهلا باساتذة الغد وكتبة التاريخ اليوم والغد. سنحاول اليوم معكم ان نكتب صفحة من التاريخ. ماذا نقول؟ من يرتكب جريمة المؤامرة في لبنان وعلى لبنان؟ نقول من مدوا ايديهم الى يد الاحتلال وصافحوها وتعاونوا معه على المكشوف، هؤلاء ليسوا خطرين لانهم اصبحوا مكشوفين. هناك اخطر بكثير، انتبهوا لهم لانهم يعيشون معنا، الساكتون على الجريمة ويترقبون من سيربح حتى يقوموا ويهنئوا ويستفيدوا. والفئة الثانية المشككون في الصالونات (...) والفئة الثالثة التي يجب ان تشهد للحق تبقى ملتزمة الصمت او تشهد للزور، هذه الفئة تشمل المسؤولين الصامتين على الجرائم التي ترتكب في لبنان خصوصا تلك التي تقوم بها الحكومة المزعومة التي تحاول تجويع شعبها بالتآمر مع النظام القائم في سوريا وتتعاون مع سوريا حتى تحصل على جهد عسكري ضد شعبها (...) تصوروا ان حاكما لفظه شعبه يستعين بالخارج ضده (...) عليكم ان تحددوا من هو المترقب لكي يسير مع الرابح. نقول له نحن الرابحون ومعنا لا مكان له. المشككون سيقبعون ايضا من المجتمع. اما الذين يشهدون للزور وبعكس واجبهم ان يشهدوا للحق فخطيئتهم مميتة ومصيرهم جهنم ومصير لبنان الجنة والحياة. عشتم وعاش لبنان".

عدوان والحرية

واستقبل العماد عون رئيس "حزب التنظيم" المحامي جورج عدوان الذي سئل على الاثر عن طبيعة زياراته اليومية لقصر بعبدا، فاجاب: "في الاساس ان القضية الاهم التي تشكل مرتكز هذا الوطن هي قضية الحرية. عندما تكون الحريات في الف خير، يكون الوطن في الف خير. اضيف شيئا اخر هو ان كل شيء بالحوار وباحترام بعضنا بعضا، وبالاعتراف بعضنا ببعض نستطيع ان نصل الى نتيجة وان التفاهم الذي يبنى على حوار صادق وصريح ويحترم فيه كل شخص الشخص الآخر. لا يمكن الا ان يؤدي الى نتيجة. فاذا انطلقنا من هذين المبدأين نصل الى ما وصلنا اليه هذه المرة ونصل الى ما يجب ان نصل اليه في كل مرة".

وقيل له: "هل تطمئن الخائفين على الحريات الى ان لا خوف عليها؟ قال: "ليس فقط اطمئنهم، اقول شيئا اساسيا هو ان لبنان من دون حرية لا يعود لبنان. اذا اردنا ان يبقى لبنان يجب ان تبقى الحرية في لبنان".

وما هو التفسير العملي لما حدث؟ اجاب: "اعتقد ان التفسير العملي هو الذي رأيتموه في وسائل الاعلام ان كانت المرئية او السمعية واتصور ان التفسير العملي هو الذي سترونه في الوسائل الاعلامية ابتداء من "المؤسسة اللبنانية للارسال" مثل كل ليلة وصولا الى جميع الوسائل الاخرى".

وهل هناك نشرة اخبار الليلة؟ اجاب: "نعم هناك نشرة الليلة وستتضمن كل شيء وتكون نتيجة للذي حدث".

● حيا "التجمع الشمالي للتحرير الوطني" برئاسة الشيخ حبيب الخوري حرب "الشماليين الاحرار الذين اعربوا في شكل او في اخر عن تضامنهم مع دعوة العماد ميشال عون السبت الماضي" وقال "ان نهاية الاحتلال لن تكون بعيدة".

"الاذاعة اللبنانية" تبث من عمشيت

تسوية بين عون والاعلام "الشرقي" شطب تسميات وتعديل أخرى

في اليوم العاشر من ازمة التسميات والالقاب بين الرئيس العماد ميشال عون ووسائل الاعلام في المنطقة الشرقية، خرجت اذاعتا "صوت لبنان" الكتائبية و"لبنان الحر" وتلفزيون "المؤسسة اللبنانية للارسال" التابعان لـ"القوات اللبنانية" عن صمتها الاخباري والتزمت امس بلاغ العماد عون الذي كان اصدره الثلثاء ١٦ من الجاري، مع تعديلات بموجب تسوية تم التوصل اليها اول من امس.

واليوم تعاود الزميلة "الديار" الصدور بعد تعطيل قضائي لمدة سبعة ايام، وكان مقررا صدورها امس لكنها ارجأته الى اليوم. كذلك يتوقع صدور الزميلة "البيرق"، بعد تعطيل مماثل. وتعود "وكالة اخبار اليوم" الى الصدور غدا بعد تعطيل ايضا لمدة سبعة ايام. ويرجح صدور مجلة "المسيرة" التابعة لـ"القوات" هذا السبت، وهي كانت احتجبت الاسبوع الماضي.

وأمس صدرت الزميلة "الاوريان - لوجور" ملتزمة بلاغ العماد عون والتعديلات بعدما كانت التزمته جزئيا منذ صدوره. اما الزميلة "الانوار" فتستمر في الصدور في طبعتين "شرقية" ملتزمة و"غربية" بامتياز "الطيار" غير ملتزمة.

التسوية

أما التسوية بين العماد عون ووسائل الاعلام "الشرقية"، الحزبية والمستقلة، فعبرت عنها الصيغ التي قدمت بها نشرات الاخبار في اذاعتي "صوت لبنان" و"لبنان الحر" وتلفزيون "المؤسسة اللبنانية للارسال" والتي ستعتمدها الصحف ووكالات الانباء.

وهذه الصيغ هي كالآتي:

- رئيس الجمهورية الياس الهراوي اصبح "السيد" الياس الهراوي.
- الرئيس العماد ميشال عون اصبح "العماد" من دون "الرئيس".
- رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني اصبح "الرئيس حسين الحسيني" ورئيس الوزراء الدكتور سليم الحص اصبح "الرئيس سليم الحص".
- اعضاء حكومتي العماد عون والرئيس الحص يكتفى عند ذكرهم بلقب "وزير" من دون تحديد الوزارة.

هذه التسوية كانت ثمرة تفاهم بين العماد عون وممثلين لوسائل الاعلام "الشرقية". اثر اجتماعين: الاول عقد الثلثاء الماضي والثاني الاربعاء.

العودة

الثامنة والربع صباح امس كان اول بث اخباري لاذاعة "صوت لبنان". استهل ببيان للدائرة الاعلامية في "القوات اللبنانية" عن مبررات العودة. ثم كانت الاخبار بدءا باحداث انريبجان وسواها من الاخبار الدولية. بعد ذلك اخبار عن الوضع الامني في اقليم التفاح والمحاور في بيروت من دون التطرق الى السياسة المحلية والى نشاطات المسؤولين. وفي فترات لاحقة بدأت الاذاعة اخبارها بالانباء المحلية وسمت الرئيس الهراوي "الاستاذ".

وحذت اذاعة "لبنان الحر" حذو الاذاعة الكتائبية في طريقة البث هذه وسمت الرئيس الهراوي "السيد" وقلصت الاخبار المحلية الى الحدود الدنيا. وجلسة مجلس الوزراء التي كانت منعقدة في الرملة البيضاء وصفت بانها "اجتماع حكومي" برئاسة "السيد" او "الاستاذ" الياس الهراوي.

الا ان الاذاعتين معا سمتا النائب طلال المرعبي... "النائب" طلال المرعبي.

وفي المساء استهلت "المؤسسة اللبنانية للارسال" اخبار العودة بموقف جاء فيه: "(...) نعود بالشعور بصوابية موقفنا وصلابة التزامنا. فاحتجابنا كان في موضعه السليم بدليل ان الافساح في المجال امام الدرس والاتصالات والحوار بين المعنيين والزملاء الصحافيين أدى، الى ما أدى اليه من تسوية قررت على اثرها صحف ومجلات ووكالات ومحطات اعلامية معاودة اتصالها بجمهورها من خلال ما اتفق عليه وما يحفظ للحقيقة حرمتها وللحرية قدسيتها".

ثم كان النبأ الاول في نشرة الاخبار عن "العماد عون". وبعد جملة انباء وفاصل اعلاني كان نبأ بدأ بـ"راس الهراوي في مقره...". وسمت حكومة الرئيس الحص "الحكومة في بيروت الغربية". وسمت الوزراء في هذه الحكومة بحسب القابهم الرسمية، اي "وزير الاعلام في حكومة الحص ادمون رزق".

"قلوب مليانة"؟

ويبدو ان الازمة بين العماد عون وبعض وسائل الاعلام الحزبية "الشرقية" خصوصا، سابقة للتسميات والالقاب، وهي مرتبطة بعدد من المشاكل المتراكمة بين الطرفين تتعلق خصوصا بمحطة الارسال في عمشيت وبقضية صرف صحافيين من اذاعة "صوت لبنان" الكتائبية. وقد سويت هاتان المشكلتان اخيرا.

في ما يتعلق بمحطة الارسال في عمشيت، علم ان العماد عون استعاد السيطرة عليها وستستخدمها "الاذاعة اللبنانية" في البث على موجة «A M» بدل موجة «F. M» التي عملت عليها شهورا. وكانت هذه المحطة تحت سيطرة "القوات اللبنانية" منذ سنوات وقد نجحت "القوات" عبرها في نقل بث اذاعة "لبنان الحر" من موجة «F. M» الى موجة «A. M» مع بث قوي.

أما قضية صرف صحافيين من اذاعة "صوت لبنان"، فهي تعود الى خلاف بين المسؤولين في الاذاعة و٧ محررين اخذت عليهم الادارة "حماستهم" للعماد عون. والواقع ان قرار الصرف بدأ بصرف الصحافية ريما فرح لذلك السبب، فتضامن معها زملاؤها في الاذاعة وهم الصحافيون سعيد غريب ومنصور عون وسوزان هيدموس ويمنى شكر وجلال عساف ونخلة الحاج. والشهر الماضي قررت ادارة الاذاعة صرفهم جميعا، فكانت ردة فعل العماد عون الحاق هؤلاء بـ"الاذاعة اللبنانية" والقناة ٥ في تلفزيون لبنان.

البعلبكي

وحمل نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي امس على العماد عون فقال: "ان العماد ميشال عون اعترف اعترافا صارخا بأن القصد من الاجراءات التي اتخذها تعسفا ضد الصحافة اللبنانية وحرياتها هو منع الناس من ان يكون لها رأي حر ومواقف منبثقة من الاقتناعات الوجدانية الخالصة بعيدا عن اي لون من الوان الضغوط خصوصا في ما يتعلق باتفاق الطائف الذي حرصنا وحرص اللبنانيون جميعا والعالم الحر كله معهم على اعتماد مبدأ الحوار المفتوح في مناقشته انطلاقا من حق كل لبناني اينما وجد على ارض لبنان وخارج لبنان في ابداء رأيه المستقل في الشق السياسي وفي الشق الوطني. وبذلك يكون العماد عون أيد ما قلناه من أن الامر لا يقتصر على موضوع حرية الصحافة وحدها وانما يتعداها عبر الاجراء التعسفي المتخذ الى حرية كل مواطن لبناني في أن يفكر كما يشاء ويعبر عن فكره كما يشاء من غير ان يسمح لاحد ايا كان بأن يفرض رأيه هو فرضا وبالقوة والقهر على الآخرين (...) لا اجد مناصا من تكرار القول ان من لم يحرك ساكنا في موضوع اغتيال رئيس حكومة لبنان الشهيد رشيد كرامي الذي قضى غدرا في طوافة عسكرية لبنانية تسأل عنها بطبيعة الحال قيادة الجيش التي كان العماد عون على رأسها يومئذ هو آخر من يحق له ان يتكلم على شهداء الصحافة الذين ما قضوا الا دفاعا عن حرية الصحافة وحرية اللبنانيين، ولو كانوا اليوم احياء لما وقفوا من الاجراء القمعي في حق الصحافة الا الموقف المشرف الذي ينسجم مع استعدادهم لفداء الحرية كما فعلوا بكل ايمان وشجاعة".

القومي - الطوارىء و"جبهة الانقاذ"

استقبل امس نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - الطوارىء السيد نصري خوري وفدا من "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" ضم السادة: "ابو فادي" حماد، "ابو رشدي" وتيسير شقير.

وجاء في بيان باسم الوفد ان البحث في الاجتماع تناول "مخاطر الهجرة اليهودية الى فلسطين، وما يجري على الساحة اللبنانية من اجراءات وتدابير تقسيمية يدير دفتها (العماد) ميشال عون و(الدكتور) سمير جعجع في اشكال متعددة، ومن تفجيرات داخل المناطق الوطنية".

"التخريج" الكتائبي بين وفد قبرص واللجنة المصغرة

لم ينعقد المكتب السياسي لحزب الكتائب استثنائيا بعد ظهر امس كما كان مقررا. واستعيض عنه، بناء على طلب نائب رئيس الحزب المحامي الحاج بلقاء للوفد الكتائبي الذي قابل الدكتور جورج سعادة في قبرص في نهاية الاسبوع الماضي ويضم الى المحامي الحاج عضوي المكتب السياسي الدكتور ابرهيم ريشا وجورج كساب، واعضاء اللجنة الكتائبية المصغرة المكلفة وضع "تخريج سياسي" "لموضوع استقالة الدكتور سعادة من الحكومة وهي تضم اعضاء المكتب السياسي المهندس الفرد ماضي والمحامي ايلي قرداحي والسيد جوزف توتونجي، علما ان كساب وريشا عضوان فيها ايضا.

واوضح مصدر كتائبي مطلع ان الاجتماع خصص للبحث مجددا في تصور "التخريج" الذي اعدته اللجنة المصغرة في ضوء ما عاد به الوفد من المشاورات في قبرص. واشار الى ان بت موضوع الاستقالة "مؤجل لمزيد من البحث في هذا التصور قبل اتخاذ القرار بناء على رغبة المحامي الحاج".

وتكتم المصدر على المناقشات وقال ان الموضوع سيحال مجددا على اجتماع المكتب السياسي الاثنين المقبل. غير انه اوضح ايضا ان الموقف الذي سبق للمكتب السياسي ان اتخذه منتصف الاسبوع الماضي من موضوع الاستقالة "لا يزال نفسه ولم تطرأ عليه تطورات في ضوء المشاورات مع رئيس الحزب في قبرص. لكن الرأي كان مع مزيد من الدرس والبحث في ذلك التخريج".

القومي - الاعلى يطالب العرب بموقف جريء ضد "عون وظاهرته"

دعا رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى السيد داود باز الدول العربية الى "اتخاذ موقف جريء ضد (العماد) ميشال عون وظاهرته التقسيمية". واعتبر "ان الموقف الاميركي مزدوج وفي مجمله سلبي بالنسبة الى الازمة اللبنانية".

وقال باز في تصريح ادلى به امس الى "وكالة الانباء الدولية": "لا حل وطنيا ولا قضاء على الحالة التقسيمية الا باطاحة العسكري المتمرد ميشال عون وتسلم الشرعية السلطة وكل مقدرات البلاد".

وشدد على "ان الدول العربية مدعوة الى اتخاذ موقف جريء ضد عون وظاهرته التقسيمية مثلما اتخذت قرارا في قمة الدار البيضاء بتحقيق اتفاق الطائف الذي كان مرحلة مهمة على طريق الحل الجذري للازمة اللبنانية. المطلوب من الدول العربية ان تعمل اليوم لدعم السلطة الشرعية بكل الوسائل السياسية الاقتصادية والاجتماعية وحتى العسكرية ليتم القضاء على ظاهرة عون التقسيمية. كما ان الواجب القومي يتطلب من الدول العربية ان تمارس ضغطا كبيرا على النظام العراقي حتى يكف عن ارسال الاسلحة والذخائر الى ميشال عون لان الدعم العراقي والدعم الاسرائيلي هما السبب الرئيسي لبقاء عون قابعا في ملجأ بعبدا".

وطالب "الجبهة الوطنية" بالاجتماع فورا لـ"حشد كل القوى الوطنية والشعبية وزجها في المعركة ضد عون وسمير جعجع في الشرقية وضد اسرائيل والميليشيات العميلة في الشريط الحدودي".

واضاف "ان الموقف الاميركي مزدوج وفي مجمله سلبي بالنسبة الى الازمة اللبنانية، وهي تريد ابقاء لبنان ينزف حتى تنضج المشاريع التسووية في المنطقة التي تستهدف القضاء على القضية الفلسطينية باكملها".

وخص "القوى الوطنية" على "التدخل بسرعة لدى الطرفين المتنازعين في اقليم التفاح لاعادة الامن والاستقرار الى المنطقة"، معربا عن اعتقاده: "انه اذا ما نفذ اتفاق دمشق فلسنا في حاجة الى قوات فصل في شرق صيدا".

"الصمود الوطني" لاجتماع وخطة من اجل اسقاط "التقسيم والتفتيت"

دعت "هيئة التنسيق للصمود الوطني" كل الفاعليات الى "الوقوف في وجه مخطط الانفصال الذي يترجمه (العماد ميشال) عون وجماعته ويدفعون البلاد اليه".

عقدت "الهيئة" امس اجتماعا في مقر منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي واصدرت بيانا طالبت فيه بـ"استكمال انجاز المهمات والزيارات التمهيدية لاعلان برنامج التحركات النضالية وصولا الى "اليوم الوطني" من اجل وحدة لبنان وحياة حرة كريمة".

وثمنت "موقف وزير الاقتصاد والتجارة وجديته في السعي الى تسعير الخبز وتأمين الاعتمادات لتوفير القمح والطحين والمستودعات في كل الاراضي اللبنانية، وتحريك اجهزة الوزارة لمراقبة الاسعار وجودة البضائع". كذلك ثمنت "جهود المكاتب التربوية ونشاطها على صعيد ترجمة قرار وزير التربية بتجميد الاقساط المدرسية". ودعت "كل فئات الشعب وفاعلياته الى الوقوف في وجه مخطط الانفصال الذي يترجمه عون وجماعته ويدفعون البلاد اليه معتمدين خطة الاستفراد بكل قطاع على حدة في سياق هجوم شامل". الى "عقد اجتماع موسع لممثلي الهيئات النقابية والنسائية والشبابية والهيئات الشعبية الاسبوع المقبل لوضع خطة تحرك تفصيلي يشارك فيها الجميع رفعا للظلم عن الشعب والوطن ومن أجل حض الحكومة على تعجيل خطواتها لاسقاط مشاريع التقسيم والتفتيت".

"المهجرون المقاومون"

اصدرت امس "حركة المهجرين المقاومين" بيانا اكدت فيه ان "لا عودة خارج اطار السيادة ولا عودة خارج مفهوم المساواة في الحقوق والواجبات ولا عودة الا من منطلق وطني شامل".

ورحبت بـ"كل الدعوات السابقة الى المصالحة الوطنية الشاملة ومنها دعوة دولة رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون"، واهابت بالمسؤولين العمل على تحقيق عودة كل المهجرين الى منازلهم وقراهم في اسرع وقت ممكن.

شمس الدين أعد مشروعا لانهاء الاقتتال في اقليم التفاح

اعد نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين مشروعا لانهاء الاقتتال بين حركة "أمل" و"حزب الله" سيبلغه الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص والقيادتين السورية والايرانية وقيادتي الطرفين المتقاتلين.

واستقبل الشيخ شمس الدين امس وفدا من اهالي اقليم التفاح اطلعه على الوضع الذي يعانيه هؤلاء من جراء استمرار الاقتتال في المنطقة. وبعد اللقاء وزع الوفد البيان الآتي:

"تشرفنا اليوم بلقاء سماحة العلامة الشيخ محمد مهدي شمس الدين لمتابعة التحرك على كل الصعد لانهاء الوضع القائم في منطقة اقليم التفاح، وذلك لحل جذري يقضي بخروج جميع المسلحين من بلداتنا وقرانا وعدم استعمالها قواعد عسكرية وبسط سلطة الدولة. واطلعنا سماحته على اجواء اجتماعنا امس في حسينية صيدا والمعارك التي حصلت في المنطقة. ونقلنا اليه صورة عن اوضاع المهجرين وناشدناه متابعة التحرك بهدف وقف القتال والقصف فورا لانقاذ المنطقة وتأمين عودة الاهالي. وتحركنا دائما يكون بالتنسيق مع سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى لوضع حد لمأساة اهلنا ومعاناتهم في هذه المنطقة العزيزة من لبنان".

قبلان يحذر من خطط مبتورة ويعتبر أمن الضاحية من أمن بيروت

حذر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان من مغبة تنفيذ "خطط امنية مبتورة"، معتبرا "ان امن الضاحية الجنوبية من امن بيروت (...) وأي خطوة ناقصة في هذا الشأن ستنعكس سلبا على الخطة بأكملها".

ادلى المفتي قبلان امس بالتصريح الآتي:

"كان التركيز دائما على ضرورة الخروج من هذا الوضع الشاذ ان لجهة ما يشاع عن تنفيذ خطة امنية لبيروت الغربية وان لجهة وقف الاقتتال في منطقة اقليم التفاح. ونجدد موقفنا الداعي الى العمل الجاد والمخلص لبسط سلطة القوى النظامية على الارض وكف يد الميليشيات لان في ذلك الامل الوحيد الذي يعيد الى الناس قسطا من الامن والاطمئنان. واننا نحذر المعنيين من مغبة الاقدام على تنفيذ خطط امنية مبتورة ونعتبر ان امن الضاحية من امن بيروت الغربية والعكس صحيح وأي خطوة ناقصة في هذا الشأن ستنعكس سلبا على الخطة بأكملها. من هنا نطلب من الذين يهيئون لمثل هذه الخطة ان يتداركوا الوقوع في خطأ التجارب السابقة اذ لم يعد مسموحا ان نبقى رهائن التجارب والمعادلات والامن اصبح حديث الجميع ومطلبا عاما وافضليته قبل الرغيف".

واستقبل المفتي قبلان في مكتبه في دار الافتاء الجعفري الامين العام المساعد لـ"الحزب العربي الديموقراطي" السيد سهيل حمادة وعرض معه اوضاع منطقة اقليم التفاح. ثم التقى مسؤول منظمة "الصاعقة" في لبنان "ابو حسن"، فالسيد زمانيان من السفارة الايرانية وبحث معه في آخر ما توصلت اليه جهود الجمهورية الاسلامية لانهاء الاقتتال في اقليم التفاح، فالمقدم احمد علوية وعلماء دين ووفودا شعبية.

"هيئة العلماء" زارت طهران

خامنئي: الاسلام الثوري الخالص لن ينتهي من الساحة الاسلامية في لبنان

افادت "هيئة علماء جبل عامل" ان وفدا منها ضم المشايخ: عفيف النابلسي، محمد كوثراني، حسين سرور، يوسف دعموش، احمد كوراني، عبد الصاحب فضل الله، حسن بغدادي، زار الجمهورية الاسلامية الايرانية والتقى الزعيم الايراني آية الله السيد علي خامنئي.

واوضحت الهيئة في بيانها انها قدمت الى خامنئي "تقريرا عن الاحداث المؤسفة التي تشهدها منطقة جبل عامل والاخطار التي تتهدد المسلمين في هذا البلد من خلال العدوان الصهيوني المستمر عليهم والمؤامرات التي تحوكها دوائر الاستكبار العالمي ضد هذا البلد. وجدد الوفد بيعته لولي أمر المسلمين واكد له ان المسلمين في لبنان سيبقون رأس الحربة في مواجهة العدو الصهيوني والاستكبار العالمي ولن يسمحوا للمستكبرين بان يجعلوا من لبنان ممرا ومقرا لمؤامراتهم ضد المسلمين في العالم".

ونقل الوفد عن خامنئي "ان الاسلام الثوري الخالص لن ينتهي من الساحة الاسلامية في لبنان، وكل من يقف امام هذا الاسلام المتقدم مضطر الى ان يتأخر اولا وان يترك هذه الساحة ثانية. وهذه المراحل لا نعلم كم تتطلب من الوقت ولكن المهم ان وجود الاسلام سيتحقق وشرطه الوحيد ان نكون نحن في الساحة وان لا نتراجع عن مواقعنا (...) يجب الحفاظ على الوجود الاسلامي قويا ونحن جميعا في الجمهورية الاسلامية وجبل عامل في حاجة الى الحفاظ على هذا الوجود بين الناس وكل يسعى الى هذا الهدف".

والتقى الوفد في مدينة قم المرجع الاسلامي السيد المرعشي النجفي والسيد الكلكاني والسيد محمود الهاشمي والسيد كاظم الحائري ورئيس مجلس الخبراء آية الله المشكيني.

وعقد في طهران اجتماعات مع رئيس مجلس الثوري الاسلامي الشيخ كروبي وقائد "الحرس الثوري" السيد محسن رضائي ورئيس "المجلس الاعلى للثورة الاسلامية" في العراق السيد محمد باقر الحكيم.

رداً على المركز الكاثوليكي للاعلام

مكتب فضل الله استغرب "الاساءة" و"حزب الله" يأسف للوقوف عند مخطوف

استغرب امس المكتب الاعلامي للعلامة السيد محمد حسين فضل الله تأكيد المركز الكاثوليكي للاعلام ان السيد فضل الله يستطيع "قطعا" اطلاق الخوري خليل سمعان ورأى في ذلك "اسلوبا غير لائق واساءة الى الموقع الروحي والاسلامي" منكرا برفضه اكثر من مرة مسألة "المرشدية".

وجاء في بيان اصدره المكتب امس: "توضيحا لما تناقلته وسائل الاعلام في بيان للمركز الكاثوليكي للاعلام، يهم المكتب الاعلامي لسماحة آية الله السيد محمد حسين فضل الله ان يؤكد ما يأتي:

١ - ان سماحة العلامة فضل الله كرر رفضه اكثر من مرة لمسألة "المرشدية" التي انطلقت من خلال وسائل الاعلام الغربية وتبنتها بعض وسائل الاعلام المحلية من دون تحفظ ولا ندري لماذا يصر المركز الكاثوليكي للاعلام وغيره على هذه الصفة، كذلك فان سماحته اكد مرارا ان لا علاقة تنظيمية له بأي حزب او تنظيم داخل لبنان او خارجه مع احترامه لكثير من الاحزاب والحركات.

٢ - لقد سعى سماحة العلامة فضل الله كثيرا في مسألة خوري الكفور وفي غيرها من المسائل والقضايا المتشابهة ولم يستطع التوصل الى اية نتيجة ايجابية لوجود كثير من التعقيدات التي كانت تقف سدا منيعا وحائطا مسدودا على رغم كل المحاولات المضنية، تماما كما ان هنالك رجال دين واصحاب مقامات في المنطقة الشرقية كلفوا مسائل مماثلة من دون التوصل الى اية نتيجة حاسمة ومرضية في هذا المجال.

٣ - اننا نستغرب اسلوب المركز الكاثوليكي للاعلام وتأكيده ان العلامة السيد فضل الله يستطيع "قطعا" اطلاق الخوري سمعان، ونجد فيه اسلوبا غير لائق واساءة الى الموقع الروحي والاسلامي للعلامة فضل الله مع كونه لا يتماشى مع الحقيقة التي يعرفها الجميع".

"حزب الله"

ومن جهته اصدر "حزب الله" بيانا رد فيه على المركز الكاثوليكي للاعلام:

"يؤسفنا ان تؤثر حركة "امل" من خلال نسجها لروايات كاذبة على بعض العقول لتغرقها في دوامة الاتهامات والافتراءات على الاخرين.

ويبدو ان منسق بيانات "امل" يعيش في جو هادىء يخوله ان يصوغ ما يشاء من روايات وحكايات وقصص.

لقد كشفنا في بيان سابق لنا صدر في تاريخ ١٩٩٠/١/٣٠ كل الحقائق بما لا يدع مجالا للشك واللبس في زيف ادعاءات "امل" حول قضية السجن التي فبركت مع بعض مسؤوليها والذي الهب فيه سجانو "امل" ظهور مجاهدي المقاومة وصدورهم، وحول الوثائق التي كشفنا زورها والتي ادعت "امل" وجودها واتهمت بها الاخرين.

وفي هذا السياق نعجب مما صدر عن لسان "المركز الكاثوليكي" من افتراءات وادعاءات، ودهشنا من الطرق والوسائل الباطلة التي استطاعت "امل" من خلالها ايهام اصحاب "المركز الكاثوليكي" للاخذ باكاذيبها. لقد كان حريا بحضرة المتابعين لقضية الكاهن خليل سمعان ان يتحروا الدقة، ويستندوا الى الحقائق، لكشف خيوط هذه المسألة لا ان يواجهوها بالاتهامات والافتراءات العشوائية.

لقد اعلنا مرارا اننا ضد كل الوسائل التي تقيد حرية الناس الابرياء وتمنعهم من التعبير عن ارائهم. ولاجل حرية المظلومين نحن نواجه الكيان الاسرائيلي وعون وكل من كان على شاكلتهما.

اننا نؤكد مجددا اننا ضد كل اساليب الخطف والارهاب. وان كل ما فبركته وادعته "امل" عن وجود وثائق ليس سوى اباطيل صاغها احد مسؤوليها من بلدة الكفور.

ان "المركز الكاثوليكي" ادعى وجود حقائق زاعما ان ما يسمى مجلة "العواصف" قد نشرتها.

نحن نأسف لاخذ هذا الكلام الواهن كدليل، ونسأل هل نسي اصحاب "المركز الكاثوليكي" ان المجلة المذكورة هي بوق لـ"امل" تعرف من خلاله ما يصدر عنها من اكاذيب واضاليل؟ وهل انتظر اصحاب "المركز الكاثوليكي" من مجلة "امل" ان تعلن غير ما اعلنته؟

كنا نأمل، ونقولها بمرارة، من "المركز الكاثوليكي" ان يطالب باطلاق الاف المخطوفين الذين زج ويزج بهم في السجون كل من بشير الجميل وايلي حبيقة وسمير جعجع وميشال عون.

كنا نرجو ان نسمع من هؤلاء دعوة توجه الى اركان المارونية السياسية يطالبونهم فيها بالافراج عما يزيد عن ثلاثة آلاف مخطوف ترزح عوائلهم تحت وطأة اليتم والفقر والضياع.

كنا نود ان نسمع من "المركز الكاثوليكي" مناشدة منه للعميل انطوان لحد ليطلق جميع المعتقلين في سجن الخيام.

نحن نمد ايدينا لمساعدة جميع العاملين على اطلاق المخطوفين، كل المخطوفين الابرياء، ومن المؤسف ان يقف حد مطالبة "المركز الكاثوليكي" عند اطلاق شخص واحد ويهمل الالاف الذين مضى على اختطافهم سنوات عدة".

عساف: تعهد الاسد كان واضحا ونتمنى تسلم السلطة بيروت والضواحي

تمنى النائب توفيق عساف ان تتسلم القوى اللبنانية الرسمية الامن في بيروت وضواحيها. واعرب عن اعتقاده ان نتائج القمة اللبنانية - السورية كانت جيدة، مشيرا الى ان "تعهد" الرئيس السوري حافظ الاسد في ما يتعلق بتنفيذ اتفاق الطائف والانسحابات "واضح".

وعلق النائب عساف على نتائج القمة قال: "اعتقد ان النتائج كانت جيدة وما سمعناه من تعهدات من المسؤولين السوريين ولاسيما منهم سيادة الرئيس حافظ الاسد طمأننا خصوصا ما تعهده من مساعدة للبنان في كل ما يحتاج اليه بناء على طلب الحكومة اللبنانية وطبعا كانت هناك ابحاث عدة صبت كلها في مصلحة اتفاق الطائف وفي مصلحة لبنان وانقاذه من محنته، وكان تعهد سيادة الرئيس في ما يتعلق بتنفيذ اتفاق الطائف وموضوع الانسحابات الواردة في الوثيقة واضحا. واليوم اجتمعت بفخامة الرئيس الهراوي وقد اطلعني على التعهدات التي قطعها على نفسه سيادة الرئيس حافظ الاسد، واتمنى ان تنفذ هذه التعهدات وان تتسلم القوى اللبنانية الرسمية الامن في بيروت وضواحيها ونأمل في ان تتم هذه المراحل لكي تتفرغ الحكومة للاهتمام بشؤون عدة اهملت حتى اليوم، ولاسيما الحياتية منها. وقد اوضحت هذا الامر للمسؤولين ذلك ان الشوارع في بيروت لا تزال على حالها والنفايات متراكمة في الشوارع والمواطن لا يزال يعاني في امور حياتية ومعيشية ضرورية وملحة، ووعدنا بان الحكومة ستقوم بما عليها من واجب لتحقيق المطالب".

لحود التقى الملحقين العسكريين



العماد لحود - في الوسط الى اليسار - مع الملحقين العسكريين الاجانب.

اجتمع امس قائد الجيش العماد اميل لحود في الحمام العسكري مع الملحقين العسكريين الاجانب المعتمدين في لبنان واطلعهم على "الخطوات التي تتخذها القيادة العسكرية من اجل النهوض بالجيش عدة وعديدا وتدريبا وجعله القدوة في الانضباط والمناقبية العسكرية والانموذج الخلقي الذي يحتذى به في المجتمع".

وركز في حديثه على سبل تمتين العلاقات مع الدول التي يمثلون "لدفع مسيرة اعادة بناء الجيش الى الامام".

أحيت "يوم السلام العالمي مع لبنان"
اندية الليونز: سلامنا حق لنا

تحت شعار "سلامنا حق لنا" احيت لجنة العلاقات الدولية في المنطقة ٣٥١ لاندية الليونز "يوم السلام العالمي في لبنان" في النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك. وحضر حاكم المنطقة الليونزية الدكتور عصام كرم والعميد الركن جورج حروق ممثلا قيادة الجيش اللبناني وامام جبيل الشيخ غسان اللقيس والكولونيل استليوكي ممثلا قائد القوة الدولية في جنوب لبنان ونقيب المحامين مرسيل سيوفي والسيدة كريستيان كامرمان ممثلة الرئيس العالمي لاتحاد الفرنسيين في الخارج وقائد المدرسة الحربية العميد الركن فرنسوا زين ووجوه اكاديمية واجتماعية وسياسية.

النشيد الوطني عزفته موسيقى الجيش اللبناني افتتاحا، فكلمة تعريف للسيد سمير حداد الذي تلا برقيات من الرئيس العالمي لاندية الليونز السيد وليم وولارد والرئيس العالمي للفرنسيين في الخارج ونائب رئيس الاتحاد العالمي لحقوق الانسان المحامي محسن سليم والنائب البريطاني عضو البرلمان الاوروبي السيد ديريك براغ والنائب الفرنسي السيد جان ماري كارو ورئيس جمعية لبنان – اوروبا الدكتور جورج براكس.

ورحب رئيس النادي المضيف السيد كلود زكا بالحاضرين وقال: "٢٤ كانون الثاني ١٩٩٠ ليس تاريخا عاديا بل هو احتفال ليونزي عالمي لكي نؤكد اهمية لبنان وبقائه بفضل ارادة ابنائه".

وتكلم رئيس لجنة العلاقات الدولية في المنطقة ٣٥١ المحامي ميشال قليموس، قال: "منذ آلاف السنين حملنا مشعل الحرية والسلام والحضارة. منذ آلاف السنين اعطينا الحق من مدرسة بيروت. ان مستقبل لبنان سيكون على صورة ماضيه وانه الانتصار الكبير الذي حققته لجنة العلاقات الدولية في المنطقة ٣٥١ بجعل يوم ١٩٩٠/١/٢٤ يوما عالميا للسلام في لبنان هو انتصار للوطن اللبناني لان لا سلام في العالم من دون السلام في لبنان، ولا سلام في لبنان من دون سيادة وطنية تامة، ولا سيادة تامة من دون حرية مسؤولية شاملة على التراب اللبناني كاملا. ان الليونزية في لبنان ستحمل دوما مشعل الحرية والحق والسيادة، ولا يظنن احد ان يبني سلاما في المنطقة على حساب لبنان، لانه عندها سيكون كل كلام على الحرية والحضارة، كلاما زائفا وخاطئا.

وتكلمت ايضا السيدة كريستيان كامرمان باسم اتحاد الفرنسيين في الخارج. وشكر الكولونيل استليوكي لاندية الليونز مبادرتها وتمنى للبنانيين كل سلام.

وتلا الحاكم السابق لاندية الليونز المحامي كميل فنيانوس كلمة للرئيس شارل حلو فيها: "فخر وشرف لليونز ولنا جميعا ان نحتفل بيوم السلام العالمي المخصص للبنان في ١٦٦ دولة عالمية. سنعيد هنا عبارة البابا بيوس الثاني عشر: "ان السلام هو عمل عدالة وان السلام لن يكون سلاما مبنيا على القهر او بعبارة اخرى سلام القبور. نحن نريد سلاما مبنيا على الاخوة والتفاهم المتبادل، وعلى الحرية". ان لبنان كان دوما مثالا للتعايش بين طوائفه جميعا، ولم نكن نعرف ابدا اي خط تماس في كل المناطق اللبنانية لان كل مدننا كانت مفتوحة للجميع، وان الحرب الدائرة هي حرب الاخرين على ارضنا. اليوم علينا التمسك بشعار الليونز لاستعادة السعادة ولاستعادة لبنان الماضي. فليكن شعار "الليونز" المبني على: الحرية، المعرفة، في سبيل سلامة الوطن، شعارنا جميعا لكي يعود لبنان الى مجده وسلامه ولنستعيد اعجاب العالم بنا".

وقال الحاكم الدكتور كرم: "تحتفل الليونزية العالمية في ١٦٦ دولة بيوم السلام العالمي مع لبنان. ان هذه المناسبة هي وقفة ضمير وحاجة الى الحلم، شيء حلمنا به دوما منذ ١٥ سنة. ان هذه الحرب المدمرة والبشعة والتي مزقت وطننا من دون رحمة تلزمنا اتخاذ قرارات قوية، كبيرة، لاعادة السلام في وطننا وفي العالم اجمع، وان السلام بالنسبة الينا هو المحبة في ما بيننا جميعا. ان السلام بالنسبة الينا ليس اعادة بناء ما دمر بل اعادة بناء الانسان وقيمه. ان السلام هو تأكيد للدور الانساني للبنان حيال العالم اجمع، ولن يكون هناك سلام ناقص بل سلام للجميع. ان السلام هو ازالة فكرة الارهاب التي طبعت وطننا، ويتوجب علينا كلبنانيين نسيان الماضي وحقده وتعصبه والتفكير في مستقبل كله امل. انا كنا نؤمن باله واحد ولو عشنا كل واحد منا على طريقته وبافكار مختلفة، فان ذلك يجب الا ينسينا واجب العيش في محبة وسلام في سويسرا الشرق – لبنان. وليس مصادفة ان يشيد لليونزية العالمية مقعد استشاري دائم في الامم المتحدة، من هنا اهمية دورنا، ومن هنا اهمية مسؤولياتنا".

وانشدت الطالبة اوديل العلم "نشيد الحرية والسلام" الذي وضع كلماته الشاعر عباد زوين ولحنه جوزف خليفة.

ثم كرم الحاكم الدكتور كرم الفنان ميشال صقر الذي نفذ لوحة "سلامنا حق لنا" والسادة زوين وخليفة وطوني فرح وكمال ميقلي والسيدة كامرمان والآنسة العلم.

الموفد الجزائري يتحرك لتقريب المواقف
استمرار الاشتباكات في اقليم التفاح وقتيل و١٠ جرحى من الطرفين

صيدا – "النهار":

تواصلت امس لليوم الثاني على التوالي الاشتباكات العنيفة في اقليم التفاح بين حركة "امل" و"حزب الله" واوقعت استنادا الى مصادر مختلفة، قتيلا و٥ جرحى من الحزب و٥ جرحى من الحركة.

وهذه الاشتباكات استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة ومدفعية الدبابات وصواريخ "غراد" التي ترددت اصداء انفجاراتها في صيدا. وتركزت على محور صربا – جرجوع – عين بوسوار – جباع – كفرملكي. وطاولت قذاف عنقون وضواحي مغدوشة، فيما سجل نزوح عدد من العائلات التي كانت عادت الى المنطقة مع انحسار المعارك في الآونة الاخيرة.

وقال المسؤول عن قوة الفصل الفلسطينية المنتشرة بين الطرفين المتقاتلين في المنطقة المقدم جاسر (ابو فادي): "ان اي تبدل في الواقع لم يحصل على رغم تجدد القتال وان قواتنا المنتشرة بين الطرفين المتقاتلين تراقب الوضع بحذر".

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن "ابو فادي" ان "التعزيزات التي استقدمها الفريقان والاستعدادات الظاهرة تنبىء بمعاودة القتال". واشار الى تبادل لاطلاق النار امس على مسافة ٤٠٠ متر من موقع لمقاتلي "فتح". لكنه اوضح ان المعارك ستكون محصورة جنوب منطقة الانتشار الفلسطيني. واضاف: "حذرنا الفريقين من معاودة المعارك في قطاعنا وهما التزما حتى الان تعهدهما بعدما ادركا خطورة الوضع". واشار الى ان معاودة القتال جاءت على اثر فشل وساطة مساعد وزير الخارجية الايراني الدكتور محمد علي بشاراتي الذي عاد الى طهران الاحد الماضي.

وادلى مصدر اعلامي في "حزب الله" ببيان اتهم فيه حركة "امل" بانها "تحوك الاكاذيب وتشوه الحقائق". وقال: "ان ما نشرته "امل" ليس سوى محاولة لالهاء الناس عما قامت به من ممارسات وحشية في حق اهلنا خصوصا عمليات التصفية الجسدية ورمي الجثث في الحقول والتي يتناولها الاهالي كبارا وصغارا في احاديثهم (...) اننا نطالب اللجنة الدولية للصليب الاحمر والصليب الاحمر اللبناني وكل المؤسسات الانسانية والصحية باستعجال الكشف على الاقبية "امل" وسجونها، التي يتعرض فيها ابناء المقاومة وذووهم واقاربهم لاشد صنوف التعذيب والقهر والظلم. كما نطالب حركة "امل" باعطاء الصحافة الشريفة حريتها الكاملة لتصور وتسجل ما ارتكب في حق اهلنا من تدمير للمنازل ونهب وحرق للبيوت، ولتحاور الناس الشرفاء للكشف عن احاسيسهم المكبوتة تحت ستار القمع والارهاب الذي تفرضه "امل" عليهم. وعما ادعته "امل" عن اعتقال لشهناز ملاح نؤكد انها لم تقتل ابدا وهي تعيش حياتها الطبيعية في منزلها".

واتهم المصدر في بيان اخر اصدره "امل" بدهم بلدة بنعفول واقتحام ٨ منازل وبعثرة محتوياتها وهي تعود الى آل الرز والخنساء وكسرواني، وباقتحام مدرسة طيرفلسيه واعتقال المدرس مصطفى عيسى، وبتفجير منزل الشيخ يوسف قاروط في محلة المساكن الشعبية في صور. وذكر ان الحركة اعتقلت عددا من الاشخاص من آل حرقوص وعطوي وعياش، في بلدة حاروف والحاج محمود مروة في الزرارية.

وافادت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان الموفد الجزائري الحاج محمد الطاهر زار امس منطقة اقليم التفاح في اطار الوساطة التي يقوم بها لانهاء الاقتتال بين "امل" و"حزب الله". ونسبت الى ناطق باسم حركة "امل" ان"لا وجود لوساطة جزائرية رسمية، بل جهود لتقريب وجهات النظر بين الطرفين" المتقاتلين.

مقتل عنصر وجرح ثلاثة
غارة اسرائيلية على مراح الحباس دمّرت مراكز فلسطينية ولبنانية

مضاد رباعي في الصالحية.

طريق كفرحونة – لبعا. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

اغار امس الطيران الحربي الاسرائيلي على دفعتين على مواقع عسكرية لبنانية وفلسطينية على جبهة كفرفالوس مما ادى الى سقوط احد العناصر وجرح ثلاثة وتدمير مركزين.

ونفذت الغارة اربع طائرات، انقضت في المرة الاولى في الرابعة الا دقيقتين واطلقت من ارتفاع منخفض ستة صواريخ ثقيلة على مواقع عسكرية في قرية مراح الحباس، تابعة لحركة "فتح – المجلس الثوري" و"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" و"جبهة التحرير الفلسطينية" والحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى.

وبعد ٧ دقائق اغار الطيران الاسرائيلي مجددا على المنطقة نفسها التي لفت سحب من الدخان الاسود اجواءها وسط اطلاق عيارات الاسلحة المضادة.

وقالت مصادر "جيش التحرير الشعبي – قوات الشهيد معروف سعد" ان "العدوان الغادر على مواقع جيش التحرير الشعبي ادى الى استشهاد مقاتل واصابة ثلاثة بجروح". ورأت "ان الغارات الوحشية تأتي عقب تصاعد عمليات المقاومة في الشريط المحتل وتصاعد الانتفاضة الفلسطينية داخل الاراضي المحتلة"، واضافت: "ان الرد على هذه الاعتداءات انما يكون بتصعيد عملية المقاومة ووقف كل المعارك الجانبية وحشد كل الطاقات اللبنانية – الفلسطينية وزجها في مواجهة العدو وعملائه".

وادلى الناطق العسكري لـ"فتح – المجلس الثوري" بالاتي: "في الرابعة والدقيقة الخامسة عصر اليوم اغار تشكيل من الطائرات الحربية الصهيونية على بعض مواقعنا العسكرية في المحاور المواجهة للقوات الصهيونية وعملائها في منطقة مراح الحباس في شرق صيدا. وقد جبهت الطائرات المغيرة بنيران كثيفة من المقاومات الارضية ولم تتمكن من تحقيق اهدافها. ان العدو الصهيوني يحاول بهذه الغارات الوحشية ان يرد على العملية البطولية التي خاضها ثوارنا بالقرب من مستعمرة فيفيم المحاذية لبلدة يارون والتي قتل فيها عدد كبير من الجنود والضباط الصهاينة وعلى رأسهم ضابط برتبة كولونيل، لكن ثوار حركتنا وشعبنا له في المرصاد".

ونفى مصدر في "المجلس الثوري" وقوع اصابات في صفوفه، مشيرا الى تدمير احد مراكزه على خط متقدم من جبهة كفرفالوس.

ونقلت وكالة "رويتر" عن مصدر فلسطيني قوله: "ليست هذه الا بداية سلسلة هجمات، انها عملية جس نبض وليست الرد المتوقع" على مقتل الكولونيل الاسرائيلي.

ومن تل ابيب اوردت الوكالة بيانا اصدره الجيش الاسرائيلي، وفيه: "هاجمت طائرات سلاح الجو الاسرائيلي بعد ظهر اليوم هدفا تخريبيا يبعد نحو تسعة كيلومترات شرق صيدا، استخدم قاعدة لحركة ابو نضال".

المنطقة الحدودية صار لها هاتفها عبر الشبكة العالمية في قبرص!



عمال يكرجون كابل الخطوط الهاتفية في بنت جبيل.

يرفعون الشريط الى العمود.



داخل مركز الهاتف. (نصرت ت. غريض)

بنت جبيل، مرجعيون – "النهار":

طالت الازمة. وعوض ان يحل الزمن عقدها زادها تعقيدا. فالسلطة سلطات والجيش جيوش والادارة ادارات وما كان من المواطنين الا ان يداروا المحال بالمحال وصولا الى الهاتف الذي وجوده في المناطق من ضروريات الايام. والمنطقة الحدودية التي لم تقسم نفسها عن المتبع في هذا المجال عن بقية المناطق والعالم، اشتركت جماعة منها في الشبكة الهاتفية العالمية في قبرص وقربت مسافاتها مع لبنان والبلدان العربية والاجنبية من دون استثناء اي منها، حتى اسرائيل. وتدفع جماعة الاشتراك رسوم مكالماتها الى مركز ارتباطها شهرا فشهرا منذ مدة غير بعيدة.

ووسعت هذه الجماعة اخيرا شبكتها فمددتها سلكيا لترتبط بمركزها اللاسلكي مع العالم في بنت جبيل الى عين ابل ورميش وعيتا الشعب وعيترون وعلما الشعب والناقورة ويارون وابل السقي وقريبا الى سواها من فروع الى القرى الاخرى في "الحزام الامني".

واعلنت ادارة الشبكة قبولها المشتركين باشتراك لمدى الحياة قيمته ٣٠٠ دولار، ويسدد للصيانة ١٠ دولارات شهريا مستفيدا من مخابرة المشتركين على الشبكة المحلية داخل المنطقة مجانا. ويمكنه الاشتراك من الاتصال بلبنان والخارج على ان يدفع بدل المخابرات في اخر كل شهر الى جابي المركز وفقا للتعريفة المعمول بها في لبنان وبلدان التخابر.

ولاقى الاقبال على الاشتراك رواجا. ووصل الان الى ٤٣ مشتركا حدوديا استدعت خطوطهم ورشة ومعدات واسلاكا توازي موازنة وزارة في حجمها.

● المشرفون على الخدمات الاجتماعية في المدن الحدودية من اللجان المحلية ولجان الانماء شرعوا في اقامة شارات للسير في شوارعها تحدد المواقف وممنوع الوقوف ووجهات السير بالالوان المتعارف عليها حسب قوانين السير اللبنانية.

● قررت قيادة "جيش لبنان الجنوبي" اعانة مالية مقدارها ٥٠ دولارا لكل من عائلات شهداء قواتها والمعاقين من جرحاها. وستباشر لجنة من هذه القيادة توزيعها على المستفيدين اعتبارا من ٢٨ كانون الثاني الجاري في سرايا مرجعيون للمقيمين في اللواء الشرقي، وفي مواعيد اخرى في بقية الالوية ستعلنها القيادة لاحقا.

● يستقبل قائد "الجنوبي" اللواء انطوان لحد في مرجعيون المعزين بوفاة والده يومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ من الجاري.

رمايات متفرقة على محاور بيروت

توتر الوضع الامني نسبيا بعد ظهر امس على محاور بيروت، وحصل اطلاق نار تركز خصوصا على محور ساحة الشهداء – اللعازارية – بناية اشمون ورافقه انفجار قذائف صاروخية متفرقة.

وسجلت على المحاور الاخرى رمايات قنص.

وفد "فتح" يواصل جولته ويزور "الشيوعي" و"الديموقراطي الشعبي"

صيدا – "النهار":

واصل وفد قيادة حركة "فتح" في لبنان زياراته لـ"الاحزاب والقوى الوطنية اللبنانية" والفاعليات الروحية والاقتصادية وهو يضم السيد يونس عواد و"ابو ياسر" وانور ماضي وفتحي ابو ماهر و"ابو اياد".

وزار الوفد امس مركز "الحزب الديموقراطي الشعبي" والتقى المسؤول عن الحزب في الجنوب السيد غسان عبدو وعضو قيادة الجنوب السيد ماجد حمدتو.

وزار ايضا مركز الحزب الشيوعي اللبناني والتقى السيدين طعان مسلماني وحسن شمس الدين.

وقال "ابو ماهر" باسم الوفد: "زيارتنا اليوم هي استكمال للقاءات والزيارات التي بدأناها منذ اسبوع مع القيادات الحزبية والسياسية والروحية في المنطقة للتشاور في الاوضاع والمستجدات العامة بهدف تعزيز العلاقات الكفاحية بين الشعب اللبناني بقواه الوطنية والشعب الفلسطيني عبر ممثله الشرعي والوحيد. اضافة الى عرض الوضع في اقليم التفاح وضرورة وقف النزف الدائر وتوجيه كل الجهود نحو العدو المشترك ودعم انتفاضة شعبنا التي ركزت قيادتها الموحدة في ندائها الاخير على اهمية توجيه كل الجهود والتعجيل في انهاء الخلاف الفلسطيني – السوري. وكانت وجهات النظر متطابقة".

محتشمي يتهم بري باتخاذ مواقف من "حزب الله" كموقفه من الفلسطينيين

في نبأ من طهران لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان الصحف الايرانية نقلت امس عن نائب طهران وزير الداخلية الايراني السابق حجة الاسلام علي اكبر محتشمي ان رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري "تبنى حيال عائلات حزب الله الموقف ذاته الذي تتبناه اسرائيل حيال الفلسطينيين".

واكد ان "مقاتلي حركة "امل" دمروا نحو عشرة منازل على رؤوس عائلات من انصار حزب الله بحجة البحث عن اعضاء في هذه المجموعة".

اصابة مسؤول كتائبي سابق باطلاق نار في الاشرفية

اطلق امس مسلحون النار على ايلي نصار (٣٣ عاما) في الاشرفية فأصابوه بجروح خطرة.

وافادت مصادر امنية ان مسلحين عاجلوا نصار برشقات رشاشة لدى مروره في محلة الجعيتاوي فأصابوه برصاصات عدة بينها اثنتان استقرتا في رأسه وتسببتا له في غيبوبة فنقل الى المستشفى وهو في حال الخطر الشديد.

ونصار كان مسؤولا في حزب الكتائب في محلة الرميل في الاشرفية ويعرف باسم "ابو شادي".

ويذكر ان هذا الحادث هو الثالث في الاشرفية في ١٧ يوما. واللافت ان اثنين من الحوادث الثلاثة استهدفا مسؤولين حزبيين سابقين.

فيوم الاثنين ٩ من الجاري، اطلق مسلحون النار على غابي جورج حتي وهو صاحب محطة للوقود لدى مروره في محلة كرم الزيتون – نزلة السيدة فأردوه.

ويوم الجمعة ١٩ منه اطلق مسلحون النار على الدكتور الياس الزايك وهو مسؤول سابق في الكتائب و"القوات اللبنانية" بينما كان يغادر منزله في محلة السيوفي فأردوه.

قتيلة في الاشرفية وعبوة وحريق في سن الفيل

افاد تقرير امني ان مادلين بطرس أ. (٤٣ عاما) وجدت يوم الاربعاء مقتولة في منزلها في محلة ساسين في الاشرفية وقد اصيبت بطعنات بمدية.

وفي محلة مستديرة الحايك في سن الفيل شب بعد ظهر امس حريق في محل ايلي عطا للالبسة واتت النار على كل محتوياته.

وفي التقرير اليومي لمكتب العلاقات العامة جملة حوادث، منها:

● وضع فجر امس مجهول عبوة ناسفة تحت سيارة ريشار نجيب ابي جابر لدى توقيفها امام منزله قرب مبنى "راديو سترايك" في سن الفيل. وقدرت زنة العبوة بنحو ٣٠٠ غرام من الديناميت وتسبب انفجارها في تحطم السيارة وزجاج منازل مجاورة.

● ادعى الياس جبرايل نصرالله لدى فصيلة الاشرفية ان مسلحين مجهولين اعترضاه لدى خروجه من "صيدلية بارتي" في الاشرفية وطلبا تفتيش صندوق سيارته بحجة انهما يبحثان عن سيارة مفخخة وسلباه نحو الف دولار اميركي وبندقيتي صيد.

مقتل ضابط نروجي وجرح ٥ جنود في حادث سير

صرح امس الناطق الرسمي باسم القوة الدولية في الجنوب السيد تيمور غوكسيل ان ضابطا نروجيا قتل واصيب خمسة جنود نروجيين بجروح في حادث سير في منطقة مرجعيون.

واوضح ان الحادث وقع على طريق ابل السقي – الماري حيث انقلبت شاحنة للكتيبة النروجية العاملة في اطار القوة الدولية كانت تنقل الضابط والجنود الخمسة.

انفجار لغم بدبابة اسرائيلية في "الشريط الحدودي"

انفجر امس لغم ارضي تحت دبابة اسرائيلية من طراز "ميركافا" لدى مرورها قرب قريتي برعشيت وبيت ياحون في القطاع الغربي من "الشريط الحدودي".

وقالت "وكالة الصحافة الفرنسية" التي نقلت الخبر عن مصدر امني في الجنوب ان الدبابة اصيبت باضرار ولم تتوافر معلومات عن مصير طاقمها.

وقالت مصادر امنية ان القوات الاسرائيلية كثفت امس تحركها في الشريط الحدودي خصوصا في منطقة سهل الدردارة وصولا الى جسر الحاصباني.

اتلاف مواد فاسدة في صيدا

صيدا – "النهار":

اعلن مصدر امني في "التنظيم الشعبي الناصري" ان "الشرطة الامنية" في صيدا دهمت احد المعامل التي تنتج الاجبان والحليب وصادرت منه كمية فاسدة واتلفتها.

وحذر التجار الذين يروجون المواد الفاسدة من اقفال محلاتهم والتشهير بهم واتخاذ الاجراءات القانونية في حقهم.

"الوحدويون الناصريون": نهج عون سيؤدي الى تفجير عسكري واسع

اعتبر رئيس "حركة الوحدويين الناصريين" الدكتور سمير صباغ "ان النهج الذي يسير عليه (العماد) ميشال عون محكوم بمسار سيؤدي حتما الى تفجير عسكري واسع النطاق، يستهدف كل الايجابيات الناتجة من القمة اللبنانية – السورية".

عقد الدكتور صباغ امس مؤتمرا صحافيا وتلا بيانا رأى فيه ان اتفاق الطائف يصطدم بصعوبات عدة تتمثل في "حال التمرد والعصيان في بعبدا". ودان رفض العماد عون اتفاق الطائف، معتبرا اياه "بمثابة تمهيد لمشروع تقسيمي فئوي".

وقال: "ان النهج الذي يسير عليه ميشال عون خصوصا بعد فرض سيطرته العسكرية على المناطق الشرقية محكوم بمسار سيؤدي به حتما الى تفجير عسكري واسع النطاق. وهذا التفجير العسكري يستهدف، في ما يستهدف، كل الايجابيات الناتجة من القمة اللبنانية – السورية ولاسيما لجهة اعادة المهجرين وما تعني من اجهاض لمشروع الكانتونات الانعزالي، ولجهة تنفيذ الخطة الامنية وما تعنيه من تصليب المواجهة الوطنية. خصوصا ان التفجير العسكري لن يكون منعزلا عن الحال الاسرائيلية المتحركة في الجنوب وفي لبنان عسكريا وسياسيا والعاملة على دعم ميشال عون وسفاراته ومشاريعه التقسيمية (...) ونحن اذ نحذر من الانسياق في مشروع عون التقسيمي، نعلن اننا لن نقف مكتوفين ومتفرجين على ما يحصل فوق ارضنا في بيروت او فوق المناطق الوطنية واللبنانية عموما. فنحن لن نسكت عن قيام اسرائيل ثانية ولن نسكت عن ضرب وحدة لبنان ولن نسمح للمجرمين بأن يتمادوا في جريمتهم في حق المواطنين والوطن، بل اننا سنكون وبيروت مع المواجهة المطلوبة بكل الوسائل بما فيها الوسائل العسكرية بل في طليعة هذه المواجهة وراس حربة لها. فهم المتمردين هنا مدحور وميشال عون في مقدمهم".

واضاف: "ان بيروت لم تتعود ان تكون الا في الصف الوطني التوحيدي وقد علمتها حرب التحرير المزعومة التي اعلنها ميشال عون انها مستهدفة بابنائها واقتصادها ومناطقها ومستقبلها، وابناؤها جميعا وبكل طاقاتهم يحذرون عون من اي اعتداء ايا كان حجمه عليها او على اي منطقة فيها. اننا نضع هذه الحقائق امام كل اللبنانيين وامام العالم العربي وفي المقدمة دول اللجنة العربية الثلاثية، ونلفت الى ان عون لم يعد حالا شاذة لبنانية فقط بل ان مشروعه التقسيمي سيوجد اسرائيل ثانية فوق ارض عربية ثانية. من هنا اننا نؤكد دعوتنا اليهم لدعم مسيرة الوفاق بقوة وحزم متجددين".

فرق الاسعاف الاولي في الصليب الاحمر

اصدرت امس فرق الاسعاف الاولي في الصليب الاحمر اللبناني تقريرها السنوي المتضمن خدماتها واعمالها عام ١٩٨٩.

وفي التقرير: "لبت فرق الاسعاف ٩٤٢٨٨ نداء استغاثة ومهمة اسعافية وانسانية (انقاذ جرحى، نقل مرضى، نقل ضحايا واخلاؤها، تأمين وحدات دم، نقل معدات طبية وافراد الجسم الطبي). واقامت ١٢٦٠ مركز اسعاف طارئا.

نفذ هذه المهمات ١٤٠٠ مسعف متطوع يعمل على ادارتهم وتنسيق نشاطهم وعملياتهم ٢٠ اداريا متمرسا. وقد وضع الصليب الاحمر اللبناني في تصرف فرق الاسعاف ١٠٠ سيارة اسعاف تمكينا لها من القيام بواجبها. وشعار فرق الاسعاف الاولي في الصليب الاحمر اللبناني "الى ابعد من الواجب" وهدفها: حماية الحياة وصون الصحة العامة ونشر مبادىء حركة الصليب الاحمر الانسانية".

المجلس العام لابرشية الروم الكاثوليك في بيروت

عقدت الجمعية العمومية السنوية للمجلس العام لابرشية بيروت للروم الكاثوليك اجتماعا في دار المطرانية في بيروت رأسه المتروبوليت حبيب باشا وحضره الامين العام للمجلس السيد كميل جنسي والمحامي الياس حنا ممثلين هيئة المجلس وشخصيات من الطائفة والقطاعات الممثلة في المجلس.

استهل المطران باشا الاجتماع بكلمة اثنى فيها على عمل المجلس "على رغم الظروف والحوادث التي عصفت بالوطن وبالابرشية خصوصا بعد تعرض دار المطرانية مرارا للقصف وتهدم قسم منها واضطرارها الى الانتقال الى الربوة ودير مار سمعان".

ثم تلا السيد جنسي التقرير السنوي عن اعمال المجلس العام الماضي، وعن برنامج السنة الجديدة. وتضمنت نشاطات العام المنصرم اعمالا ادارية تنظيمية ولقاءات واصدار نشرة تعريف بالمجلس واحتفالات ومساعدة محتاجين في العمليات الجراحية واجراء بعض التحسينات والاصلاحات في دار المطرانية. اما برنامج السنة الجارية ففيه اجراء احصاء لابناء الابرشية وفقا للقطاعات ومساعدة ابناء الطائفة ولاسيما منهم الطلاب والمرضى.

واقرت الجمعية برنامج العمل والموازنة وتحديد الاشتراكات.

سعد وضع اكاليل على ضرائح ابنته ووالده وناصريين

صيدا – "النهار":

وضع رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد اكليلا على ضريح ابنته ناتاشا التي قضت في محاولة اغتياله بسيارة مفخخة امام منزله قبل ٥ سنوات.

كذلك وضع اكاليل على ضريح والده معروف سعد وضرائح ضحايا "التنظيم الشعبي" و"جيش التحرير الشعبي" و "جبهة المقاومة الوطنية" في جبانة صيدا.

الطقس

وفقا لمعلومات دائرة الرصد الجوي في مطار بيروت الدولي، يتوقع ان يكون الطقس اليوم غائما مع احتمال سقوط امطار متفرقة مساء.

الحرارة المتوقعة على الساحل من ٧ درجات الى ١٥ درجة، على ارتفاع الف متر من صفر الى ٨، في البقاع من ٣ تحت الصفر الى ٨ فوق الصفر.

وفي سجل مرصد نقولا شاهين ان مجموع المطر لهذه السنة اصبح ٤٨٠ ملم، يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٤٠٢ ملم. اما المعدل العام الى تاريخه فهو ٥٣٢ ملم.

الضغط الجوي ٧٦٨ ملم زئبقا. الرطوبة ٥٠ في المئة. درجة الحرارة في بيروت كانت مساء امس ١٣ درجة في الداخل.

معظم الطرق الجبلية اصبحت سالكة للسيارات المجهزة بسلاسل معدنية نظرا الى تجلد المياه على الطرق.

واشنطن ملتزمة الطائف

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

تعزيز الجيش

ويولي الحكم موضوع تعزيز الجيش عتادا وعديدا جانبا اساسيا من اهتمامه. وهو تبلغ من الادارة الاميركية بواسطة موفدين له "تجاوبا مبدئيا" مع اي طلب يمكن ان يتقدم به لبنان لتأمين المعدات والمساعدات التقنية للمؤسسة العسكرية.

وابلغ مصدر حكومي الى "النهار" ان ثمة "وعدا عربيا" بدعم لبنان على صعيد اعادة تأهيل الجيش اما بتقديم مساعدات مالية لشراء ما تحتاج اليه المؤسسة العسكرية واما تقديم مساعدات عسكرية مباشرة.

وعلى صعيد الموقف الاميركي، عاد موفد مجلس الوزراء الدكتور علي الخليل من واشنطن بتأكيد اميركي لالتزام تنفيذ اتفاق الطائف مع حرص على عدم التدخل في الشؤون الداخلية، وان واشنطن لا تحبذ اللجوء الى العنف لتذليل العقبات التي تعترض مسيرة الحل. ومع انها ترى ان الحكومة الشرعية هي صاحبة الحق في اتخاذ اي تدبير يعوق تنفيذ اتفاق الطائف، فانها توصي "من حيث المبدأ" بعدم اللجوء الى العنف.

وعلم ان واشنطن ستجري اتصالات مع باريس والفاتيكان بغية الضغط في اتجاه مساعدة الشرعية اللبنانية على تذليل العقبات التي تعترضها.

كذلك علم ان الادارة الاميركية مستمرة في التنسيق مع المجموعة الاوروبية ومع اللجنة الثلاثية العربية لتنفيذ مقررات الطائف. وهي ابلغت الى الحكم اللبناني عبر موفده اليها انفتاحها على مطالبه الاقتصادية والعسكرية والتقنية، على ان يدرس كل طلب في حينه.

تنفيذ القرار ٤٢٥

وافاد مصدر وزاري ان واشنطن تخلت عن فكرة ابقاء تنفيذ القرار ٤٢٥ في الجنوب معلقا، وباتت ترى ان امكان تنفيذه بات متوافرا، او بدأ يتوافر بعدما صارت للبنان حكومة مركزية قوية ولديه امكانات لتأمين الوحدات العسكرية التي سترسل الى الجنوب في وقت قريب. واضاف ان الادارة الاميركية لم تعد تربط ازمة المنطقة وتنفيذ القرار ٤٢٥ لكي يبقى هذا القرار ورقة من اوراق المفاوضات في الشرق الاوسط.

موقف عون

وواصل الرئيس العماد ميشال عون امس حملته على حكم الرئيس الهراوي وعلى سوريا، ودعا القيادات السياسية والروحية والبعثات الديبلوماسية في لبنان الى "اتخاذ موقف من حملة التجويع التي تقودها الحكومة المزعومة، حكومة الحص". وقال: "السقوط والخزي والعار للمثلث الهراوي – الحص – الحسيني، للذين يمثلون الاذلال المحلي حيال جمال باشا الذي يريد تجويع لبنان. فليمت هؤلاء وليعش لبنان".

واتهم حكومة الرئيس الحص بانها "تتعاون مع سوريا حتى تحصل على جهد عسكري ضد شعبها" (راجع ص٢ –٣).

وزير الداخلية الجديد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

المسجد في اسيوط عقب اجتماع اسبوعي. ونفت ان يكون اي من اعضائها تظاهر او قاوم السلطات او كانت في حوزته اسلحة نارية.

وكانت مصادر امنية افادت ان الشرطة اطلقت النار لتفريق اكثر من ٣٠٠ متظاهر القوا الحجار واطلقوا النار على قوى الامن بعدما امروا بمغادرة المسجد.

ولاحظت الجماعة "ان اللواء موسى بدأ عهده بولوغ الدم الحرام وكشف زيف دعواه للحوار".

ويذكر ان اللواء موسى عين هذا الشهر وزيرا للداخلية خلفا للوزير السابق اللواء زكي بدر الذي اعفي من منصبه. وقد اعتقل الوزير السابق الوفا من المسلمين المتشددين المعارضين مدى نحو اربع سنوات امضاها في وزارة الداخلية.

وقالت مصادر امنية ان الشرطة قبضت السبت الماضي على ٣٠ متشددا في ضاحيتين للقاهرة. وفي اليوم التالي قبض على ٣٦ شخصا بتهمة التظاهر في صورة غير مشروعة في مدينة الفيوم.

واعلنت الجماعة الاسلامية ان الشرطة اقتحمت الثلثاء الماضي مسجدا في منطقة امبابة في القاهرة ومسجدا اخر اول من امس. وقد هرب المتشددون ولم يقبض على احد.

(رويتر)

وفد سوفياتي تجاري

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وكان يلمح بذلك الى الخلافات داخل الحكومة الاسرائيلية التي يستبعد رئيسها اي مشاركة في المفاوضات للفلسطينيين المبعدين وفلسطينيي القدس الشرقية ولممثلي منظمة التحرير الفلسطينية عموما.

على صعيد اخر، وصل الى اسرائيل وفد من الاتحاد السوفياتي يضم ممثلين لهيئة الطيران ووزارتي الزراعة والسياحة السوفياتية، لاجراء محادثات تجارية مع بيريز. وابلغ نائب وزير المال يوسي بيلين الى الصحافيين في مطار بن غوريون ان الوفد المؤلف من ٦ اعضاء سيضع مسودات لمشاريع سيوقعها بيريز لدى زيارته للاتحاد السوفياتي التي لم يحدد موعدها بعد.

وكانت لجنة السلام السوفياتية الحكومية دعت بيريز لزيارة الاتحاد السوفياتي، لكن زيارته ارجئت مرات بسبب عدم الاتفاق على ترتيب اجتماعات له مع زعماء الكرملين.

(و ص ف، رويتر)

حادث جديد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وشدد على ان "من يقول في اسرائيل ان الاردن هو فلسطين هو مجنون والجواب ان اسرائيل هي فلسطين في التاريخ وفي الانتداب (البريطاني)". وان هذا الطرح هو "طرح من لا يريد السلام ولا يريد لهذه المنطقة ان تهدأ".

اليهود والاخوان

وانتقد رئيس الوزراء الاردني هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية الى اسرائيل قائلا: "لا شك في ان هذه الهجرة الكثيفة الجارية الان تحت شعارات زائفة تقلقنا اشد القلق". وتساءل: "يدعون انها من اجل حقوق الانسان في هذا العالم. وماذا عن حقوق الانسان الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة والمشردين في اصقاع الارض اليس لهم حقوق ايضا؟".

ونفى ان يكون للنجاح الكبير الذي حققته جماعة الاخوان المسلمين في مجلس النواب الاردني تأثير على "العلاقات مع سوريا لانهم نجحوا بارادة شعبية في انتخابات حرة نزيهة (...) انا لم الاحظ او افهم اي اثر لنجاحهم على العلاقة الاردنية – السورية".

وسئل عن احتمال قيام تظاهرات جديدة احتجاجا على ارتفاع معدلات البطالة وانخفاض مستوى المعيشة، فاجاب: "ان الغلاء والبطالة هما في رأس جدول الاولويات لدى الحكومة الان". وقدر نسبة العاطلين عن العمل بـ١٥ في المئة من القوى العاملة في البلاد وعددها ٣٠٠ الف شخص.

وفي ما يتعلق بمشروع انجاز ميثاق وطني كما طرحه الملك حسين قال ان هذا الميثاق سيكون بمثابة "شرح الدستور للشعب بجميع فئاته" وسيتضمن مبادىء الدستور الموضوع عام ١٩٥٢.

حادث جديد

● في القدس افادت مصادر امنية ان جنودا اسرائيليين في دورية على الحدود مع الاردن تبادلوا امس الرصاص عبر الحدود مع شخص مسلح. واضافت ان الجنود الاسرائيليين شاهدوا شخصا يقترب من سور الحدود قرب مستوطنتي ياردينا وبين يوسف في وادي الاردن. ورد الجنود بالمثل بعدما اطلقت رصاصة من الجانب الاردني. ولم يصب احد من الاسرائيليين بأذى واجريت عملية تفتيش في المنطقة الحدودية لم تكشف اي خرق للسور.

(و ص ف، رويتر)

تبادل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وتمنى الوزراء الثلاثة السادة رولان دوما وهانس ديتريش غينشر وجياني دي ميكيليس "النجاح" لغورباتشوف في مؤتمر صحافي عقدوه في ختام المفاوضات التي جرت في شأن نزع الاسلحة التقليدية في اوروبا. ودعوا المفاوضين الى العمل على التوصل الى اتفاق قبل نهاية السنة تمهيدا لعقد قمة للدول الـ٣٥ الاعضاء في مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي.

"افضل امل"

● في واشنطن رأى الرئيس جورج بوش ان غورباتشوف "يقود بلاده في طريقة "رائعة" وسط اوضاع "غاية في الصعوبة" وانه يمثل "افضل امل" لمصالح الولايات المتحدة.

ومع تأكيده انه لا يريد "تشجيع" استخدام العنف، لاحظ بوش ان غورباتشوف الذي ارسل قواته الى اذربيجان "كان لا بد له من مواجهة الوضع".

وردا على اسئلة طرحها عليه ناشرو صحف في لقاء عقد امس في البيت الابيض قال: "نرغب في رؤية تغييرات سلمية في كل مكان (...) لا اعتقد ان احدا يحمله تبعة المصاعب التي اجبر على مواجهتها في اذربيجان".

وكما فعل اول من امس في مؤتمر صحافي، امل بوش ان يتمكن غورباتشوف من تخطي المشاكل التي تواجهه.

(أب، رويتر، وص ف)

بيان لأحزاب عربية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الفلسطينيين مما ادى الى حدوث ٣٠٠ الف حالة اجهاض. وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان "هذه الاتهامات السخيفة من زعيم منظمة التحرير الفلسطينية لا تعدو كونها علامة على تفكيره المريض (...) ونعيد الى الاذهان انه حتى الان لم يستخدم الاسلحة الكيميائية في الشرق الاوسط سوى اصدقاء السيد عرفات العراقيين الذين فعلوا ذلك ايضا ضد شعبهم من المدنيين".

انتقاد لموسكو

● في دمشق اصدرت "حركات التحرر العربية والصديقة" بيانا حمل على "تصاعد موجة الهجرة اليهودية من البلدان الاشتراكية الاوروبية، خصوصا الاتحاد السوفياتي". واعتبر البيان، الذي حمل تواقيع الحزب الشيوعي اللبناني والحزب السوري القومي الاجتماعي بشقية ومنظمة "الصاعقة" و"اتحاد الديموقراطيين العراقيين" و"رابطة الشغيلة" في لبنان وحزب البعث العربي (قيادة العراق) و"الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا" وحركة "فتح – الانتفاضة"، ان هذه الهجرة "موجهة اساسا ضد الشعب الفلسطيني"، وتشكل "خطرا اضافيا على الامة العربية لكونها ستقوي الكيان الصهيوني بشريا وعسكريا".

(رويتر، وص ف)

الاسد تسلم رسالة من بن علي

دمشق – و ص ف – افادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان الرئيس حافظ الاسد تلقى امس رسالة من نظيره التونسي زين العابدين بن علي.

واضافت ان وزير الثقافة والاعلام التونسي السيد حبيب بولعراس سلم الرسالة التي لم يفصح عن مضمونها، وانه كلف تسليم رسالة من الاسد الى نظيره التونسي.

وكان بولعراس الذي وصل اول من امس الى دمشق صرح ان زيارته التي تستمر يومين تندرج في "اطار تنمية العلاقات الثنائية المميزة والمشاورات في شان القضية الفلسطينية التي تصطدم برفض اسرائيل لكل التسويات السلمية".

كهرباء لبنان في ١٩٨٩: عجز فعلي ٥،٤ مليارات ليرة
مجموع النفقات ٦،٥ مليارات منها ٤،٤ مليارات للرواتب

الوضع المالي لعام ١٩٨٩ موقوفا في ١٩٨٩/١٢/٣١

النفقات خلال ١٩٨٩

البيان	مدفوعاتنا من الصناديق والمصارف	مدفوعات بواسطة سلفات خزينة	مدفوعات من اصل قرض ٨ ملايين دولار اميركي	مجموع النفقات المدفوعة
نفقات تجهيز وانشاء	٤٩٣٣٧٧٨٣١٤		٧٣٧٣٦٤٤٤٥٥١	٧٨٦٧٠٢٢٢٧٦٥
مشترى طاقة	٦٣٥٦٧١٧٦٨٦			٦٣٥٦٧١٧٦٨٦
نقل محروقات	١٥٤٠١٣٩٥٤٢٤			١٥٤٠١٣٩٥٤٢٤
نفقات الصيانة والاستثمار	١٠٢٨٣٢٤٤٦٩٥٥			١٠٢٨٣٢٤٤٦٩٥٥
رواتب واجور وملحقاتها	٣١٥٣٣٥٠٩١٤٣	٤١٨٣٦٠٦٦٩٤٠٠		٤٤٤٧٨٣١٧٨٥٤٣
فوائد القروض وفروقات العملة والاقساط	—			
مدفوعات لمصلحة القاديشا	—	١١٠١٩٣٩٩٣٠٠		١١٠١٩٣٩٩٣٠٠
مجموع النفقات	١٥٦٠٣٦٨٤٧٤٤٣	٤٣٩٣٧٩٩٦٨٦٠٠	٧٣٧٣٦٤٤٤٥٥١	٦٥٩٠٥٣٣٦٠٥٧٣

الواردات خلال ١٩٨٩

البيان	المبلغ
واردات الجباية في بيروت	١١٣٣١٦٦٦٧٧٦٠٠
واردات الجباية في النواحي حتى ١٩٨٩/٨/٣١	٣٣٤٤٨٣٨٨١٠٠
واردات مختلفة	٤٥٩٧٦٨١٦٦٧٤
مبالغ دفعها مصرف لبنان من حساب قرض ٨ ملايين دولار اميركي	٧٣٧٣٦٤٤٤٥٥١
سلفة خزينة الرواتب	٤١٨٣٦٠٦٦٩٤٠٠
مجموع واردات ١٩٨٩	٦٨٤٦٣٧٨٨٩٦٦٣١٥
سلفات خزينة لمصلحة القاديشا	٤٥٥٠٠٠٠٠٠٠٠
موجوداتنا في ١٩٨٩/١/١	٧٣٩٩٥٣٥٨٣٧٩
اجمال الامكانات المالية لعام ١٩٨٩	٨٠٣١٣٤٣٥٤٥٩٤
موجوداتنا في ١٩٨٩/١٢/٣١	١٤٤٠٨٠٩٩٤٠٣١

ان موجوداتنا في ١٩٨٩/١٢/٣١ هي	١٤٤٠٨٠٩٩٤٠٣١
منها: مبلغ محجوز لدى مصرف لبنان للقروض	٣٤٣٩٠٥٨٣٥٨٨
: مبلغ محجوز لزوم استملاك معمل الزوق	٨٣٣٤٥٣٦٣٠
: الرصيد المخصص للقاديشا	٥٩٤١٩٣٧٤٠٧٥
فيكون الرصيد الفعلي المتوافر لدينا	٥٩٤٤٨٦٨٠٧٢٨

بيروت في ١٩٩٠/١/٩

في الوضع المالي لمؤسسة كهرباء لبنان، الموقوف في تاريخ ١٩٨٩/١٢/٣١، ان مجموع نفقات المؤسسة بلغ العام الماضي ٦ مليارات و٥٩٠ مليون ليرة لبنانية.

وشكلت الرواتب والاجور وملحقاتها اكبر بند في النفقات، اذ بلغت ٤،٤٤٧ مليارات ليرة اي ما نسبته ٦٧،٤٩ في المئة من المجموع. ولم تدفع المؤسسة من صندوقها الخاص سوى ٣١٥ مليون ليرة، اي ما نسبته ٥،٧٥ في المئة فقط من الاجور المترتبة عليها.

وحلت نفقات الصيانة والاستثمار ثانية بالغة مليار ليرة، اي ما نسبته ١٥،٦٠ في المئة. ونفقات التجهيز والانشاء ٧٨٦ مليون ليرة (١١،٩٤ في المئة) ساهمت المؤسسة بنسبة ٦،٢٧ في المئة من تمويلها الخاص، والبقية ٧٣٧ مليون ليرة من اصل قرض الـ٨ ملايين دولار اميركي من مصرف لبنان.

ويلاحظ ان واردات الجباية وغيرها لدى المؤسسة بلغت ١،٩ مليار ليرة، اي اكثر من النفقات المالية من صندوقها الخاص.

ومصادر المؤسسة تشير الى تأخير في الجباية بسبب الاحداث، غير ان ذلك لا يعني انها قادرة على تحقيق التوازن. فلو تضاعفت الجباية ثلاث مرات لما امكن المؤسسة تغطية نفقات الاجور واللواحق، خصوصا بعد الزيادة الاخيرة التي تضاعفها وترفعها مع ما يترتب عليها من تعويضات الى ما يزيد على ٨ مليارات ليرة.

وقد دفعت المؤسسة، بسبب الحصار البحري والتضييق على منافذ ايصال مادة الفيول اويل الى معاملها الحرارية مباشرة، ١٥٤ مليون ليرة اجور نقل المحروقات بالصهاريج برا من طرابلس وصيدا. وهذه النفقات تشكل نسبة ٢،٣٣ في المئة من مجموع النفقات المدفوعة و٩،٨٧ في المئة من النفقات المدفوعة من صندوق المؤسسة.

ومع احتساب كل واردات المؤسسة وسلفات الدولة لها ومدفوعات مصرف لبنان وكل نفقاتها، تتكون لديها موجودات قيمتها ١،٤ مليار ليرة. اما العجز الفعلي فيبلغ ٥،٤ مليارات ليرة.

التيار انتظم ٦ ساعات تغذية في انتظار مزيد من التحسين

ربطت صباح امس المجموعة الثالثة الايطالية في معمل الزوق الحراري، الى جانب المجموعة الاولى، بشبكة مؤسسة كهرباء لبنان، واعيدت تغذية المناطق اللبنانية مداورة بالتيار الكهربائي لمدة ٦ ساعات كل ١٨ ساعة، بحيث ينقطع التيار بين الفترتين ١٢ ساعة.

وكانت المؤسسة قد تمكنت من رفع انتاجها بعد ظهر الاربعاء الماضي وغذت مدينة بيروت وضواحيها بانتاج المجموعة الاولى، فيما غذت المناطق الاخرى بانتاج مجموعتين غازيتين، نظرا الى الوقت الذي تستغرقه كل مجموعة في التحمية لوضعها في الانتاج لاحقا، مع امكان تعرضها لاعطال فنية عند الربط.

ومن المتوقع تشغيل المجموعة الرابعة الفرنسية "الستوم" لتعزيز الانتاج والتغذية لاكثر من ٦ ساعات، خصوصا بعد وصول ١٨ الف ليتر من الزيت المعدني لاصلاح اعطال الكابلات المطمورة ومنها الكابل الذي يربط محطة الجمهور بمحطة البسطة والذي يرفع اصلاحه الاختناق عن الشطر الغربي من العاصمة وضاحيتها.

وقد اكملت الناقلة "سانت جون" تفريغ حمولتها من الفيول اويل البالغة ٣٧ الف طن، وينتظر وصول شحنة ثانية الاثنين المقبل.

وهنا برنامج التغذية المعمول به حاليا بين المناطق:

اليوم/الساعة	صفر - ٦	٦ - ١٢	١٢ - ١٨	١٨ - ٢٤
الجمعة	١	٢	٣	١
السبت	٢	٣	١	٢
الاحد	٣	١	٢	٣
الاثنين	١	٢	٣	١
الثلثاء	٢	٣	١	٢
الاربعاء	٣	١	٢	٣
الخميس	١	٢	٣	١
الجمعة	٢	٣	١	٢
السبت	٣	١	٢	٣
الاحد	١	٢	٣	١
الاثنين	٢	٣	١	٢

برنامج التغذية من الجمعة ٢٦ الى الاثنين ٢٩ ك٢

● الفئة الاولى: منطقة الاشرفية ـ فرن الشباك ـ العدلية ـ عين الرمانة ـ الجمهور ـ الحدث ـ بعبدا وضواحيها ـ رأس بيروت ـ بلاد جبيل والبترون ـ ادما المعاملتين وضواحيها.

● الفئة الثانية: منطقة البسطا ـ برج ابي حيدر وضواحيها ـ قسم من ضاحية بيروت الجنوبية ـ الحازمية وضواحيها والمنطقة الساحلية والجبلية الممتدة من نهر الموت حتى نهر الكلب بما فيها كسروان العالي.

● الفئة الثالثة: منطقة ساحل المتن الشمالي الممتدة من مستديرة سن الفيل حتى نهر الموت ـ منطقة الاونيسكو ـ المريسة ـ الرملة البيضاء ـ القسم الآخر من ضاحية بيروت الجنوبية ـ منطقة الزوق وساحل فتوح كسروان.

صفقة القمح رست على "نوركو"

اجتمعت امس اللجنة المكلفة استدراج عروض فورية لشراء كمية ١٠٠ الف طن من القمح القاسي المعد للطحن وصناعة الخبز المحلي برئاسة المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري بالنيابة المهندس راجي البساط وفي حضور رئيس مصلحة حماية المستهلك بالنيابة السيد غسان خالد والسيدين محمد زين وجورج طيار عن دائرة التموين والانتاج في المديرية العامة لمكتب الحبوب.

وتسلمت اللجنة ٧ عروض استبعد منها اثنان لمخالفتهما دفتر الشروط وارست المناقصة على شركة "نوركو" لتقديمها ادنى سعر وهو ١٨٢،٩٠ دولارا اميركيا للطن الواحد من القمح سيف ظهر الشاحنة في احد المرافىء اللبنانية.

ورفعت اللجنة تقريرها الى وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري للمصادقة عليه.

مطار القليعات الثلثاء والخميس والسبت

اعلن امس رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط السيد سليم سلام ان الشركة ستباشر تسيير رحلات جوية منتظمة من مطار بيروت الدولي الى مطار القليعات الثلثاء المقبل بمعدل ٣ رحلات اسبوعيا، الثلثاء والخميس والسبت.

وقال ان الشركة جهزت مطار القليعات بالمعدات الارضية اللازمة، فيما تتولى القوات الجوية في الجيش اللبناني والموجودة تركيب اجهزة الاتصال.

جمعية عمومية لعمال "الوكسال"

عقد امس عمال الشركة العامة لصناعة الالومينيوم "الوكسال" جمعية عمومية في مقر المصنع في الشويفات وشددوا في بيان اصدروه على "الاستمرار في العمل والطلب من الادارة العودة فورا عن قرارها حفاظا على لقمة عيش العمال وعائلاتهم" والاستمرار في الاعتصام في مقر العمل ومكاتب الشركة.

وناشدوا الحركة النقابية ووزير العمل بالوكالة الدكتور البر منصور وكل الفاعليات السياسية التدخل لمنع اقفال المصنع وتشريد العمال.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٤ بواخر ناقلة ٣٠٢٨ طنا، وهي: "كارلا" و"بيريت" و"امون" و"رياض ـ س".

وغادرته ٥ بواخر هي: "ماضي" و"تيليفا" و"امون" و"تروجان" و"بولين ـ م".

وبقيت في المرفأ ٢٨ باخرة، بينها ١٦ باخرة من دون عمل و ٤ بواخر مسافرة. وينتظر وصول ١١ باخرة بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ ـ البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
٤	ميرا ـ ج	للاصلاح	مارينر ترايدر
٤	وفا	للاصلاح	—
٤	كارين	للاصلاح	مارينر ترايدر
٤	كونتي ميني	للاصلاح	كوندوس ماريتيم
٤	هيبي ـ م	للاصلاح	ديفينا لاين
٥	زينة	للاصلاح	كاميلوت شيبينغ
٥	هادو	للاصلاح	كاميلوت شيبينغ
٦	انجي ويب	للاصلاح	ب. عضم
٦	سابين	للاصلاح	ب. ش. م. أ.
٦	جيتاس	للاصلاح	مارينر ترايدر
٦	حسان	للاصلاح	كونسوليدايتد ماريتيم
٦	نورا ـ ١	للاصلاح	كوندوس ماريتيم
٧	كرم ـ ب	للشحن	ن. ابو رجيلي
٧	بوكتا كاميشوفايا	للشحن	ن. ابو رجيلي
٧	كارلا	٢٥٠ مختلفا	ج. بطرس
٨	جوليانا	٣٠٠ خضرا	ن. ابو رجيلي
٨	باميلا	للشحن	كاميلوت شيبينغ
٩	ليبرا	للاصلاح	سي سبيد سرفيس
٩	طوروس	للاصلاح	سي لاين شيبينغ
٩	سيدر	للشحن	طوروس شيبينغ
٩	كوزيت	٣٠٠ بطاطا	ن. ابو رجيلي
١٠	بيريت	٣٠١٨ حديدا	ت. غرغور
١٠	نادين	٣٣٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
١٠	الله كريم	٩٥٠ مختلفا	يونايتد نافيغايشن
١١	رياض ـ س	٤٠٠ خشبا	غلوب شيبينغ
١١	اسكو ـ ١	للتموين	كاميلوت شيبينغ
الدورة	كامشيا	١٥٠٠٠ بنزينا	المكتب الجزائري
الزوق	سانت جون	٣٧٠٠٠ فيول اويل	ليبانيز انترناشونال شيبينغ

٢ ـ البواخر المسافرة

٤ بواخر حصلت امس على اذن بالسفر من رئاسة ميناء بيروت هي: "سابين" و"كارلا" و"نادين" و"الله كريم".

٣ ـ البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
روبين	ليماسول	١٨٠ مختلفا	ديفينا لاين
ساهكين	مرسين	٤٠ ماشية	ي. برجاوي
ف. م. سبيريدون	مرسين	٧٥ ماشية	سبيريدون
الله كريم	مرسين	١٤٧٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
توفيق ـ س	فماغوستا	١٨٠ مختلفا	غلوب شيبينغ
امتثال ـ ١	طرابلس (لبنان)	للشحن	بواري اكسبرس
أ. زيليزنيكوف	ازمايل	٣٥٠٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
سانت جون	دورتيول	٣٧٠٠٠ فيول اويل	ليبانيز انترناشونال شيبينغ
كراسيكا ـ ١	الاسكندرية	٧٠٦ مختلفا	يونيون شيبينغ
فلاينغ فيدر	ليماسول	٣٥٠ مختلفا	نصار شيبينغ
رانيا ـ ك	بساكنا	١٥٠٠ صويا	ناتكو

٤ ـ حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليومي الثلثاء والاربعاء ٢٣ و ٢٤ كانون الثاني كالآتي:

● الثلثاء:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٣٣٤٦ طنا، منها ١٥٠٨ اطنان تسليما مباشرا و ١٨٧ طنا الى المستودعات و 1551 طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ١٣٩٠ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٣٠٦٠ طنا، منها ٣٦٢ طنا من المستودعات و ٢٣٩٨ طنا من المستوعبات.

● الاربعاء:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٣٣٨٣ طنا، منها ١٣٠٨ اطنان تسليما مباشرا و ١٧٩ طنا الى المستودعات و ١٨٩٥ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٨٢٤ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٣٤٧٨ طنا، منها ٣٦ طنا عن الارصفة و ٣٢٤ طنا من المستودعات و ٣٤١٠ اطنان من المستوعبات.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
يونيفورت	قمح	ليمكسو
بالاتون	حديد	احمد حسين
امتثال ـ ١	للشحن	البحر المتوسط
ليدي عايدة	مستوعبات	الخير شيبينغ
سرور	طحين	البحر المتوسط
محيي الدين	خشب	كونفرس ماريتيم
ميساء ـ ١	خشب	مارينا شيبينغ
ب ـ المنتظرة:		
صفوان ـ م	مختلف	سابلين

مرفأ صيدا

الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
تويت ـ ٤	كيماوي	ترياقي
ب ـ خارج الاحواض:		
سمرا	فارغة	نعماني
ج ـ المنتظرة:		
اليزابيث كليبر	سمسم	ترياقي

مرفأ جونية

الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
بارونيس ـ م	١٩٦ راكبا	سوكومار ترافل
ب ـ المنتظرة:		
صن بوت	ركاب	ح. مرقص

الجامعة الأميركية في بيروت

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT

دائــــرة المشــتريــــات

«إن دائرة المشتريات في الجامعة الأميركية في بيروت بصدد اعداد لائحة باسماء الشركات والمؤسسات الراغبة في التعامل معها.

لهذه الغاية، وضعت دائرة المشتريات أنموذجاً خاصاً يمكن الحصول عليه اعتباراً من ١٩٩٠/١/١٥ من مكتب الدائرة المذكورة في مبنى المركز الطبي التابع للجامعة (الطابق الأرضي ـ غرفة رقم ١٦٦)، على أن يصار إلى تعبئته وتقديمه للسيد غصن غصن مدير دائرة المشتريات، أو من ينتدبه، وذلك قبل يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٠/٢/١٦».

بورصة بيروت

الدولار تراجع إلى ٥٤٦،٠٠ ليرة

بعد يومين من الارتفاع، عاد الدولار الاميركي الى التراجع في سوق القطع في بيروت، فاقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ ٥٤٦،٠٠ ليرة في مقابل ٥٥٢،٥٠ ليرة اول من امس، اي بانخفاض مقداره ٦،٥٠ ليرات ونسبته ١،١٨ في المئة.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ٥٥١،٠٠ و ٥٥٢،٠٠ ليرة وبدا معروضا في مستهل العمليات خلافا لليومين السابقين، فتراجع بسرعة الى ما دون عتبة الـ ٥٥٠،٠٠ ليرة واستمر تداوله بما بين ٥٤٣،٠٠ و ٥٤٦،٠٠ ليرة لفترة غير قصيرة في غياب اي رغبة في الشراء، الى ان طلب على سبيل تغطية بعض المراكز المكشوفة، فارتفع مجددا الى ما بين ٥٤٥،٠٠ و ٥٥٠،٠٠ ليرة، ليقفل في آخر العمليات بـ ٥٤٦،٠٠ ليرة في سوق لم يتجاوز حجم التداول فيها ٤ ملايين دولار، شأنها اول من امس.

توقف عن التراجع في الخارج

في الخارج، توقف الدولار عن التراجع في اسواق القطع العالمية مع ظهور ميل لدى المتعاملين الى تغطية مراكزهم المكشوفة بالعملة الاميركية تحسبا لما قد تسفر عنه النتائج الاولية للناتج القومي القائم (G. N. P.) في الولايات المتحدة في الفصل الاخير من السنة الماضية، علما انه كان سبق لنائب رئيس جهاز الاحتياط الفيديرالي الاميركي السيد مانويل جونسون ان صرح قبل يومين لجريدة "وول ستريت جورنال" ان النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة جاء ضعيفا في الربع الاخير من ١٩٨٩، الامر الذي انعكس سلبا على الدولار خشية اقدام السلطات النقدية الاميركية على تخفيف قيود التسليف لتنشيط الاقتصاد كما تطالب الادارة الاميركية.

الى ذلك، كان لعودة اسواق الاسهم الاميركية الى التماسك بعد ايام من الانخفاض المتواصل، اثره ايضا في لجم المضاربات على هبوط الدولار الذي اقفل في سوق لندن كالآتي:

- ١،٦٥٤٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٦٥٦٥ اول من امس.
- ١،٦٨٧٥ مارك الماني في مقابل ١،٦٨٣٥.
- ١،٤٩٠٥ فرنك سويسري في مقابل ١،٤٩٣٥.
- ٥،٧٣٣٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٧١٩٠.
- ١٤٤،٦٥ ين ياباني في مقابل ١٤٥،٣٠.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٨ ١/٤ في المئة لشهر، ٨ ٥/١٦ في المئة لشهرين، ٨ ٣/٨ في المئة لثلاثة اشهر، ٨ ٧/١٦ في المئة لستة اشهر و ٨ ٩/١٦ في المئة لسنة.

تراجع طفيف للذهب والفضة

مع عودة الدولار الى التماسك، ظهر ميل لدى المتعاملين في اسواق المعادن الثمينة الى اخذ الارباح عليها بعد الارتفاع الذي سجلته اسعارها في اليومين الاخيرين، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ ٤١٦،٤٥ دولارا في مقابل ٤١٩،٩٥ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ ٤١٧،٧٥ دولارا قبل الظهر وبـ ٤١٥،٦٥ دولارا بعد الظهر.

وتراجعت اسعار الفضة ايضا، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ ٥،٢٤٥٠ دولارات في مقابل ٥،٣٣ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٥،٢٢٧٥ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الخميس ٢٥ كانون الثاني ١٩٩٠، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة السورية	١٢،٠٠	١٢،٢٥
الدينار العراقي	١٦٣،٠٠	١٦٥،٠٠
الدينار الكويتي	١٨٦٠،٠٠	١٨٧٠،٠٠
الدينار الاردني	٨١٥،٠٠	٨٢٥،٠٠
الدينار البحراني	١٤٤٠،٠٠	١٤٥٠،٠٠
الدينار الليبي	٢٧٩،٠٠	٢٨٣،٠٠
درهم الامارات العربية	١٤٨،٢٥	١٤٩،٢٥
الريال السعودي	١٤٥،٠٠	١٤٦،٠٠
الريال القطري	١٤٩،٢٥	١٥٠،٢٥
الريال العماني	١٤٠٠،٠٠	١٤١٥،٠٠
الجنيه المصري	٢٠٢،٠٠	٢٠٧،٠٠
الجنيه الاسترليني	٩٠٢،٠٠	٩٠٧،٠٠
المارك الالماني	٣٢٢،٥٠	٣٢٤،٥٠
الفلوران الهولندي	٢٧٨،٠٠	٢٨٠،٠٠
الدراخما اليونانية	٣،٥٠	٣،٦٠
الفرنك الفرنسي	٩٤،٥٠	٩٥،٥٠
الفرنك السويسري	٣٦٤،٥٠	٣٦٦،٥٠
الفرنك البلجيكي	١٤،٦٥	١٥،٠٠
الكورون الدانماركي	٨١،٢٥	٨٢،٠٠
الكورون الاسوجي	٨٤،٥٠	٨٥،٠٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
البيزيتا الاسبانية	٤،٥٠	٤،٦٠
الليرة التركية	٠،٢١	٠،٢٦
الليرة القبرصية	١٠٦٠،٠٠	١٠٧٠،٠٠
الالف لير ايطالي	٤٢٢،٠٠	٤٢٦،٠٠
الالف فرنك افريقي	١٨٨٠،٠٠	١٨٩٠،٠٠
الالف ين ياباني	٣٧٥٠،٠٠	٣٧٧٠،٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٥٤٥،٠٠	٥٤٧،٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٥٤٥،٠٠	٥٤٧،٠٠
الدولار الاوسترالي	٤١٤،٠٠	٤١٨،٠٠
الدولار الكندي	٤٥٥،٠٠	٤٦٠،٠٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٥٣٤٢٥	٥٤٩٢٥
الليرة الايرانية	٥٣٣٢٥	٥٤٨٢٥
الليرة العثمانية	٤٧٠١٠	٤٨٥١٠
البيزوس المكسيكي	٢٢٤٩٣٠	٢٣٢٤٢٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٧٢٨٦٠٢٥	٧٣٣٦٠٢٥
اونصة الذهب	٤١٥،٢٥ د	٤١٨،٢٥ د
كيلو الفضة	٩١٦٢٠	٩٢٦٢٠
اونصة الفضة	٥،٢٢ د	٥،٢٧ د

الخليل يطالب المؤسسات العامة ببيانات عن زيادة غلاء المعيشة

طلب وزير المال الدكتور علي الخليل، في تعميم اصدره امس الى المؤسسات العامة، ايداع الوزارة بيانات بالمبالغ التي ستترتب على زيادة غلاء المعيشة مع مقترحات لتغطيتها. وفي تعميمه:

"في مناسبة صدور المرسوم الرقم ٢٣ تاريخ ١٩٩٠/١/٩ المتضمن تعيين الحد الادنى الرسمي لاجور المستخدمين والعمال ومعدل غلاء المعيشة في القطاع الخاص والمؤسسات العامة الخاضعة لاحكام قانون العمل واحالة مشروع القانون المعجل في الموضوع ذاته للقطاع العام بالمرسوم الرقم ١٩ تاريخ ١٩٨٩/١١/٣٠.

وفي سبيل تمكين وزارة المال من الاطلاع على نفقة الزيادات المشار اليها وتأمين الاعتمادات اللازمة لها وتحديد طريقة تغطيتها،

يطلب من المؤسسات العامة الخاضعة لاحكام قانون العمل في ما خص تطبيق المرسوم الرقم ٢٣ تاريخ ١٩٩٠/١/٩، وسائر المؤسسات العامة في ما خص تطبيق قانون زيادة غلاء المعيشة الخاص بالقطاع العام في حال صدوره، ايداع مصلحة المحاسبة العامة في وزارة المال بيانا يوقعه المحتسب ويصادق عليه المدير او المدير العام للمؤسسة بالمبالغ التي ستترتب على تطبيق زيادة غلاء المعيشة مع الجداول التبريرية لها ومقترحاتها حول طريقة تغطيتها، وذلك خلال مهلة اسبوع من تاريخ تبلغ هذا التعميم".

كذلك طلب في تعميم آخر من المراقبين الماليين معاودة نشاطهم والحضور الى مراكز عملهم، وهنا نصه:

"بالاشارة الى نظام الرقابة المالية على المؤسسات العامة الصادر بالمرسوم الرقم ١١٩٣ تاريخ ١٩٧٨/٤/٢٤ الذي يلقي على المراقب المالي مسؤوليات وواجبات كثيرة ومهمة لاجراء رقابة مالية فاعلة على تنفيذ النفقات والواردات وتقديم المقترحات الهادفة الى تحسين ادارة هذه الاموال وسلامتها،

ولما كانت الظروف العامة السابقة قد حالت دون تحقيق الرقابة المالية على الوجه المرغوب فيه مما حدا بعض المؤسسات الى تقصير او اهمال تنفيذ بعض مهماتها ولاسيما المالية منها، فأدى ذلك الى عدم التزامها سياسة الدولة في الانفاق والى تراجع في تحصيل الواردات مع ما استتبع ذلك من تحمل الخزينة عجز موازنات هذه المؤسسات، ولما كان استقرار الاوضاع العامة يساعد المراقبين الماليين واجهزة المؤسسات على القيام بواجباتهم حيال الدولة في عهدها الجديد،

لذلك، نطلب من المراقبين الماليين معاودة نشاطهم بالحضور الى مراكز عملهم في المؤسسات وفقا لبرنامج عملهم الاسبوعي وتنفيذ واجباتهم ومسؤولياتهم كاملة واعداد التقارير الفصلية والسنوية بنتائج اعمالهم وأعمال المؤسسات المنتدبين لديها والقيام بما يأتي:

- مراقبة مدى التزام المؤسسة سياسة الدولة في ضغط النفقات ولاسيما غير المنتجة منها والحد من الانفاق العام.
- مراقبة عمليات التحقق والتحصيل للواردات الذاتية للمؤسسة من بدلات ورسوم واقتراح التدابير اللازمة لتعزيز هذه الواردات بهدف تأمين التوازن المالي السنوي للاستثمار ولتنشيط عمليات جبايتها وتحسين نسب تحصيلها.
- ملاحقة مديري المؤسسات ومحتسبيها لاعداد التقارير والحسابات السنوية وانجاز متأخراتها وايداعها المراجع المختصة.
- تقديم المقترحات الهادفة الى تطوير عمل المؤسسات العامة وتحسين انتاجيتها واوضاعها المالية".

الى "الاسبوع الاخضر" في برلين

سافر امس مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير فوزي صلوخ الى المانيا الغربية للمشاركة في "الاسبوع الاخضر العالمي" في برلين على رأس وفد ضم المدير العام للزراعة الدكتور وائل حيدر ومستشار وزير الزراعة الدكتور سلطان حيدر ورئيس دائرة العلاقات الخارجية في وزارة الزراعة السيد فؤاد سعد.

وتشارك في هذا الاسبوع نحو ١٠٠ دولة الى هيئات ومؤسسات اقتصادية وزراعية.

وصرح السفير صلوخ: "اننا سنغتنم هذه المناسبة لاجراء محادثات مع الجهات المعنية الرسمية من وزارات ومؤسسات الى الوفود المشاركة في مؤتمر "الاسبوع الاخضر" خصوصا تلك التي تعتني بالتنمية للعمل على تطوير العلاقات الاقتصادية بين لبنان وجمهورية المانيا الاتحادية من جهة وبين لبنان والمؤسسات الاقتصادية من جهة اخرى مما يعود بالفائدة والخير على لبنان خصوصا في المجالين الاقتصادي والزراعي".

٤ احكام بزيادة سعر الغاز

اصدرت امس المحكمة الاستئنافية الناظرة في قضايا الاحتكار والغلاء في بيروت برئاسة القاضي عبد الرحمن شهاب اربعة احكام بجرم زيادة سعر الغاز قضت بسجن المخالفين مدة شهر ونصف شهر وتغريم كل منهم مبلغ 10 الف ليرة مع وقف التنفيذ وهم: فادي خيرالله ومحيي الدين صبرا ومحمد عمر الطبش وسعاد توفيق المغربي.

انتخابات "اتحاد نقابات الفلاحين"

دعت اللجنة التأسيسية لـ"الاتحاد العام لنقابات المزارعين والفلاحين في لبنان" الى اجتماع لمجلس المندوبين العاشرة قبل ظهر الثلثاء المقبل في مركز الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين لانتخاب رئيس وأمين سر لمجلس المندوبين والمكتب التنفيذي للاتحاد.

ممثلا مصرف لبنان في انترا

ابلغ حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم الى ادارة شركة انترا للاستثمار تسمية نائبيه الاول والثاني السيدين محفوظ سكينه وغسان عياش ممثلين لمصرف لبنان في مجلس ادارة الشركة متحدين ومنفردين.

عشي يتحدث عن الوضع المصرفي

يتحدث ظهر اليوم رئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور جورج عشي عن الوضع المصرفي، بدعوة من تجمع رجال الاعمال اللبنانيين، في مطعم "ريترو" في الاشرفية.

السيرمنز

	Anglia V/14	Mantrader V/56	C. Athens V/31
ELLESMERE	11.01	31.01	16.02
DUBLIN	13.01	01.02	17.02
LISBON/LEIXOES	17.01	04.02	20.02
MALTA	22.01	09.02	25.02
SALERNO	–	–	–
PIRAEUS	25.01	12.02	28.02
MERSIN	28.01	15.02	03.03
LATTAKIA	–	16.02	04.03
BEIRUT	29.01	17.02	05.03
MALTA	01.02	21.02	–
SALERNO	03.02	23.02	10.03
ELLESMERE	11.02	02.03	18.03

كوستا بيطار

المركز الرئيسي بناية كتربيان، شارع باستور، الصيفي – ص.ب. ١٧٥٣٢٤ بيروت لبنان – هاتف ٤٤٥٦٧٠، ٤٤٥٠٠٩، ٤٤٧٩٣٣(٠١)، ٤٤٨٧٦٠، ٤٤٨٧١٢، ٤٤٧٦٦٢/٣(٠١) – تلكس COSTA LE ٤٤٩٢٢، فاكس ٤٤٤١١٥(٠١)
الأوزاعي هاتف ٨٣١١٦٨، ٨٣٣٢٥٨(٠١)، ٨٣٧٦٥٧، ٨٣٣٥٩٣(٠١) – طرابلس هاتف ٦٠٠٣٠٦(٠٦) – البقاع هاتف ٨٣٣١٨٧(٠٨) – العازية هاتف ٨٦٣٠٣١(٠٧)

contship GROUP

كوستا كونتينر لاين – CCL

EAST COAST	A. Vespucci V/02	E. Garden V/27	E. Leading V/54	C. Colombo V/07
HALIFAX	07.01	11.01	26.01	29.01
NEW YORK	09.01	13.01	29.01	01.02
NORFOLK	10.01	14.01	30.01	02.02
SAVANNAH	12.01	16.01	01.02	04.02
LA SPEZIA	25.01	30.01	12.02	16.02
BEIRUT	15.02	15.02	08.03	08.03

US. GULF	CS Spain V/05	Falstria V/11	CS Spain V/06	Falstria V/12
SAN JUAN	07.01	25.01	12.02	03.03
MIAMI	10.01	28.01	15.02	06.03
HOUSTON	13.01	31.01	18.02	09.03
NEW ORLEANS	15.01	02.02	20.02	11.03
LA SPEZIA	30.01	17.02	07.03	26.03
BEIRUT	15.02	08.03	29.03	19.04

وستميد كونتينر ترانسبورت

	Cedar V/15	Joohst V/13	Cedar V/16	Joohst V/14
LA SPEZIA	18.01	25.01	04.02	13.02
LIVORNO	–	–	–	–
MARSEILLES	20.01	27.01	05.02	15.02
BARCELONA	21.01	28.01	06.02	16.02
VALENCIA	22.01	29.01	07.02	17.02
ALEXANDRIA	–	04.02	13.02	23.02
BEIRUT	28.01	06.02	15.02	25.02
MERSIN	30.01	08.02	17.02	27.02
LA SPEZIA	04.02	13.02	08.03	16.03

كونتشيب – CS

	Neustadt V/07	C. Salerno V/03	Karaman V/18	Kalkara V/24
FELIXTOWE	06.01	21.01	25.01	03.02
HAMBURG	10.01	23.01	29.01	05.02
ROTTERDAM	08.01	24.01	27.01	06.02
ANTWERP	07.01	–	26.01	–
ROUEN	–	26.01	–	08.02
MALTA	–	–	–	–
ALEXANDRIA	–	04.02	09.02	17.02
BEIRUT	22.01	06.02	11.02	19.02
LATTAKIA	23.01	07.02	12.02	20.02
MERSIN	–	08.02	–	21.02
IZMIR	26.01	11.02	15.02	24.02
SALERNO	29.01	14.02	18.02	27.02
LA SPEZIA	–	–	20.02	–
VALENCIA	–	16.02	–	01.03
FELIXTOWE	06.02	22.02	26.02	07.03

ايفل كونتينر لاين

	CS Germany V/02	CS Bravo V/04	CS France V/01	CS Singapore V/01	CS Holland V/02	CS Europe V/03	CS Italy V/02
N. ZEALAND	–	28.12	–	–	20.01	10.02	–
AUSTRALIA	19.12	06.01	03.01	18.01	29.01	19.02	14.02
BUSAN	01.01	–	15.01	31.01	–	–	27.02
KEELUNG	04.01	–	18.01	03.02	–	–	02.03
HONG KONG	06.01	–	20.01	06.02	–	–	05.03
SINGAPORE	11.01	17.01	25.01	10.02	11.02	04.03	09.03
COLOMBO	–	24.01	–	–	16.02	09.03	–
LIMASSOL	27.01	04.02	11.02	27.02	28.02	21.03	27.03
BEIRUT	30.01	07.02	14.02	02.03	03.03	24.03	30.03

X – ALSO SERVING • MADRAS • CHITTAGONG • CALCUTTA • KARACHI • BOMBAY VIA COLOMBO
X/O – ALSO SERVING • BANGKOK • MALAYSIA (Port Kelung, Penang) • JAKARTA • SURABAYA • MANILA VIA SINGAPORE • BRISBANE VIA SYDNEY • ADELADE VIA MELBOURNE

كوستا بيطار – كانشب

المركز الرئيسي بناية كتربيان، شارع باستور، الصيفي – ص.ب. ١٧٥٣٢٤ بيروت لبنان – هاتف ٤٤٥٦٧٠، ٤٤٥٠٠٩، ٤٤٧٩٣٣(٠١)، ٤٤٨٧٦٠، ٤٤٨٧١٢، ٤٤٧٦٦٢/٣(٠١) – تلكس COSTA LE ٤٤٩٢٢، فاكس ٤٤٤١١٥(٠١)
الأوزاعي هاتف ٨٣١١٦٨، ٨٣٣٢٥٨(٠١)، ٨٣٧٦٥٧، ٨٣٣٥٩٣(٠١) – طرابلس هاتف ٦٠٠٣٠٦(٠٦) – البقاع هاتف ٨٣٣١٨٧(٠٨) – العازية هاتف ٨٦٣٠٣١(٠٧)

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

نابولي - ميلان في كأس ايطاليا

صعد برشلونة الى الدور نصف النهائي من كاس اسبانيا لكرة القدم بتعادله وريال سوسييداد ٢-٢ في الوقت الاضافي في اياب الدور ربع النهائي (٢-٢ في الوقت الاصلي، ١-٠ ذهابا). واقيمت المباراة في برشلونة.

بعد ٠٠ دقيقة كان ريال سوسييداد متقدما ٢-٠ بفضل اصابتين لمهاجم ليفربول السابق الايرلندي جون اولدريدج واحداهما من ضربة جزاء "بنالتي". وفي الوقت الاضافي، سجل الدانماركي مايكل لاودروب اصابة التعادل لبرشلونة هي الثانية له في المباراة.

وفاز فالنسيا على ريال سرقسطة بضربات الترجيح ٣-١ بعدما خسر امامه ١-٢ ذهابا، ثم فاز عليه ١-٠ ايابا سجلها البلغاري لوبوسلاف بنيف برأسه.

انكلترا

في الدور ربع النهائي من كاس النوادي الانكليزية المحترفة، فاز كوفنتري سيتي على سندرلاند من الدرجة الثانية ٥-٠ سجلها ستيف ليفينغستون (٤) في الدقائق ١٤ و١٨ و٥٠ اثر تمريرة من سيريل ريجيس و٦٣ اثر مجهود فردي وميكي جين في الدقيقة ٧١. ولعب سندرلاند نصف المباراة بعشرة لاعبين بعدما طرد الحكم لاعبه غاري اورز.

ويلعب كوفنتري في الدور نصف النهائي مع نوتنغهام فوريست الذي فاز على توتنهام هوتسبر ٣-٢. سجل نعيم الاصابة الاولى لسبرز في الثانية الـ٥٤ وعادل ستيف هودج لنوتنغهام فوريست في الدقيقة ٣٦، واضاف نايجل جيمسون الثانية في الدقيقة ٤٥. ثم عادل بول ولش لسبرز في الدقيقة ٦٧، قبل أن يحرز هودج الثالثة لنوتنغهام فوريست في الدقيقة ٦٩.

وتعادل دربي كاونتي ووستهام يونايتد سلبا. وغاب عن الاول حارسه بيتر شيلتون للمرة الاولى بعدما لعب ١٢٤ مباراة على التوالي.

كذلك تعادل سوثمبتون واولدهام ٢-٢. سجل للاول ماتيو لو تيسييه (٢) في الدقيقتين ٦ و٨٤، وللثاني اندي ريتشي في الدقيقة ٨١ وفرنسيس بينالي خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٨٩.

ايطاليا

خدمت القرعة آ.اس.روما اثر تعادله وانترناسيونالي ميلانو نقاطا واصابات، وسيلعب في الدور نصف النهائي من كاس ايطاليا مع جوفنتوس، علما ان الانتر فاز على روما ٣-١ في الدور الثالث.

اما المباراة الثانية من هذا الدور فستجرى بين نابولي وآ.سي.ميلان.

وتقام المباريات في ٣١ كانون الثاني ذهابا و١٤ شباط ايابا.

ازمة جديدة نابولي - مارادونا

هدد كابتن فريق نابولي الايطالي لكرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا بترك ناديه بعدما انبه مسؤولون فيه لتخلفه عن التدريب هذا الاسبوع.

وصرح مارادونا انه سئم كونه هدفا للانتقاد داخل الملعب وخارجه، مشيرا الى انه يريد اجتماعا مع رئيس النادي السيد كورادو فيرلاينو لجلاء الوضع.

وكان مسؤولو النادي غضبوا لتخلف مارادونا عن تمرينين متتاليين وذهابه الى مطار روما لوداع عائلته المسافرة الى الارجنتين بدل السفر مع الفريق الى فيورنتينا اول من امس للعب في كاس ايطاليا.

وقال النجم الارجنتيني: "دعونا نرى ما اذا كان الرئيس يريد ان ينقض عقد مارادونا الموسم المقبل. انا افضل ان انهب وحدي على ان يخرجوني. مرة لم اتدرب بسبب آلام في ظهري ومرة بسبب ركبتي. اذا نقض عقدي سأذهب الى الارجنتين مباشرة".

ويشار الى ان مارادونا اشترك في المباراة وسجل اصابة التعادل.

باريس سان جيرمان فاز في دورته

احرز باريس سان جيرمان الفرنسي بطولة دورته الدولية السابعة لكرة القدم التي اقيمت داخل قاعة مقفلة في بيرسي اثر فوزه على نانت الفرنسي ٤-٣ وعلى مالمو الاسوجي بالنتيجة نفسها.

وكانت الفرق الثلاثة تلعب ضمن مجموعة واحدة في الدور النهائي وحل مالمو ثانيا ونانت ثالثا.

وسبق لباريس سان جيرمان ان احرز بطولة الدورة عام ١٩٨٧.

المرحلة الـ١٢ من الدوري المصري

اليوم الاسماعيلي - الاهلي

اجريت بعد ظهر امس ٤ مباريات في افتتاح المرحلة الـ١٢ من الدوري العام المصري الـ٣٤ لكرة القدم اسفرت عن ٣ انتصارات وخسارة واحدة وسجلت فيها ١٠ اصابات.

وهنا شريط النتائج:

الزمالك - جمهورية شبين

على ملعب القاهرة فاز الزمالك على جمهورية شبين ٢-١ (الشوط الاول ٢-٠). سجل اصابة الافتتاح جمال عبد الحميد هداف الدوري برصيد ٨ اصابات ورضا عبد العال في الدقيقتين ٢٨ و٣١، وسجل جمهورية شبين اصابته في الدقيقة ٤٣ من الشوط الثاني.

وهذا هو الفوز الرقم ٩ للزمالك وبه صار رصيده ٢٩ نقطة من ١١ مباراة والتعثر الرقم ٦ لشبين وبه ظل رصيده ٧ نقاط.

الاولمبي - الاتحاد

على ملعب الثغر في الاسكندرية التقى الفريقان اللدودان الاولمبي والاتحاد السكندريان واسفر لقاؤهما عن فوز الاتحاد على الاولمبي ٢-١ (الشوط الاول ١-١). افتتح الاولمبي التسجيل في الدقيقة ٥، وسجل سمير فوزي اصابة التعادل الاتحادية ١-١ في الدقيقة ١٥. وفي الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني حقق ماهر قاسم اصابة التعزيز للاتحاد ٢-١.

وهذا هو الفوز الرقم ٤ للاتحاد وبه صار رصيده ١٨ نقطة. والتعثر الرقم ٧ للاولمبي وبه ظل منفردا بالقاع بـ٥ نقاط.

المصري - المريخ

على ملعب بورسعيد التقى "ابناء الحتة" المصري والمريخ فاسفر لقاؤهما عن فوز المصري ٢-١ (الشوط الاول ٠-٠). افتتح طارق سليمان التسجيل للمصري ١-٠ في الدقيقة ١٧ من الشوط الثاني. وسجل هشام فؤاد اصابة التعادل المريخية في الدقيقة ٤٣. وفي الدقيقة ٢ من الوقت المحتسب بدل الضائع حقق المخالي اصابة التعزيز للمصري ٢-١.

وهذا هو الفوز الرقم ٣ للمصري وبه صار رصيده ١٢ نقطة. والتعثر الرقم ٧ للمريخ وبه ظل وصيفا للقاع بـ٥ نقاط.

المنيا - المقاولون

على ملعب المنيا سقط المنيا امام جمهوره ٠-١ امام المقاولون العرب سجلها محمد وهبه في الدقيقة ٣٠ من الشوط الاول.

وهذا هو التعثر الرقم ٥ للمنيا وبه ظل رصيده ١١ نقطة. والفوز الرقم ١٢ للمقاولون وبه صار رصيده ١٥ نقطة.

وتقام بعد ظهر اليوم ٣ مباريات. الاسماعيلي - الاهلي على ملعب الاسماعيلية، الترسانة - المحلة على ملعب القاهرة والمنصورة - السويس على ملعب المنصورة.

بطولة دورة النجوم احرزتها البرازيل

احرزت البرازيل بطولة دورة نجوم كرة القدم السابقين التي اقيمت في سان باولو (البرازيل) بفوزها في الدور النهائي على هولندا ٥-٠ (الشوط الاول ١-٠). سجل اصابات البرازيل زيكو وسيرجينيو وايدر (٢) وكافورينغا في الدقائق ٢ و٥١ و٥٧ و٦٣ و٨٥.

واحتلت الارجنتين المركز الثالث بفوزها على ايطاليا ٣-٢. سجل اصابات الارجنتين علي واوتيس ودوليري، بينما سجل اصابتي ايطاليا غرازياني وزكانزياني.

ويذكر ان البرازيل انهت الدورة من دون خسارة اذ فازت في ٤ مباريات وتعادلت في واحدة.

بطولة اوروبا دون ٢١ سنة

اعلن الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ان ايطاليا واسبانيا ستلعبان في ٢١ شباط ذهابا وفي ٢٩ اذار ايابا في الدور ربع النهائي من بطولة اوروبا للاعبين دون ٢١ سنة.

كذلك تلعب تشيكوسلوفاكيا واسوج، والاتحاد السوفياتي والمانيا الغربية، ويوغوسلافيا وبلغاريا في ١٤ اذار ذهابا وفي ٢٨ منه ايابا.

ولم يحدد الاتحاد اماكن اقامة المباريات.

الملاكمة: كانيزاليس احتفظ بالديك

احتفظ الملاكم الاميركي اورلاندو كانيزاليس بلقبه العالمي لوزن الديك (الاتحاد الدولي للملاكمة) بفوزه على متحديه البريطاني بيلي هاردي نقاطا في المباراة التي اقيمت بينهما في سندرلاند (انكلترا).

● في كامبوبيللو دي ماتزارا (ايطاليا) احرز الايطالي سومبو كالامباي بطولة اوروبا للوزن المتوسط بفوزه على حامل اللقب مواطنه فرنشيسكو دل اكويلا بالضربة القاضية الفنية في الجولة التاسعة.

وقد سقط كالامباي (٣٤ عاما) الزائيري الاصل وبطل العالم السابق على ارض الحلقة في الجولتين الاولى والثانية، لكنه كان ينهض عند العد الخامس.

وكان كالامباي جرد من لقبه العالمي العام الماضي اذ قرر ان يلعب مع مايكل نن على لقب الاتحاد الدولي بدل البريطاني هيرول غراهام المتحدي الاول للجمعية العالمية للملاكمة. وهو سيلعب مع الفائز في المباراة بين حامل لقب الجمعية الجامايكي مايك ماك كالوم والبريطاني مايكل واطسون.

محاولة اغتيال رئيس ميللوناريوس

صرح ناطق باسم الشرطة الكولومبية في بوغوتا ان مسلحا كان يركب دراجة نارية اطلق النار على رئيس نادي ميللوناريوس لكرة القدم السيد جيرمان غوميز غارسيا وهو داخل سيارته.

ونقل غارسيا بسرعة الى المستشفى بعد اصابته برصاصة في كتفه ورصاصتين في ساقيه. وقالت محطات الاذاعة انه تخطى مرحلة الخطر.

ويذكر ان ميللوناريوس هو احد فريقين محترفين في الدوري الكولومبي الذي يضم ١٥ فريقا والذي توقف في ٢٢ تشرين الثاني اثر مقتل حكم برصاص مسلحين في مدينة ميديلين.

بطولة اوستراليا لكرة المضرب

شتيفي غراف إلى النهائي

شتيفي غراف ترد كرة لهيلينا سوكوفا. (رويتر تيليفوتو)

للسنة الثالثة على التوالي تأهلت الالمانية الغربية شتيفي غراف المصنفة اولى للدور النهائي من بطولة اوستراليا الدولية لكرة المضرب ولكن بعدما خسرت اول مجموعة من ٦ سنوات في الدورة، بفوزها في الدور نصف النهائي على التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة رابعة ووصيفتها العام الماضي ٦-٣، ٣-٦، ٦-٤.

وتلعب غراف في الدور النهائي مع الاميركية المراهقة ماري جو فرنانديز المصنفة سادسة التي فازت على الالمانية الغربية كلوديا بورفيك ٦-٢، ٦-١.

غراف التي لم تصل الى مستواها المعهود في الدورة، كانت محظوظة في الافلات من الخسارة امام منافستها بعدما استحقت سوكوفا الفوز بالمجموعة الثانية والتقدم ٢-١ في المجموعة الثالثة الحاسمة. وهذه المرة الاولى تخسر الالمانية الغربية مجموعة في بطولة اوستراليا منذ خسارتها امام الاوسترالية ويندي تورنبول عام ١٩٨٤ وكانت في الرابعة عشرة من عمرها، علما انها لم تشترك في الدورة عامي ١٩٨٥ و١٩٨٧. وبعد عودتها عام ١٩٨٨ حققت ٢٠ فوزا على التوالي.

وقد انهت غراف المجموعة الاولى لمصلحتها في ٢٤ دقيقة. لكن سوكوفا التي كانت تسعى الى بلوغ الدور النهائي للمرة الثالثة، عادت بقوة في المجموعة الثانية وتمكنت من صد ارسال منافستها في نجاح وكانت افضل منها في كرات "اللوب" قرب الشبكة وفازت بعد ٥١ دقيقة. وكاد حلمها ان يتحقق اذ تقدمت ٢-١، لكنها اطاحت في الشوط العاشر الكرة خارج الملعب وفازت غراف ٦-٤ وصعدت للمرة العاشرة على التوالي الى نهائي احدى دورات "الغران شيليم".

الرجال

ويلتقي اليوم في الدور نصف النهائي الفردي للرجال، التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول والفرنسي يانيك نوا المصنف ثاني عشر الذي فاز عليه ٦-١، ٦-٤ في دورة نيو ساوث ويلز الاوسترالية قبل ٣ اسابيع، والاسوجيان ستيفان ادبرغ المصنف ثالثا وماتس فيلاندر المصنف ثامنا.

وفي الزوجي، فاز الكنديان غلين ميشيباتا وغرانت كونيل على الاميركيين ريك ليتش وجيم باف حاملي اللقب في السنتين الاخيرتين ٦-٣، ٣-٦، ٦-١، ٦-٢، ٦-٤.

كأس "الغران شيليم"

● اعلن منظمو كأس "الغران شيليم"، اغلى الدورات في تاريخ اللعبة، ان عدد اللاعبين الذين سيشتركون فيها سيصير ١٦ بدل ٨ وهم الذين يحققون افضل النتائج في دورات "الغران شيليم" الدولية الاربع: اوستراليا وفرنسا وويمبلدون والولايات المتحدة.

وسينال الفائز في الدورة المقررة في المانيا الغربية من ١٠ كانون الاول الى ١٦ منه، مليوني دولار والثاني مليونا وكل من الثالث والرابع ٥٠ الفا.

السيارات: مونتي كارلو لاوريول





زوجة ديديه اوريول تقبله عقب فوزه. (رويتر تيليفوتو)

فاز الفرنسي ديديه اوريول للمرة الاولى في سباق مونتي كارلو الدولي للسيارات قاطعا مسافة السباق في ٥:٥٦:٥٢ ساعات، بفارق ٥٢ ثانية عن الاسباني كارلوس سانيز في سيارة "تويوتا". وهو حقق لسيارة "لانسيا" فوزها الرابع على التوالي في هذا السباق.

وحل ثالثا الايطالي ماسيمو بياسيون بطل السباق العام الماضي وزميل اوريول في فريق "لانسيا".

الشطرنج: جولة من اولمبياد هافانا ١٩٦٦

ليونيد شتاين على رودريغيس

من اولمبياد الشطرنج الذي اقيم عام ١٩٦٦ في العاصمة الكوبية هافانا، هنا جولة جميلة للاعب السوفياتي ليونيد شتاين:

جولة اسبانية

شتاين (الأبيض)	رودريغيس (الأسود)
1. e4	e5
2. Nf3	Nc6
3. Bb5	a6
4. Ba4	Nf6
5. 0-0	Be7
6. Re1	b5
7. Bb3	d6
8. c3	0-0
9. d4	Bg4
10. d5	Na5
11. Bc2	c6
12. h3	Bh5

الرد الافضل على النقلة الاخيرة للابيض هو: Bxf3

13. dxc6	Qc7
14. Nb-d2	Nxc6
15. Nf1	Ra-c8?

وضع هذا الرخ على العمود (d) كان افضل للعب: d5,... في اسرع ما يمكن.

16. Ng3	Bg6
17. Nh4	Rf-d8
18. Nh-f5	d5?!

هذه النقلة تأتي متأخرة جدا، ففتح اللعب في وقت يتمتع الابيض بتفوق وضعي سيحمل للأسود "اخبارا" غير سارة.

19. exd5	Nxd5
20. Qf3	Bf8
21. Bg5	f6
22. Bb3	Bf7

يحمي حصانه مهددا بأسر الفيل (g5)، لكن الابيض سيزيد عدد قطعه التي تهاجم الحصان مجبرا اياه على مغادرة موقعه.

23. Ra-d1	Nb6
24. Nh6+!!	gxh6

يبدو واضحا ان قبول التضحية اجباري (الرفض معناه خسارة مادية فادحة).

25. Bxf6 (26. Qg4+ ومات)	Bxb3
26. Qg4+	Bg7
27. Rxd8+	Rxd8

الأسر بالحصان كان افضل قليلا.

28. Bxd8	Qxd8
29. axb3 (30. Qe6+)	Kh8
30. Rd1 (تحرك حاسم)	Qe8
31. Nh5	Bf8

نقل الوزير الى (g6) او (f7) يقابله نقل الرخ الى (d6).

32. Rd6!!	Nc8

طبعا اسر الرخ يقابله: Qg7 مات.

33. Nf6	الأسود يستسلم
33.	Qf7
34. Rxc6	وتنتهي الجولة

الهند تتصدر دورة الكومنولث

في اليوم الاول من دورة العاب الكومنولث الـ١٦ التي تقام في مدينة اوكلاند الاوسترالية، عادل السباح الانكليزي اريان مورهاوس رقمه العالمي في سباق الـ١٠٠ متر صدرا وهو ١:٠١.٤٩ دقيقة الذي سجله في بطولة اوروبا العام الماضي.

- وتصدرت الهند لائحة الميداليات برصيد ٦ ذهبيات و٣ فضيات و٣ برونزيات، تليها اوستراليا ٥-٥-٥، ثم انكلترا ٤-٤-٢، وكندا ٢-١-٢، ونيوزيلندا ١-١-١، واسكوتلندا ٠-٢-١، وبنغلادش ٠-٠-١، وجيرزي ٠-٠-١.

بطولة العالم لسلة الرجال

سحبت امس في بوينس ايرس قرعة بطولة العالم لكرة السلة للرجال المقررة اقامتها في الارجنتين بين ٨ آب و١٩ منه.

تضم المجموعة الاولى (سانتافي) كلا من يوغوسلافيا وفنزويلا وانغولا وبورتوريكو. والثانية (روزاريو) كلا من البرازيل واوستراليا وايطاليا والصين. والثالثة (بوينس ايرس) كلا من الولايات المتحدة واسبانيا واليونان وكوريا الجنوبية. والرابعة (كوردوبا) كلا من الاتحاد السوفياتي وكندا والارجنتين ومصر.

تقام التصفيات بين ٨ آب و١٠ منه ويصعد الفريقان الاولان من كل مجموعة الى الدور ربع النهائي المقرر في بوينس ايرس بين ١٢ و١٥ منه.

● في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز بوسطن سلتكس على ميامي هيت ١١٦-٩٥، وفيلادلفيا على اورلاندو ماجيك ١٢٥-١٠٣، واتلانتا هوكس على كليفلند كافالييرز ١٠٣-٨٦، ولوس انجلس لايكرز على انديانا بايسرز ١٢٠-١١١، وسان انطونيو سبرز على لوس انجلس كليبرز ١٠٦-٩٨، وميلووكي باكز على سياتل سوبرسونيكس ١١٩-١١٢، وسكرامنتو كينغز على غولدن ستايت ووريورز ١٢٩-٩٩.

الانصار - شباب الساحل

تقام بعد ظهر الاحد على ملعب بلدية بيروت مباراة ودية في كرة القدم بين فريقي الانصار وشباب الساحل وهي التي كانت ارجئت الاحد الماضي بين الفريقين بسبب رداءة الطقس.

كذلك يلتقي الانصار الاحد التالي ٤ شباط فريق الوحدة الدمشقي على الملعب نفسه الساعة ٢:٤٥ بعد الظهر.

سلة مون لاسال

في نطاق دورة مون لاسال في كرة السلة للدرجة الثانية، فاز هومنتمن برج حمود على الانطونية بعبدا ٩٦-٦٨ (الشوط الاول ٤٥-٢٨)، وابناء نبتون على الحكمة الجديدة ٩٩-٧٦ (الشوط الاول ٤٥-٤٣)، وادونيس على التضامن ١٠٣-٧٥ (الشوط الاول ٥٢-٣٣).

وتقام مساء اليوم مباراتان: الساعة ٧ بين الفائز من احياء الرياضة وهومنتمن برج حمود، والساعة ٨:٣٠ بين ابناء نبتون وادونيس. والفائز ينتقل الى الدور النهائي.

شؤون البلد والناس

ندوة عن كتاب

دعت "الرابطة الادبية" الى ندوة عن كتاب "الحلاج في ما وراء المعنى والخط واللون" للدكتور سامي مكارم يشارك فيها السادة فؤاد الخشن، عصام العريضي، سعيد ملاعب الرابعة بعد ظهر الاثنين ٢٩ من الجاري في مقر الجمعية الخيرية الدرزية، كورنيش المزرعة.

"صوت الجبل"

تقيم اذاعة "صوت الجبل" حفلة استقبال في الذكرى السادسة لتأسيسها الاولى بعد ظهر الخميس اول شباط في فندق "السمرلند".

مدرسة الثقافة الاسلامية

دعت جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية الى الاحتفال التعريفي بمشروع بناء مدرسة الثقافة الاسلامية، العاشرة قبل ظهر الاحد ٤ شباط في ارض المدرسة، الطريق الجديدة، جنوب مسجد الامام علي.

افراح الريحاني - سمعان

عقد زواج السيد حاتم عبدالله جميل الريحاني (من مواليد الشويفات السجل ٣٥٥ قضاء عاليه) والآنسة غريس نصري سمعان، وذلك في اليونان في ٢١ اذار ١٩٨٨.

إعلانات مبوبة

السطر ٥٠٠ ليرة لبنانية

فورا وبأفضل الشروط نؤمن الخدم والعمال من سيريلانكا
مؤسسة لانكا (العربي)
كورنيش المزرعة: بناية الحسن سنتر - الطابق التاسع مدخل ٢ - مقابل ثكنة الحلو - رقم ٩١١ - ت: ٨١٦٧٨٩ ٨٦٥٢٣٨/٨٦٥٩٤٠/٣٠٧٦٦٠/٨١٦٥٢٧/٨١٦٠٨٧ فاكس: ٨١٦٠٨٧/٠١ TLX.: ZEINA 43324 LE OBEIDI 23767 LE
اوتوستراد الشيا الجديدة: بناية بانيسري فريد مراد، سنتر افكو - ط ٣ - قرب بلدية جديدة - ت: ٨٩٦٥٠٧
صيدا: بناية الضمان - سيتي هول سنتر - شارع فخر الدين خلف سينما فيلتون ط ٧ / مكتب ١١ - تلفون: ٧٢٤٥٦٨
البقاع: اوتوستراد زحلة - المكركة - بناية المصطفى الاوتوماتيكي - الطابق الاول - تلفون: ٨٩٥٩٠٠
طرابلس: بناية القاموقجي - مقابل مصرف لبنان - الطابق الاول - تلفون: ٤٣٠٩٩٢

MULTINATIONAL COMPANY COVERING THE MIDDLE EAST/AFRICA SEEKS

1) A «PROFESSIONAL EXECUTIVE» in MARKETING/SALES, with a strong personality and a proven record in sales management in insurance or in a financial institution.

Candidate must possess a university degree, and excellent grasp of the english language.

Minimum experience 5-7 years the major part of which to be in a senior sales management post.

Preferred age bracket: 30-40 years.

We offer an attractive package for the right professional, who is to be posted in Abu Dhabi.

2) A «TOP EXECUTIVE SECRETARY» for the President based in Cyprus.

Candidate must have:
— Perfect command of Arabic and English.
— Previous experience in secretarial work: English and Arabic typing, shorthand, filing, with minimum 5 years as executive secretary and word processing.

An attractive package will be offered to the right candidate.

Interested candidates please send your C.V. with credentials, a recent photo and full address and telephone number before 26 February 1990

THE MANAGER
P.O.BOX 14/5644 - HAMRA OR
60/168 - JAL-EL-DIB
LEBANON

Or Call (West) 01-865136/802225 And (East) 01-403771/779 For An Appt.
All applications shall be dealt with in confidence.

وظائف

مطلوب

Required for a firm in West Beirut, a P.C Cobol programmer, with at least 3 years experience. Qualified? call 804259 — 809230

مطلوب بلاسييه لبيع المواد الغذائية ٠٩/٩٣٠٨٩٦ - ٠١/٤١٢٢٥٩

شركة مالكو التجارية بحاجة الى عمال وسائقين. بيروت كورنيش المزرعة فوق مطعم ابو النواس ط ٤

مطعم العجمي الرملة البيضاء بحاجة الى لحام وشوى وفوال معاش مغر. المراجعة شخصيا من ١٢ - ٤.

WANTED
EXECUTIVE SECRETARY
OVER 5 YEARS EXPERIENCE
ENGLISH - FRENCH
STRONG PERSONALITY
BUSINESS COMPUTOR AN ASSET CALL FOR APPOINTMENT
TEL.860336
FROM 9.00 TO 14.00

مطلوب محاسب/محاسبة مع خبرة. فردان ٨٠٦٥٦٥/٦٩ - ٨١٤١٧٣

مندوبو مبيعات لشركة مواد غذائية الخبرة ضرورية. الاتصال ٨٠٧٧٢١

معلم ومساعد مونتاج وفيلماج لقسم التصوير. على المبتدئين عدم التقدم. الرملة البيضاء ٨٠٦٢٩٩ - ٨٠٢٠٥٧

قاسم ترانسبورت كومباني للسفر والشحن تعلن حاجتها الى موظفات محاسبة ودكتيلو عربي - انكليزي. المراجعة شخصيا وخلال اوقات الدوام الرسمي كورنيش المزرعة. مركز بيروت التجاري ط ٥ خلف بناية الجزيرة ٣٠٧١٩١

معروض

تعطي دروسا خصوصية في الرياضيات للمرحلتين المتوسطة والابتدائية باللغتين. الاتصال ٨١٦٠٧٧ ب.ظ.

سيارات

للبيع

بداعي السفر تويوتا Corolla vitesse DX - ٨٥ في حال ممتازة. السعر ٢٧٠٠ $ ٣٠٧٢٨٢ - ٣١٢٨٥٥

متفرقات

للبيع تلفاكس ٦٢٣٠ توشيبا وآلة كاتبة كونتيننتال. ت ٨٢١١٧٢

للبيع تلكس مع الخط وهاتف الكترون. ساقية الجنزير ٨٢١١٧٢

تأجيل تومبولا

نظرا الى عدم اكتمال العدد. فقد تأجل سحب التومبولا على سيارة رينو ٩ - ٨٦ من ٢٥ كانون الثاني الى ١ آذار ١٩٩٠.

مؤسسة جلول للتجارة والخدمات
تعلن عن تقديم تسهيلات لتسفير الخادمات السرلنكية من قطع تذكرة السفر وتأمين جميع المعاملات
الروشة - ملاصق السفارة الرومانية خلف كازينو فرنيه الازرق ٨٠٣١٤٩، ٨٠٠٨٠٢، ٨٦٦٦٨٥/٦

عقارات

للبيع خلو محل في الحمراء شارع جانداراك مساحة ٣٠ م.م. يصلح محل صياغة او صرافة او نوفوتيه وعطورات. المراجعة ٣٠٠١٠٨ نهارا ٣١٩١٢٠ ليلا

للبيع بداعي السفر محل زاوية مجهز تجهيزا كاملا بابان مع عقار يصلح للسكن او مستودع برج ابي حيدر. للمراجعة التلفون ٣٠٧٢٨٢ - ٣١٢٨٥٥

خلو منزل ٤ غرف. كورنيش المزرعة ٣١٤٦٦٥

شقة جاهزة للبيع بالتقسيط بلا فائدة. المنطقة الغربية ٣١٦٥٥٧

للبيع أو للإيجار

للاستثمار او لبيع الخلو في زحلة
محلات في وسط زحلة التجاري ١٤٠ م.م. للاستثمار او لبيع الخلو.
للمراجعة زحلة ٨٢٠٦٠٣
بيروت ٤٩١١١٠

اعلانات رسمية

اعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب المدعى عليه عبد الحسن محمد العرب للحضور الى قلم المحكمة لتسلم صورة الحكم الصادرة عنها الرقم ٢/٩٩٠ بدعوى القسمة المقامة من علي دبوس ورفاقه والقاضي بقابلية العقار ٥٦٧ السكسكية للقسمة وقسمته بين الفرقاء وباعتبار العقد المصادق عليه لدى الكاتب العدل وخريطة الافراز المصادق عليها من التنظيم المدني جزءين لا يتجزآن من الفقرة الحكمية. وذلك خلال شهر من تاريخ الاعلان.

رئيس القلم
اسعد الاسماعيل

ورقة دعوة

صادرة عن محكمة بيروت الجعفرية
الى علمدار محمد حسنين حسين - المجهول محل الاقامة.

في الدعوى اساس ٥٨٨ المقامة عليك من مطلقتك زينب علي رحيم في مادة اثبات طلاق فقد تعين موعد الجلسة فيها يوم ١٩٩٠/١/٣١ فيقتضي حضورك الى المحكمة او ارسال من ينوب عنك والا جرت في حقك المعاملات القانونية وكل تبليغ في قلم المحكمة حتى تبليغ الحكم القطعي يكون صحيحا.

القاضي الجعفري
الشيخ حسن عبد الساتر

المحكمة المذهبية البدائية للطائفة الانجيلية في بيروت - لبنان

تدعو المحكمة المذهبية البدائية للطائفة الانجيلية في بيروت - لبنان، السيد رجا شفيق بو سليمان جريديني المجهول الاقامة، للمثول امامها في الكنيسة الانجيلية في الرابية - المتن، نهار الجمعة الموافق ١٦ شباط ١٩٩٠، الساعة العاشرة صباحا للنظر في دعوى بطلان الزواج والنفقة والتعويض المقامة من زوجته السيدة امال ديب مشنتف، عوضا من موعد الجلسة الذي كان مقررا نهار الجمعة الواقع فيه ٩ شباط ١٩٩٠، والذي سبق الاعلان عنه في جريدة "الانوار" في تاريخ ٩ كانون الثاني ١٩٩٠، وفي جريدة "النهار" في تاريخ ١٠ كانون الثاني ١٩٩٠.

رئيس القلم
القس جورج مراد

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلب شكيب توفيق نصر الدين لموكله محمد جميل كنج سند تمليك بدل ضائع ١٠/٢١٢٩ الشياح.
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوماً.
التكليف ٦٧ — امين السجل العقاري

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلب شكيب توفيق نصر الدين لموكلته نجاة احمد كنج سند تمليك بدل ضائع ١٠٦/٣٠٧ الشياح.
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوماً.
التكليف ٦٨ — امين السجل العقاري

اعلان تبليغ فقرة حكمية

صادرة عن غرفة المحكمة الابتدائية الثانية في جبل لبنان بدعوى القسمة الرقم ٨٦/٣٩٣٨ والمقامة من حنينه نعمة الله القصيفي ورفاقها ضد فؤاد خليل الدحداح ورفاقه صدر قرار رقمه ٥٥ تاريخ ٨٩/٢/٢ يقضي:

١ - بقسمة العقار الرقم ٧٠٦ الكفور بحيث يخرج بنصيب ورثة كلير الدحداح ارملة امين هاشم وهم جوزف وجان وجورج وخليل وسعاد امين هاشم ووداد اسكندر وبالتساوي في ما بينهم مساحة ١٥٠٥ امتار مربعة مبينة على الخريطة بالرقم ٥.

٢ - يخرج بنصيب شارل اسد طعمه بعد حسم الخمسة في المئة لمصلحة الاقسام العالية مساحة /١٥٠٥/ م م وحصر هذه المساحة من القسم المبين على الخريطة بالرقم ٦.

٣ - يخرج بنصيب الجهة المستدعية حنينه وزهرة وجميلة وجرجس نعمة الله القصيفي وبالتساوي في ما بينهم كامل البناء القديم وبئر الماء مساحة /٤٧٧٦/ م.م. وتحصر بالقسم الرقم /١/ المبين على الخريطة.

٤ - يخرج بنصيب فؤاد الدحداح مساحة /٣٧٦٢/ م.م. تحصر بالقسم الرقم ٣ المبين على الخريطة.

٥ - يخرج بنصيب ادما دندش الخازن مساحة ٤٠٨٩ م.م. بعد ضم ما يصيبها من نسبة الخمسة في المئة وحصر هذا النصيب في القسم الرقم ٢ المبين على الخريطة.

٦ - يخرج بنصيب لور وجوليات واوديت خليل الدحداح وبالتساوي في ما بينهن مساحة ٤٩٠٧ م.م. وتحصر هذه المساحة بالقسم الرقم ٤ المبين على الخريطة. مع قيمة حقهن في الطريق المشترك المتمم للطريق العام.

٧ - قسم مبين على الخريطة بالرقم ٧ وهو المشترك والمتمم للطريق العام.

بتسجيل الاقسام الناتجة من القسمة على اسماء اصحابها وفقاً لما هو مبين في هذا الحكم.

رئيس القلم
عبد خليل
التكليف ٦٩

اعلان

من امانة السجل العقاري في جونيه
طلب منيف الهاشم شهادتي قيد ملكية بدل ضائع للعقارين ١١٢٤ و١١٢٥ سقي رشميا بصفته وكيلا عن خليل فرحات البدوي شاري العقارين المذكورين.
للمعترض مراجعة هذه الدائرة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري
انطوان نعيم
التكليف ٧٠

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى نهار الاثنين ٥ شباط سنة ١٩٩٠ الساعة ١٢ ظهرا منقولات المنفذ عليه هنري كبريته المحجوزة في المعاملة التنفيذية الرقم ٨٩/٢٤٩ المتكونة في ما بين المنفذة الشركة الايطالية سير وهنري كبريته. والكائنة في محله في اوتيل الكسندر الطابق الثاني قرب اوتيل ديو وهذه المنقولات هي الآتية:

اوركانا عدد ٢ ضمن كل علبة ٤ كلغ - كوسولد رينغ ٤ علب ضمن كل علبة ٤ كلغ - آلة لرفع الاسنان عدد ١١ - اسبرونا عدد ٤ علب - كوكنفيرت عدد ١٥ علبة - كويك تشاك عدد ٤ علب - برمونتت اكريل بودرا عدد ١٢ علبة - اكريل عدد ٣ غالون صغير ضمن كل غالون ٤ كلغ - تري كلينو عدد ٤ قناني - درمالكين عدد ٥ قناني - باسكال عدد ٥ قناني - ريموفالات عدد ٦ قناني - راس ابرة عدد ١١ علبة - اناماليت عدد ٤ علب - بريستيج عدد ٥ علب - بايوفيل عدد ٤ علب - اكوليت عدد ٨ علب - غروسفت عدد ١ - كاستولكم عدد ١ - بلاستوبيست عدد ٣ علب - فرنيش البجينات عدد ٤ قناني - بناسيري عدد ٦ قناني - بايوليكس داي لوركانت عدد ٧ قناني - سبراي فارو عدد ٣ قناني - سيمنت ريفيفور عدد ٥ قناني - ستريبزايتر ابي عدد واحد - فبرايتر عدد ١ - بيست امان عدد ٢ علب ضمن كل علبة ٣ علب - بيترال - سرانك - بدال - نوفار - ميكروموتور - ستروبكس - عربين تويست فري - بودر ماجور عدد ٢٠٠ قنينة - ست فيتا - بايوكالكس عدد ١٢ - بايت موردر عدد ٥ - دافيه عدد ١٠ - اسنان اصطناعية ١٥٠ علبة ضمن كل علبة ٥ اسنان - فرشاة اسنان ١٦ دزينة - اسنان اصطناعية ٥٠ علبة ضمن كل علبة ١٨ سنا - فيتس عدد ١١ علبة - برماكريل عدد ٥ - غالون كوبارت انفاسمن عدد ٢ - كيوتيبس عدد ٧ علب - تويل فورمن عدد ٣٠ - سنيت ستاين عدد ٥ علب - سيكتوكورون عدد ٤ علب - دزيمبل عدد ٧ علب - بورت فيلم ٧ قطع - سوند عدد ٣٠ قطعة - بريسيل عدد ٢ - فوكوان عدد ٢٠ - سكايلر عدد ٣٠ - بانس عدد ٦ قطع - ارافس كوران عدد ٢ - سبافيسل بلاستيك عدد 15 - سبافيسل حديد عدد ١٠ - مانش سيروار عدد ٦ - شارب نينك اويل عدد ٢ - بافت اويل عدد ٢ - موتور للجلغ - آلة لتظهير المعدات - مغسلة - تربين - بيت كمبرسور - فرك ريزيستا - آلة لتنظيف الاسنان - آلة لطبخ الوجبات - ترانسفورماتور عدد ٢ - سرانك بلاستيك ٢٣ علبة ضمن كل علبة ٥٠ - نويبلويد عدد ٢ - فوبيتوين عدد ١٣ علبة - كلبسود دسكويد - جيبسوساج عدد ٢ ضمن كل علبة ٤ كيلغ.

وقد تخمنت جميعها بمبلغ /٢٨٧٧٥/ دولارا اميركيا وذلك ايفاء لدين الجهة المنفذة الشركة الايطالية "سير" فعلى الراغبين في الشراء الحضور الى مكان البيع في الموعد المحدد اعلاه مصحوبين بالثمن نقدا وخمسة في المائة رسم دلالة علماً بانه لا يجوز اتمام البيع ما لم يبلغ الثمن المعروض ستين في المائة من قيمة التخمين المذكور اعلاه.

مأمور تنفيذ بيروت
محمد نصار
التكليف ٧١

اعلان

من امانة السجل العقاري - جونيه
طلب رشيد كنعان الخوري بالاصالة والوكالة عن نشيد وجرجس عيسى خليفه شهادتين بدل ضائع بالعقار ٣٦٧٠ باسم الاول ٣٢٥٨ ادميح باسم الثاني.
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري
انطوان نعيم
التكليف ٧٢

اعادة اعلان

تعلن بلدية صيدا مجددا انها وضعت قيد التحصيل الجداول الاساسية العائدة الى رسوم القيمة التأجيرية للسكن وغير السكن ورسوم صيانة المجارير والارصفة ورسوم الاعلانات ورسوم اشغال الاملاك العامة ورسوم محلات الاجتماع والمحركات وغيرها من الرسوم العائدة الى عام ١٩٨٨.

يمكن الاطلاع على هذه الجداول لدى الدائرة المالية يوميا وخلال اوقات الدوام الرسمي.

على المكلفين هذه الرسوم المبادرة الى تسديدها خلال مهلة شهرين من تاريخ الاعلان في الجريدة الرسمية وفقا للمادة ١٠٦ من قانون الرسوم البلدية.

مع لفت النظر الى نص المادة ١٠٩ من القانون المذكور التي توجب فرض غرامة التأخير عن المبالغ التي لم تسدد ضمن مهلة الشهرين المشار اليهما اعلاه.

كما يمكن الاعتراض على هذه الضرائب والرسوم خلال مدة شهرين من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان في الجريدة المحلية وذلك في قلم بلدية صيدا.

صيدا في ٨ كانون الثاني ١٩٩٠

رئيس بلدية صيدا
احمد كلش
التكليف ٨٨





٣ نوم وصالون وسفرة وخط هاتف بمنطقة المزرعة
للبيع
للمراجعة هاتف ٣٠٨٦٦٢ ٣٠٠٠١١ ٨٦٢٣٤٩ من الساعة الثامنة صباحا لغاية الرابعة بعد الظهر





Kumarihami Rajakasuna Senquiratne et Withanagedara Upaliratne

غادرا منزل مخدوميهما في ضبية الاحد ٧ كانون الثاني ١٩٩٠. نحذر كل من يستخدمهما من تحمل المسؤولية كاملة. والرجاء ممن يعرف عنهما شيئاً الاتصال بالرقم ٤١٧١٢١

طقطقة كلام لملء المكان



صموئيل بيكيت: "في انتظار غودو".



ارثور اداموف: "باروديه".



جورج شحادة: "مسيو بوبل".

— ١ —

من بقي منهم بعد مرور اربعين عاما تقريبا على تحريكهم المسرح الفرنسي نحو مساحات ابداعية بدت في اغلب علاماتها شبه محرمة وكأنها الخطوات المتطرفة غير المقبول "دعسها على الخشبة"، اقدموا عليها غير متسللين باقتحامات وقحة وفجة ومباشرة من كل الجهات، من اللغة والحوار والشخصيات والمجتمع، معاندون متطرفون وعندهم مثل يأس بارد في قلوبهم ينزلهم محبطين سلفا في واقع بلا جدوى. ومالت الثقافة الرائجة الى جمع الاشياء تحت العناوين الممدلة، وعرّف بهم انهم جماعة "النوفو تياتر / المسرح الجديد"، ولكنهم ولو متقاربين في الزمن، على مفصل ١٩٥٠، ومحاطين بجماعة طليعية من المخرجين نيكولا باتاي وجان فيلار وجان - ماري سيرو وجورج فيتالي وروجيه بلان وجان لوي بارو...، غرقوا حتى ادق التفاصيل في القول وفي التصور، في حالات من الخصوصيات القصوى من الصعب معها الدلالة عليهم بالمعجم المسرحي الواحد. والنقد نفسه عندما رغب في التعريف باتوجاد هم بامتياز في التاريخ المسرحي، رأى انه امام مواصفات لا تصلح نقديا سوى لكل منهم انفرادا، وبدت مفردات مثل خربطة اللغة وهدر الحوار وضحالة الوجود اذا صحت لاحدهم هنا غير مفيدة للاحاطة بآخر هناك. والحي منهم الى الآن الروماني اوجين يونسكو، اقدمهم في العرض مع "لا كانتاتريس شوف/ المغنية الصلعاء" (ايار ١٩٥٠ - اخراج نقولا باتاي) بعد انتحار الارمني القوقازي ارتور اداموف لارهاق مأساوي سببه الشعور بالفشل (اذار ١٩٧٠) ووفاة اللبناني جورج شحادة مسكونا بشعور عبثي انه المسافر مرغما بعد ارتحاله القسري الاخير عن بيروت (ك ٢/١٩٨٩)، والايرلندي صموئيل بيكيت امام منتظر انسانية في الانحلال الجسدي والفكري كما لو يشاهد مشهدا من ابتكاره -(في مأوى العجزة، ك ١/١٩٨٩). واراد القدر الساخر وكأنه كاريكاتوري من مناخات مسارحهم، ان يكون خروجهم من خشية الحياة بالتسلسل الزمني عينه كما وصلوا الى واجهة المسرح الباريسي، اداموف مع "غزو" (١٩٥٠ - جان فيلار) وشحادة مع "موسيو بوبل/ السيد بوبل" (١٩٥١ - جورج فيتالي) وبيكيت مع "في انتظار غودو" (١٩٥٣ - روجيه بلان). وبلان له البطولة يومئذ في رفع سوء العلاقة القائمة بين هذا المسرح الذي كأنه استهزاء فاضح بذكاء الجمهور، والباريسي يظن حاله اذكى المتتبعين، ورواد المسرح الذين غالبا ما كانوا يغادرون الصالات وهم غاضبون.

وللناقد دور الغشيم في هذه المسألة، اذ وقف اغلب النقد ضد الظاهرة من موقع من يرى في معاني هكذا عروض، عداء مجانيا غير واضح الاضافات الى الطموحات الايجابية من ضمن القواعد، لامثال البير كامو وهنري دو مونترلان وجان - بول سارتر وبول كلوديل وارمان سالاكرو وجان انوي وحتى بمعنى ما من جان جينيه. وحدث بالفعل وقوع مثل فعل الكسر لحال فكرية تقوم كاملة ومهما تبدلت المقاييس على مبدأ النقاش المنطقي العقلاني لمعاني العرض: فالشخصيات نابعة من بيئتها تنطق بلغة هذه البيئة وتتصارع حتى الهزيمة او الانتصار. وهؤلاء، اي يونسكو واداموف وبيكيت (وشحادة ينفرد هنا)، ظهروا مباشرة غير معنيين باصول اللعبة المتداولة: لا لغتهم لغة طبقية اي مجتمعية، او شخوصهم متكاملو الانتماءات، وحكاياتهم اي مواصفاتهم الانسانية علامات ذات جدوى! كأنهم يصورون بقايا بشرية ولو هنا وهناك مظاهر ومجرد مظاهر لا اكثر، للشيء الذي يدل على اجتماعية الانسان اي الحوار. وما يقوله يونسكو في "المغنية الصلعاء" ان لا وجود لهذا الشيء المعروف بالهوية الفردية، فكل الكلام صالح للحلول مكان كل الكلام، وبالنسبة عينها ان السيد سميث وحرمه قابلان لاستبدالهما السيد مارتن وحرمه، وفي المشهد الاخير نرى هذين يتبادلان الحوار عينه في المشهد الاول بين الرجل سميث وزوجته. فالعزلة مأساة كلامية والحكي مدخل الى الموت والمتكلم ضحية دائما. والغريب ان كل الشاعرية في "موسيو بوبل" لا تفقد شخصيات جورج شحادة من الغرق في شفافية صوره كأن الموت اختناق من كثرة الشعر! وبعدئذ نفهم لماذا صفق الشعراء قويا لمسرحية شحادة الاولى بينما هجرها الجمهور وشتمها النقد!

في الوصلة العبثية

نجاح "في انتظار غودو" غير المرتقب وفي بعضه من عمل المخرج روجيه بلان في تمرير نص صموئيل بيكيت باستمداده بساطة اخراجه من التواطؤ الحسي مع غرائز المؤلف، اعلن المصالحة الفعلية بين المسرح الجديد والنقاد والجمهور. وظهر أن ابتعاد العرض الجديد عن لعبة الكلام المنطقي المبرمجة عقلانيا للتعبير سلبا او ايجابا عن حالة الانسان الاجتماعية في مكان وزمان محددين، كان لابراز صورة الانسان الاخرى في وضعه المزري ككائن بلا معنى على شاطئ الفراغ. واذا جان - بول سارتر والبير كامو تماديا مثلا في دفع ابطالهما الى حوارات مكثفة حول معاني الوجود كمن يبرهن امرا، فان اوجين يونيسكو وصموئيل ب بكيت مثلا ايضا، يكتفيان بانزال ابطالهما في وصلة الحالات العبثية كالغرق في زبالة هذا الوجود. كان الانسان راكد بكل كينونته في دوامة الانتظار المهين، دمية ناطقة بالفاظ تدعي الكلام وهي الفاظ مخصية ومجرد طقطقة صوتية لملء المكان. وليس ارتحاله سوى انحلال الى الاسوأ في مكان على صورته، ولا صورة له ولا للمكان. أي في مكان مواصفاته هي اي مواصفات. وعلى حافة ان يكون الزمن هو الزمن الميت، وعمليا الزمن العفن، كما الامر المنتظر عندما يكون انسانية في الاهتراء. كأن اصداء البشاعات غير المشرقة للضمير الانساني في الحرب العالمية الثانية اخذت تصير ملموسة في النصوص الابداعية الصاعدة، فاي انسانية بعد هيروشيما وناغازاكي! ويأخذ عندئذ نجاح "في انتظار غودو" دور العلامة المروسة كالعنوان لتيار فكري مجدول على يأس بارد فيه معنى من يعتبر نفسه مسؤولة عن الانهيار المأساوي لمجتمع خرج على كل مثالياته: لم يبق هناك شيء، لم يبق لشيء معنى، لم يبق من قبل او بعد او الآن، وكل الحقائق حكي فوق حكي، وكل الناس حالة تهريجية كمن في مدينة ملاه! كأننا وصلنا مع ظهور بيكيت الى عمق البئر لا ضوء ولا هواء ولا ندى. ومن يونسكو واداموف الى شحادة شبه انزلاق ولو تنوعت وسائله او بدت متباعدة حالاته الانسانية، الى النقطة السوداء المنغلقة على من فيها كالموت، لا رجوع منها! وماذا يبقى حتى من البريء كريستوفر بعد تخليه في نهاية "السفر" عن حلم الارتحال الى جزر الحكايات، غير مجرد مشروع لموظف صغير وزوج لجورجيا. ومرارا برز مكان للتساؤل عن الفرق بين انتظار "السفر المستحيل" عند جورج شحادة وانتظار "غودو المستحيل" عند صموئيل بيكيت! والقوي في دور هؤلاء الاربعة في المسرح الفرنسي، كون اربعتهم غير فرنسيين، بل من شعوب الاطراف البعيدة المقهورة في مكان ما من انتمائها، الروماني والارمني واللبناني والايرلندي"، وكون دخولهم الى المنصة الباريسية عند مفصل الخمسينات اتخذ شكل بالسكين دون مخدر ولم يوفر اللغة او المجتمع او الانسان وفي صورة رئيسة معنى العرض المسرحي. وطبعا لم يأتوا عراة انما محملين بالملامح العميقة لذاكراتهم الاصلية، ونعلم جيدا كم كثيفة العلامات في مسرح جورج شحادة، اذ تكاد تجعل منه مؤلفا مسرحيا لبنانيا عربيا بامتياز. ومن هنا وهو يطالع "مهاجر بريسبان" لم يظن ولو لحظة انه يتابع مجريات قروية محلية.

وللتأكيد ولو سريعا على مثل هذا الارتباط بجذور المنشأ، هناك اوجين يونسكو وسحنات صريحة كأنها عينها في النصوص لرومانيين غيره، في عدوانية تريستان تزارا، ابي الدادائية، نحو كل مواصفات النص البورجوازي في حالتيه اللغوية والبشرية، وفي اتهام لوقا كاراجيال (١٨٥٢-١٩١٢) للكلام المتداول كما للتصرفات اليومية بالابتذال الفارغ وبالسفسطة العقيمة. وهكذا علامة لا تلغي حكما وجود السلف الباريسي الفرنسي من مثال الفرد جاري ابي شخصية الأب "اوبو" التهريجية الوقحة السوقية البذيئة. او من زاوية العنف الاتهامي الفكري الذي يدفع اللغة والشخصيات والمجتمع والعرض المسرحي الى حيث لا اي معنى لاي تصنيف واقعي او وهمي او خيالي. واين من كل ذلك زمن جان - بول سارتر ("ووي - كلو") والبير كامو (كاليغولا) حيث البحث عن بديل لصرخة فريدريك نيتشه: "الله مات"، وحيث في شكل ما وعلى ضيق الفسحة المتبقية امام الانسان بعد من الممكن جدا ممارسة حق الاختيار (سارتر) او حق الحرية (كامو)، وتجدهما مداومين على صراعهما من اجل الانسان نفسه وتنظيم مجتمعه ولو هو الضحية بامتياز. واستمر العرض المسرحي معهما يروي ويحكي وله كما ورثاه، بداية وعقدة وخاتمة تطرح تطورا للحل.

صموئيل بيكيت (دبلن ١٩٠٦ - باريس ١٩٨٩) غير معني باي صراع، او الاصح ان ابطاله هم بالكاد موجودون عند الاستماع اليهم. واذا نطقوا فكأنهم يفعلون بحكم تكوينهم وليس ابدا لقول امر مفيد: "- تفوه بشيء. - افتش. - بأي شيء."، هو المسرح بدون رواية كما الانسان فيه بدون حكاية كما الكلام على اللسن بدون خبر. انه اللسان المكسور لانسان معطوب في كون مقفل على الانتظار. والمنتظر غائب في المطلق، وفي الشكل الوجودي مجرد موعد دائما مؤجل. والفراغ متغلغل في شخوص المسرحية، يتخذ المعاني "الاخرى" المحمولة في رغبات كل منا. بينما فلاديمير واستراغون غير قادرين على الانتحار او المغادرة، وخلال ذلك يتلاشيان، يقتربان، يقتربان من نهايتهما ويتحدثان: "تعال نغادر. - لا نقدر. - لماذا؟ - منتظران غودو". والكلام اشارات صوتية الى مرور الوقت، ولو لم يتكلما لظل المشهد على كثافته الصدامية. والامر مغاير كليا عند ولوجنا الى مسرح اوجين يونسكو (ستالينا ١٩١٢) المعقود كليا على هريان الكلام كعلامة قصوى لمأساة الانسان. فالانسان اليونسكوي متلبس حتى الموت وهو حي، بافتقاره الى معنى الوجود، وكلما زاد كلامه تضخمت عزلته وكان اكثر فاكثر في صورة الرازح كالجيفة النفسية في دوامة الثرثرة! صورته ليست سوى حالة كلامية عاجزة عن حمل معناها. وما يبدو انه من احدهم لايصال معنى ما، يتلقاه آخر في غير زاويته ومن غير مضمونه. وجملة جملة ينزلق العرض المسرحي كله الى عبثية اكولة ضحيتها الاولى والدائمة الانسان، ومن هذه الزاوية كأن "ابطال" يونسكو لا يعيشون شيئا رغم انهم في معنى ما في صحة جيدة واصحاب مشاكل. وفي المنحى عينه كأن "ابطال" بيكيت لا ينتظرون احدا في الحقيقة، رغم انهم يدلون استمرارا بالحاح على تأخر غودو عن الوصول. فالاوائل، ناس "المغنية الصلعاء" (١٩٥٠)، كالاموات وهم احياء، والاواخر، ناس "في انتظار غودو" (١٩٥٣)، كالغائبين وهم منتظرون. انه النص المسرحي بحيفة دفع التصرف في الواقع حتى مستوى المساخرة/ اي "الباروديا"، المساخرة الكلامية عند يونسكو، والمساخرة البشرية عند بيكيت.



اوجين يونسكو: "المغنية الصلعاء".

وعند بيكيت هي مبالغة تصويرية في العلامات البارزة لابدان شخصياته، كأن للبدن معنى اللغة كما للغة بدن. حتى بدا كل من فلاديمير واستراغون او بوتزو ولاكي، فرادى ومجتمعين، من حلبة مهرجين في سيرك. اي كأنها ليست بادوار لاي ممثل تماما كما النص باحتمالاته الاخراجية ليس مكتوبا لاي مخرج كان. وخاص جدا انه لم يكن كنص محتاجا الى مخرج تقليدي او ممثل محترف المنصات الرائجة، وانما الى مبدعين منجبلين على هواجس مشهدية لها علاماتها البارزة مع بدء بعض المخرجين الجدد في مصادرة العرض المسرحي لصالح خصوصياتهم. وروجيه بلان وازن باحساس عنيف علامات نص بيكيت بين الايقاع الصوتي للحوار والتناغم الاداني في حالات الاجسام، رابطا السمعي بالبصري وقافزا الى حيث العناصر الواقعية تتآكل حتى مستويات التجريد. وفي شكل ما صقل بلان الصورة المشهدية النموذجية لبيكيت، كروح تقمصت جسدها. واللقاء بين المؤلف والمخرج لم يتم صدفة وانما بقرار من بلان ذاته تجرأ على تبني نص راعب عندئذ، لان مخرجين كبارا اختاروا الابتعاد عن مغامرته. والاكيد في شخصية روجيه بلان (نوبيه ١٩٠٧ - باريس ١٩٨٤) جهوزيتها الفكرية والمسرحية للارتماء التجريبي في هذا المجال الفالت من اي قالب جاهز، اي نصوص المسرح الجديد. وثلاثة من مؤلفيه، يونسكو واداموف وشحادة، نزلوا حتى الآن الى مظهر العرض العرض مجاورين شبه الفشل على نجاحهم في بصم الحياة الثقافية الباريسية بحضورهم. وبلان عينه شارك في تقديم اداموف الى الباريسيين. تمثيلا في "المناورة الكبرى والمناورة الصغرى" (١٩٥٠) واخراجا في "المساخرة/ لا بارودي" (١٩٥٢)، وهما في المسرح يدفعهما الشفاء من حالة عصابية (اداموف) ومن صعوبة في النطق (بلان). ومختلف هذه المبادرات في كل محطاتها كأنها فالتة من ضبط ملامحها ومحتاجة بعد الى مخرج مؤهل لانتشال نصوص المسرح الجديد/ النوفو تياتر، من البلبلة المرافقة بناء صورته المشهدية. واستجابت "في انتظار غودو" (١٩٥٣) للتحدي المعقود على مخرجها كروح تقمصت اخيرا جسدها المختار. وفي طموح روجيه بلان اشارات ثقافية مباشرة الى ما يجري ضمن الحياة المسرحية الفرنسية من تحولات عميقة تصيب الثوابت المتوارثة لمعنى العرض المسرحي الابداعي. مثل ميل غير محدود الى تفجير القراءة الافقية للنص الادبي عن طريق خطفها الى قراءة ذاتية كما تتجسم لدى المخرج. ولسنا بعد طبعا في النقطة الاخيرة حيث شخصية المخرج طاغية الى درجة تهميش شخصية المؤلف. والساحة الباريسية مسكونة بالمؤلفين الكبار وثمة زحمة اعمال كبيرة على المنصات. والامر لا يتعدى بدء تحولات في هذا الاتجاه، ولو ان روجيه بلان معنيا ثقافيا باحترام كيفية الاستناد الى النص الادبي لابتكار المعاني الجديدة وشكل الايحاء بالوهم المسرحي. واقدم روجيه بلان على اختيار مواصفات شخصيات "في انتظار غودو" من مصادر باكثريتها غريبة عن المنظور المحترفي الاكاديمي للوظيفة المسرحية. غرف من دنيا المهرجين في السيرك وتقنيات الرقص التعبيري الحر وخصوصيات القول الصامت المختزل مع التكثيف المرافق لعلامات الايماء. وقبل كل ذلك احس بكل غرائزه المتأهبة باقل اشارات النص. هكذا صورة لمكنا بشرية هي حكما ممنوعة عن الحكاية التي تبدأ من هنا وتصل الى هناك ولذا هي منحصرة بشخوصها في ابدانهم واشكالهم واصواتهم. واضاف شجرة يابسة ليدل على ان المجريات ارضية والناس رغم المظاهر احياء ولو في حال يباس نفسي كالشجرة.

المنتحر، والمهمش.

لم يتح ليونسكو واداموف وشحادة / حظ بيكيت مع بلان، ومعروف عن صموئيل بيكيت انه بعد تعرفه على عمله في صيغة بلان حصر فيه دون غيره التصرف الاخراجي في نصوصه الرئيسة. ويونسكو وهو بينهم له اكثر النجاحات وضوحا، خدمه توظيف ارادي للسخرية المنفوخة ولو وصلت الى المبالغة غير المنطقية، وربط عروضه بتيار المسرح الكوميدي ذي النصيب القوي في جلب جمهور دائم. ويعلن: "الضحك لا يكون لدينا الا اذا جاء ضخما. والمضحك ليس مضحكا الا اذا كان مخيفا قليلا. هل عملي هكذا؟" ولا يجيب، ولا واحد من الاربعة لديه اي جواب عن اي سؤال. وبيكيت عينه ترك على الدوام باب الاحتمالات مشرعا على التفسيرات، حتى "في انتظار غودو" عندما توزع رأي الاخرين بين النظرة الميتافيزيقية والحالة الوجودية، غير انه في نصه التالي "جاك او الرضوخ" بالغ في تخريب العلامات الممكن ربطها بهذا التفسير او ذاك، حتى قيل فيها: "مسرحية لا يفهم اولها من آخرها". والراسب الكاشف في لعبة ايجاد مخرج يتلمس حقيقة رؤياه، ارتور اداموف، مع ان كبار مخرجي المرحلة شاركوه في حمل نصوصه الى المنصة. من جان فيلار وجان - ماري سيرو وروجيه بلان الى روجيه بلانشون وجاك موكلير وكلود مارتن. وحضوره نابع بشراسة من شخصيته الفنية المحرضة على اتهام النظام القائم، اولا في دائرة الانا غير المنتمية الى مكان وزمان محددين وفي اطر فكرية تهكمية في صيغة المساخرة / الباروديا، وفيما بعد في دائرة المجتمع وضمن نهج سياسي ملتزم (اراد لنفسه دور البرشت الفرنسي) لابراز مخاطر الانظمة غير الماركسية على الانسان المجتمعي المعاصر. وفي الموقعين الثقافيين، العبثي والملتزم، لم يقنع دائما حتى القريبين منه. كأنما قبل ان يكون العطب في مسرحه هو في ذاته المتدافعة استمرارا وراء حقائق ابعد مدى مما في طاقة لغته. او كان الحالة الانسانية لديه غير قابلة لما تحمله من عقد نفسية مبصومة بالانهيارات المتلاحقة، للذوبان المخصب في حالة ابداعية توازي العنف الذي في التصور الروائي. ونقع هنا على نقطة خلاف اولى بين اداموف وكل من يونسكو وبيكيت، لان نصه يروي حكاية كاملة ولو غير معقودة دراميا على صراع ما كما في النص التقليدي. وطبعا للرواية بداية ونهاية، والقدر هو من يحسم. و"نون" في "باروديا/ مساخرة" (١٩٥٠) كان القدر له سيارة تدهسه فتقتله قبل ان يرميه الزبالون في قمامة المدينة. ونلتقي كذلك باهمية الرواية في نصوص جورج شحادة الذي كيفما اقتربنا من سيرته المسرحية، نجده على هامش الثوابت الرئيسة للمسرح الجديد. وهناك طبعا وسائل عدة اذا استعنا بها يسهل بها ادخال مسرح جورج شحادة الى الدائرة عينها حيث بيكيت ويونسكو واداموف. وفي واجهتها دور اللغة، وهنا شعرية بامتياز، في تحصين النص المسرحي بركيزته المشهدية. تماما كما اللغة المعجونة العقمات الساخرة المضحكة المنفوخة والتي لا تقود الى اي معنى لدى اوجين يونسكو مثلا. او اللغة كطقطقة كلام فوق كلام في لعبة تلاشي الزمن لدى صموئيل بيكيت. وربما، حتى اكثر من ارثور اداموف. افتقد جورج شحادة مخرجا يخصب عبقريته بتخصبه من لغته، وما رأيناه مرارا حتى بتوقيع جان - لوي بارو في التياتر دو فرانس: "السفر" (١٩٦١) كان على الدوام كأنه لا يقطف خميرة النص. وظني انه ينمو نص شحادة في غير متناول النسيج الفكري الفرنسي حتى الذي عنه يقرأه ملتذا كشاعر. فحضور شحادة في الاطار المسرحي الباريسي واقع مأساوي برز مؤخرا بشكله الصريح عند المحاولة الاخيرة للكوميدي فرنسيز لبرمجة "البنفسجات". اذ اكلت تفاصيل الخبر الدرامي منه الايماءات الكلامية الشافية التي لوفرتها ولزومية وجودها في السرد، ذهب الفعل المسرحي كله جانبيته المعقودة على اعادة بكارة اللغة المسرحية ولو حكت كما التقليديين يحكون مسرحياتهم.

نزيه خاطر

(● ينبع · اداموف وشحادة او الهوامش في المسرح الجديد)

محمود الزيباوي "حياة صامتة"

يسأل محمود الزيباوي الاشياء - التي لا تني تجيبه. بالامس، كانت الوجوه هي التي يسألها. وكانت ترتبك في الاجابة، ترتج، تتخاوى، تنحل من هنا وهناك، تتألم بوضوح، ولا يستديم منها، في عيون تكثفت، الا الصعوبة المائلة لوجودها، الا الصعوبة المائلة لوجودنا. ان الزيباوي، في انتظار ان يرجع يوما الى الانسان، الى تعبيرية الانسان التي يهجسها، ما هو يرمق الاشياء والنبات، الاشياء الثابتة، والنبات الساكن، اجل، يرمقها - ليرى...

اتراها تجيبه، تلك الاشياء والنبات، عن سؤال وآخر؟ لا يرتجي منها ان تصاغ في خطوط وزخرفات، لا يسألها ان تكون، ما هي عليه واقعا، الزينة المتواضعة او الغنية لحياتنا، بالجمالات والتأنقات التي تحملها، يسألها عما هي عليه في جوهرها.

جوهر هو مثقال لها. وهو قيمة وقيم، وهو كثافتها، حتى الخيار الحر الذي للرسام، خيار الالوان المتدرجة الكامدة، المائلة احيانا الى انبلاجات اللون الواحد، غير مترفعة عن اغراءات الاسود. يعهد الى ضوء النهار فقط ان يؤدي دوره في التخفيف من وطأة الاصداء والاختلاجات والظلال والانعكاسات، اي ظاهر الاشياء. لان الاشياء، بهما تبدت هادئة وثابتة، فهي تنكفئ على ذاتها بصمت حافظة سرها.

يصعب آننا التمييز بين الشيء والآخر، فالاشياء تنبثق بصعوبة من عمقها الخاص - اقصد عمق اللوحة - وربما تحلم بالرجوع الى طبيعتها المبهمة الاصلية، عاجزة عن الاستسلام لتعريف. يحددها، لتعريف لا يكون الا جمالي الطابع. الاشياء، او الالتزام بالاشياء، على حد المقولة الشهيرة: هنا يكمن شرك الكائن ان يستسلم الرسام له، راغبا في الوقت عينه ان يتحرر منه، على غرار بعض كبار الهولنديين، على غرار شاردان، وسيزان، وموراندي، وسام زيفران وآخرين، كل في عصره.

سجن كأس زجاجية وآنية ووعاء نحاسي في فضاء اللوحة، يسمى، كما جرت العادة، "طبيعة ميتة". محمود الزيباوي، واحد من اولئك الذين يجيدون طرح مسألة الطبيعة الميتة عبر مقاصد الحياة(●).

صلاح ستيتية

(● عن الفرنسية)

(كلمة صلاح ستيتية في برنامج معرض محمود الزيباوي الذي دعا الى حضور افتتاحه المركز الثقافي السوفياتي في بيروت وجمعية الصداقة اللبنانية - السوفياتية: "حياة صامتة"، اليوم الجمعة الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر (يستمر الى السبت ١٠ شباط ١٩٩٠)، في المركز الثقافي السوفياتي - بيروت - شارع فردان.

البحر

البحر، انى اكن، جليسي. دائما اجدني هناك: شاطئا من الرمال، بعده شاطئ من الصخر المسنن يثير هلعي، بعده شراع، بعده شراع، بعده قافلة لا تنتهي. وداع ومودعون. اتشاح ومتشحون. وانا، بين الاشرعة، ساهم ساهر، اسبح في الافق، فرائصي في ارتعاد، ومضجعي في الوساوس، وبصر كصخر الشاطئ يخرجني من نعيمي، وصوت يصم الآذان من رداء يتمزق، أهوي منه الى عريي، وجليد مكسوف الشمس ينداح امامي. صحراء بلا حدود. ولهاث يكسر صمت الوجود وحده يناجيني، ووحده، اذا تكوكب وتزوبع، وصار كلمات تخطر وتميس، وحده يشق الجدار.

يحدث فتحة أطل منها، اعبرها، احط في ارض الدراويش، ازامل الفراش، يأخذني الوجد، أتلاشى... لكنني، يا لبؤسي، لا البث هنالك حتى التفت ورائي، فاجدني على طريق العودة، الى جانبي اورفيوس(●)، في قبضة البحر من جديد.

أ. حاطوم

(●) في الاساطير اليونانية: ان الموسيقي الاشهر "اورفيوس". فقد زوجته الرائعة الجمال، "يوريديس"، فقام برحلة الى دار الاموات. فتضرع الى المهم بلوتو، فعزف له الحانا جعلته يرق له ويجيبه الى طلبه، ويشترط عليه، وهو في طريق العودة الى الحياة بصحبة يوريديس، الا يلتفت وراءه، والا فقدها من جديد
وما كاد الحبيبان يبلغان العدوة الاخيرة من نهر العودة الى الحياة. حتى ينسى "اورفيوس" ما اشترطه "بلوتو" عليه، ويلتفت ليطمئن على "يوريديس"، فيراها ترتد الى الوراء وتتوارى وهي تقول: الوداع يا حبيبي... الوداع.
ويعود "اورفيوس" الى الحزن من جديد.

المهرّج

"الصوت الكبير
هنا ما عاشت لاجله
المدن المنفصلة عن يدي"
(انطوان ابو زيد).

●

I

يختفي وراء القبعات، يتمطى.
الجمهور،
خيبات ورتاج تحديق.

II

ذلك النهر الطويل
صخب نخل عجوز
يرى الماء وشم بحار، حرية اسماك
محارة تبتلع بوصلة،
مرساة تنتحر
الغاز الطفولة، قمر يطفو
ألم كثيف لبطولات الليل
النهار ولى
لا شكل للمدينة الا المال.

III

قلب مربعات الضوء
مكعبات الحركة
بعض ايماءة، ورجة كأس.

IV

زخارف سجادة، بقع زيت، لعاب:
نائم يطالب بعدالة البكاء،
في مستودع محروقات ذهبي.
يسيح الهواء، مرايا:
نسمات تزحف كقنديل بحر.

V

صاح الديك في البستان:
هو طفل لون قميصه وردي.
ينزع الاعماق بمخالب رجل،
يلتحف خطيئة السكوت ويحكي.

VI

أم ملولة تقتل الصحراء،
تقرأ كف المهرج
صفارة الحضارة تذكرني بموتها،
حين عضها ابي.

VII

مأوى الخطوات ينازع النهار
ازيز الغاز، اندلاق الشاي، سيكارة بلا فلفل
جبين مبلول، دم، عرق سوائل الاحلام
يفيق الضوء على جناح التثاؤب.

VIII

يلبس كلساته بنطلونا
"يشلح" بنطوله منشفة
تنوين، تلوين، تنويع.
يعد خطوط حمار الوحش
زئيرا يصطادونه
رحلة هندسية، يحن اليها زيئن.

IX

جلود التماسيح تمرغ شفتيه،
في وحل الاستواء،
واوهام قناص الامازون
فكر المهرج
حر، غابات، ثعابين بوا، زوارق كانو
يقهقه، يدخن، يكذب،
ما زال داخل تفاحة الاصدقاء،
ينام مثل يرقة.

X

السادسة صباحا، مساء
انصاف، ارباع، اخماس، اسداس الساعات
زنبق، ورد جوري، عطر اللذة القصوى الداخل حبا،
ارق من كل شفاه، تمص كل سكائر العالم.
يصرخ الباب
ينسحب المهرج، يتعثر بالكلاب والخيول
يصفق المشاهدون لانسحابه الجميل.

XI

ثلاث اخوات وقط
اشلاء مدن. قنطار اسماء
ملايين الارتباكات،
جنون، جحود، رواية
هيا يا سادة...
السيرك اغلق ابوابه...
غدا في مقبرة المهرجين،
ستشاهدون نجرتكم المفضلة،
مجانا، يمحوها الهواء الطلق.

جنان جاسم حلاوي

(● غرفة اسفل المدينة/١٩٨٩/صيدا).

حفنة النوم

- احمل النوم يدي
تمت في ظلام
ايمتحن الليل وجهي؟
كطفل ارعشه حلم
مررت خلف اجفاني
حبوت اليك/ غيمة ضمت جناحيها.
كان الليل حنين ينتمي لليل آخر
لحنين آخر
بي ما بحسر البراري البكر
كوم لحفنة النوم الذي جن.
باجفاني امسكت بديك.
الروح تغزل مسرى للكلام.
تستقبل فيضها.
في نجمة وقفت مشينا.
المسافة لا تحتمل المدى
للاحرف امكنة. مشت بنا النجمة
ابتعدنا. ابتعدنا.
●
- في رحم اللحظة ننمو
كيف يلم المستيقظ وعيه؟
كيف يؤخر سكر لحظة التكوين؟
الولادة تتكرر.
الغفوة أفق يتراءى
صدرك خدر الليل
حناني رائحة الصباح.
●
- حدق لتتسع الرحلة
حتى مشارف العناق
ثم ايقظني في لحظة ارتماء.
هنا الحب بشارة
فيضها آخر الكلمات.

هناء الامين خاتون

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
انى	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٢٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٢٠٨٤
ابي عجرم	بشارة الخوري (بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الفيصيان	الصيفي	٣٢٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة العكاوي	٣٣١٢٥٧
الونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٦٨٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٢٤٩٤٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بستروس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٤٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣١٧٢
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في غار ماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الخويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رابو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميخال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الطريف	٣٣٣١٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صراقبان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨ ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣ ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

٥،٣٠ طوم وجيري (رسوم متحركة)، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٦،٣٠ الاتصالات (شريط وثائقي)، ٧،٠٠ تريز أي كراود (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ ايام الدراسة (مسلسل موسيقي لبناني). ٨،٠٠ الاخبار بالعربية، ٨،٢٠ كل يوم نكتة (وسيم طبارة)، ٨،٣٢ الهجرة من دالاس (مسلسل اميركي)، ٩،٣٠ فيلم فرنسي: بيت الجاد (جاكلين بيسيه، فنسان بيريز).

البرنامج الثاني

٦،٠٠ فرونز (رسوم متحركة)، ٦،٣٠ كيف تعمل الاشياء (شريط وثائقي)، ٦،٤٥ الاقتصاد اليوم، ٧،٠٠ تريز أي كراود (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ ايام الدراسة (مسلسل موسيقي محلي)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية والانكليزية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ الهجرة من دالاس (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ القيد (مسلسل محلي)، ١١،٠٠ كرة القدم.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي).
٢ - "بلوب" (رعب).
٣ - "اشياء تتغير" (اجتماعي).
٤ - "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، كوميدي).
٥ - "سالفادور" (سياسي، حربي).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "وداعا فيتنام" (عن قصص فيتنام)
٢ - "الاطراف (اجتماعي).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"ولد للدفاع" (عنف).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي).
٣ - "اشياء تتغير" (اجتماعي).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"كاراتيه كيد" (كاراتيه).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
"الصلاة المميتة" (عنف)

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
٢ - "اناس الشتاء" (قصة حب).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
- "اصداء" (لعبد الحليم كركلا).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"العائلة المرحة" (كوميدي).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
مقفلة بسبب الاصلاحات.

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"جوني كن جيدا" (كوميدي).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "انديانا جونز" (مغامرات).
٢ - "السلاح العاري" (بوليسي).
٣ - "المصارعون السبعة الرائعون" (اجتماعي).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"الجبهة" (مع وودي الن، اخراج مارتن ريت).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"سينيوروبك" (كوميدي).

● كونكورد
"اناس الشتاء" (قصة حب).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "السلاح القاتل ٢" (بوليسي).
٢ - "ماني كيد" (كوميدي).
٣ - "عذرها" (بوليسي) و"باتمان" (الرجل الوطواط).
٤ - "علاقات خطرة" (تاريخي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"باتمان" (الرجل الوطواط).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"امرأة واحدة لا تكفي" (احمد زكي، يسرا، يونس شلبي وسماح انور).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"سمكة اسمها واندا" (كوميدي).

● فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
مسرحية "صعلوك بالوكالة" (ابو سليم وفرقته).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): حاجة الى جديد والى لون من الصحة جميل، لتشعر انك مقدام وشجاع في موعد آت.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): حظك مختلف، وعندك الفرصة المتاحة لعمل اشياء مختلفة. ولن تنسى تفاصيل صغيرة مهمة.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): احدهم، ربما ولدك، يكتشف طاقات جديدة، وكيف لا تشجعه وتشحذ فيه هذه العلامة الراقية.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): حادث ما طارئ، وانت تبرهن فيه رباطتك وبرودتك وحسك العملي.
● الأسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): كيف تضيع وقتك في اشياء صغيرة وتفاصيل لا تهمك ابدا. وبعض الاصدقاء يلهونك اكثر مما ينفعون.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): اللوم يقع احيانا في غير محله وعلى الشخص الذي لا يستحق. والسبب بعض الاشياء الصغيرة او بعض الاغراض.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): تصادف شخصا مليئا بالفرح يرافقك في مشوارك نحو الافق او نحو الغاية المنشودة.
● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): تحفظ امتولة الواقع ولا تتخلى عنه لترتبط بظلال واوهام وتفكر ايضا عمليا.
● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): اخطاء وقعت، ويمكن ان تكون معها اوضح واعقل، ويمكن ان تمر سليما وصاغا من خروم الشبك.
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): ترجع الى نقطتك الحلوة من سفرة بعيدة، وترى محيطك واطارك اللذيذ.
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): تظهر بتطلبا مع الشريك، وهو يتطلب منك التوضيح التام.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): اذا رأيت مدخولك اقوى ومضاعفا تعمد الى توظيفه وتستشير احدهم صاحب خبرة ونباهة.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩٩٣٤



افقيا:
١ - انقل - مختلس النظر. ٢ - بعد - غم. ٣ - مرتفع - الطاقة والقوة. ٤ - ملك - كان رديئا ماكرا. ٥ - جواهر. ٦ - بركة - نصف وهيب - رشف. ٧ - حرفان متشابهان - سلط - علم. ٨ - يدق ويجرش - مخطأ رأيه. ٩ - كل مكان محرف.

عموديا:
١ - التعب والجهد. ٢ - للنفي - الذي مرت عليه احوال فامحى. ٣ - وعاء الخمر - غيم مطبق مظلم - نصف راعي. ٤ - احترز وملك - ندي وابتل. ٥ - كل ما تتوارى به الجواري. ٦ - لحده - اسم موصول ٧ - امحى - نقيض حدة البرد. ٨ - خداع - لبق. ٩ - حاجز - العطشان.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - قراح - مجون. ٢ - فلق الصباح. ٣ - رد - صب. ٤ - رصن - خصاله. ٥ - ما - ل ة. ٦ - ضالع معه ٧ - لحق - ربى. ٨ - ي ل هـ - لمع. ٩ - لقطه - فتله

عموديا:
١ - قفار - ضلال. ٢ - رل - صلاح. ٣ - القرن - لقيط. ٤ - حاد - عج - له. ٥ - خامره. ٦ - مصاص - عب. ٧ - جب - الهالة. ٨ - واصلت - مل. ٩ - نحبه - ردعه.

محسن سليم دارس ديغول والمدافع دائماً عن لبنان وجنوبه

هذه المرة انتقل نشاط مواطننا الاستاذ محسن سليم، رئيس لجنة الدفاع عن الدستور والحريات في لبنان ونائب رئيس الاتحاد العالمي لحقوق الانسان، الى عمان، في مناسبة عالمية تتناول الذكرى المئوية للجنرال شارل ديغول.

عقد منتدى الفكر العربي في العاصمة الاردنية مع معهد شارل ديغول ندوة بعنوان "ديغول في عصره" في رعاية الامير الحسن ولي العهد يومي السبت ١٨ والاحد ١٩ تشرين الثاني ١٩٨٩، من ضمن اعدادات المعهد للاحتفال بهذه الذكرى في باريس خلال ١٩٩٠.

وتلبية لدعوة تلقاها، قدم الاستاذ سليم دراسة بالعربية والفرنسية بعنوان: "البعد الكوني لمبدأ التحرر الوطني عند الجنرال ديغول وانعكاسه على الموقف الفرنسي من الصراع العربي - الاسرائيلي".

هذه الدراسة المسهبة حافلة بالاسانيد والتحليلات الموضوعية. وكان لها وقعها في المنتدين والمشتركين والحاضرين.

وكعادته في مثل هذه المواقف، مضى الاستاذ محسن سليم، في نظرته الشمولية وفي نطاق ملاحقته لافكاره، الى القضية اللبنانية ولو عبورا، والى القضايا العربية عامة، والى القضية الفلسطينية، كما اثبت، من ضمن منهجه التوليفي، مقدرته على دراسة مختلف النواحي والعناصر التي تتألف منها شخصية ديغول، وطنيا ودوليا وتفكيريا ونفسيا وسياسيا، في الحكم وخارج الحكم، في الحرب وفي السلم.

وعى الجنرال ديغول اهمية العالم العربي وتصحيح فرنسا علاقاتها به، كما وعى اهمية قضية فرنسا وبلاده رازحة تحت ثقل الاحتلال الالماني ردحا، كما وعى بواقعيته وبعد نظره حق الشعوب في الاستقلال وحق لبنان في السيادة والحرية في ضوء وجوده التاريخي وعلاقاته بفرنسا، ووعى الاخطار التي تتهدد العرب في فلسطين، فعالج كل هذه المواضيع بما يكون منه الحلول لا بما يعالجها بالتخدير.

وكان الاستاذ محسن سليم في حفاوة، خلال ايامه القليلة في عمان، كما سجل احاديث في التلفزيون والاذاعة.

ومساء يوم الاثنين ٢٠ تشرين الثاني ١٩٨٩، تداعى الى تكريمه في فندق القدس جمع من اصحابه والمعجبين، والقى العالم الشيخ زهير الشاويش كلمة ترحيب وعرف بالمحتفى به، وقال: ان لبنان الذي اقيم على تعدد الطوائف لا يكون بقاؤه واستمراره الا في العيش السليم والتعايش الكريم بين جميع ابنائه وبذلك يبقى مع اخوانه العرب سدا منيعا في وجه اسرائيل الصهيونية". ونوه بالتعايش بين الاديان وبدعوة غالبية رجالات كل الاديان فيه استمرارا الى الود والسلام والتسلح بالكلمة الطيبة. ثم قال: محسن سليم من الرعيل الذي آمن بلبنان البلد العربي المشكل حضاريا... عاصرناه في لبنان ووجدنا منه الاريحية والكرم والتعاون على الخير... وهو الوطني والزعيم في ضاحية بيروت الجنوبية... ونرجو ان يكتب الله السلامة للبنان في وحدة ارضه وناسه وان تسود العدالة وكرامة الانسان واحترام الحريات.

ورد المحتفى به فشكر ونوه بالنضال من اجل القيم التي ندافع عنها جميعا الا وهي: الدفاع عن حقوق الانسان في كل ما تعنيه هذه الحقوق من معان سامية ورفيعة. وقال: كلنا معنيون بالدفاع عن حقوق الانسان ايا كان هذا الانسان وخصوصا الانسان العربي. والتكريم ليس لي بل للمنجزات والنوايا الطيبة التي تترجم الى اعمال، وللمعاني التي تحملها فكرة التكريم. ثم خص صاحب الدعوة الشيخ زهير الشاويش بكلمة وفاء للذي حمل مشعل الجهاد من اجل القيم العربية والاسلامية ورمز النضال من اجل القيم الاسلامية الرفيعة السامية. واوضح ان مشاركته في الندوة كانت ناجحة جدا لانها القت الضوء على كثير من الحقائق. وحث العرب على ان يفيقوا من كبوتهم ويسيروا في الركب الزاحف للافادة من تطوره السريع لما يتفق مع الدفاع عن القضايا العربية والمصالح الذاتية والقومية. ثم قال: ان العالم يتكتل ونحن نتفرق، العالم يتوحد ونحن نتمزق، حان ان نفكر جديا في جمع شملنا وتوحيد كلمتنا. فالوحدة والتوحيد يجب ان يكونا هدفنا لا بالعواطف ولا بالشعارات ولا بالخطب الرنانة بل بالعمل وحده. والعالم الغربي سعى ويسعى الى تفريق صفوفنا ولا تهمه الا مصالحه الاقتصادية المالية والاستراتيجية والسيطرة على الشعوب الضعيفة والمتخلفة. والجامعة العربية لم تبق فاعلة كجامعة وحلت تجمعات عربية عدة لم تعط ثمارها بعد على صعيد توحيد الارادة العربية والقرار العربي الموحد الضروري ازاء التطورات التي هي اشبه بالزلزال، ونحن والخيار التاريخي: وحدة الصف ووحدة الكلمة ووحدة القرار العربي في سبيل كرامة العرب ورفعتهم وعزتهم وعنفوانهم.

وختم سليم بلبنان فقال ان لا سبيل الى بقائه الا بالمحافظة على توازنه الطائفي حتى يبقى الوجه الحضاري في وجه اسرائيل والامل ان يسود فيه السلام بعد هذه السنوات الطويلة من الحرب.

لبنان وحقوق الانسان

وفي احاديث صحافية قال سليم ان الصهيونية العالمية تسيطر سيطرة شبه تامة على الجمعيات والهيئات الدولية التي تعنى بحقوق الانسان، وانه اذا قدر لممثل عربي ان يعتلي منابر حقوق الانسان ليدافع عن الحق العربي في شكل عام والفلسطيني في شكل خاص ليندد بما تقوم به اسرائيل في الارض المحتلة يجد صعوبة في التعبير عن كل ما يريد ايضاحه نظرا الى القوى الظاهرة والمستترة التي تسيطر على معظم منظمات حقوق الانسان. ثم ان الاتحاد العالمي لحقوق الانسان يقوم بواجبه على الوجه الذي يستطيع وان نشاطاته في مجال الدفاع عن حقوق الانسان خاصة حقوق الانسان العربي لها حدود للسيطرة الصهيونية. واشار الى نشاطات في مجال حقوق الانسان لبعض المؤسسات العربية المتخصصة، ولكن صوتها لا يزال خفيتا وضعيفا في البلاد الاجنبية التي تمتلك حل القضايا الكبرى وخاصة القضية الفلسطينية اذ تحتاج الى من يدافع عنها في المنابر الدولية عبر حقوق الانسان وسواها. ودعا المعنيين الى وعي مسؤولياتهم وان يتسللوا الى المنابر الدولية وان يأتوا بملف كامل في مستوى المسؤولية في المنطق والعلم والاستناد وقوة الاقناع.

وعند الحديث عن لبنان، ذكر اتفاق الطائف، وحذر من الانقسام في الحكم والشرعية، واكد ان جميع اللبنانيين مع الحرية والاستقلال والمساواة ومع رحيل كل القوات الاجنبية عن وطنهم، ولكن يبدو ان لبنان محكوم عليه لموقعه الجغرافي وتركيبته الداخلية ان يظل يناضل من اجل سيادته وحريته الكاملة، هذه السيادة الممنوعة عليه في الوقت الحاضر. وان القضية اللبنانية اصبحت جزءا من القضية الفلسطينية واي حل لها يجب ان يأخذ بالوضع الراهن في المنطقة. وتساءل: من يمكنه اخراج القوات الاجنبية المسلحة المتنوعة الجنسيات عن لبنان ومن ينزع السلاح من ايدي الميليشيات، وان لبنان لن يموت وما جرى ويجري فيه دليل على حيوية شعبه وعلى حبه للحرية والبقاء في رحاب الديموقراطية.

وتكلم عن تقييمه للموقف الاوروبي وخاصة الفرنسي تجاه قضية لبنان وفلسطين. قال ان العالم العربي الآن على مفترق طرق، والجامعة العربية لم يحالفها الحظ منذ تأسيسها حتى اليوم الى حد ما في تحقيق الاهداف والتطلعات العربية وقال ان ندوة ديغول كانت ناجحة جدا اذا ما اخذنا الغاية التي تحققت من خلالها وهي اثارة الافكار والاسس الجديدة التي يجب ان تبنى عليها علاقتنا المستقبلية.

مؤسسة عربية للتشريع

واذاع سليم بكونه الامين العام للمؤسسة العربية للتشريع والابحاث القانونية التي كان رئيسها العلامة السنهوري، بيانا، وفيه ان اسرة المحامين والقانونيين في العالم العربي تنادت لاقامة مؤسسة عربية للتشريع والابحاث القانونية تضم العاملين والاخصائيين لاعداد مشاريع القوانين المختلفة لكل بلد من البلدان العربية في جميع المواضيع وتحضير الدروس والاستشارات القانونية والاقتصادية والمالية وتقديمها الى الحكومات والمؤسسات باللغات الرئيسية في العالم، وقرر القيمون على هذه المؤسسة حصرها في النطاق العلمي وابعادها عن التيارات السياسية.

الدفاع عن الجنوب

ووجه سليم بكونه أمينا عاما لاتحاد القوى اللبنانية نداء الى المواطنين اللبنانيين لمنع الجنوب من السقوط. وثبت ان الوسائل حتى الآن من جميع الجهات لابقاء الجنوب ارضا لبنانية غير مجدية وغير فعالة، ذلك لان موضوع الجنوب والسياسة التي ترمي الى سلخه عن السيادة اللبنانية مؤامرة دولية تخضع لاعتبارات ذات اهداف وجوانب عديدة لها اتصال بسياسة المنطقة ككل ولها مضاعفات على سياسة الوفاق الدولي ذاته. وهذه الاسباب والاعتبارات تفوق قدرة الذين عملوا ويعملون في نطاق الدفاع عن هذه المنطقة. فهناك خطة اجرامية مرسومة للجنوب منذ قيام دولة اسرائيل سنة ١٩٤٨، فيجب ان يتصدى لها كل اللبنانيين. وختم بان خلاص الجنوب لن يكون الا اذا اتفق جميع اللبنانيين على العمل المجدي الفعال وطرح قضية الجنوب على المحافل الدولية وارسال وفود الى العالم لشرح القضية. والخلاص بارادة لبنانية فاعلة اجماعية.

تمثال

وقال لنا سليم انه يفكر تفكيرا جديا في الدعوة الى تشكيل مؤسسة لاقامة نصب كبير على نطاق عالمي في لبنان يرمز الى حقوق الانسان التي كان للبنان دور رئيسي في وضع شرعتها الدولية، على ان يوكل الى فنان معروف وضع التصميم لهذا التمثال عن رسالة لبنان وشخصيته الحضارية ومساهمته في الدفاع عن حقوق الشعوب وحمله مشعل الثقافة والنهضة الفكرية عبر اول ابجدية.

وما رأيه في الاوضاع اللبنانية الآن، فاعرب لنا عن بعض الخوف الممزوج بالامل. قال:

- اشعر بالقلق حيال المظاهر التقسيمية وحيال خلافات اللبنانيين واختلافاتهم. وذلك لا يشكل خطرا مميتا على لبنان. فلا يمكن ان يموت وفيه شعب مؤمن بديموقراطيته ووحدته وسيادته وكرامته واستقلاله. وهذا ما يدعوني الى التفاؤل لمصيره رغم جميع المظاهر.

فاضل سعيد عقل

المؤسسة الخيرية الاسلامية

جاءنا من المؤسسة الخيرية الاسلامية لابناء جبيل وكسروان (تأسست سنة ١٩٨٦)، "الكتاب السنوي ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م"، في ٧٤ صفحة، عن اعمال لها ونشاطات، وروزنامة على اسمها، لسنة ١٩٩٠.

"أدب المعتقلات" يستقطب "الملتقى" "... الناس ولدتهم أمهاتهم أحراراً"

حول "ادب المعتقلات" التأم "الملتقى الادبي" في منزل الشاعرة انصاف الاعور معضاد وكان مميزا بالذين حاوره وباكثر الذين انتجوا مؤلفات كان حافزها "المعتقل" والقت صاحبة الدعوة كلمة وادار الجلسة الدكتور شوقي خيرالله وتكلم عبدالله قبرصي عن كتابين للشاعر لامع الحر ونعمة جمعة، وناصر شراره عن سجون فلسطين، وسعدون حسين والشاعر زهير غانم والاديبة مروة عرابي، والدكتور نبيل ها دي، والشاعر محمد صادق والشاعر حسن مرتضى (قصيدة)، وكانت مداخلات من الشاعر بلال شراره، والشاعرة هدى ميقاتي وعلي سرور والسيد حسين شرف الدين والشاعرة مي ناصر بدوي وحسين بيضون والدكتور ماجد كنج والدكتور فوزي عطوي. وقرر المجتمعون توجيه نداء الى لجنة حقوق الانسان حول "حقوق الانسان في لبنان هذه المنتهكة من المحتل الاسرائيلي". ونداء الى المخرجين السينمائيين في العالم العربي والعالم الاجنبي، لوضع كتب المعتقلات بين ايديهم واخراجها مرئية، ليرى العالم ماذا يجرى على ارض لبنان من انتهاكات وقهر وظلم وتعذيب.

خيرالله

في كلمة الدكتور شوقي خيرالله "ادب المعتقلات": "(...) ادب المعتقلات هو ادب الصعاليك وملاحم جلجامش اذ يحطم الاسوار والمعبد والهيكل كي يصل الى الخلود مع صديقه انيكد. وأدب طرفة بن العبد وعروة بن الورد والشنفري وعلي بن جبلة، وابي نواس والمتنبي والمعري، و"نشوء الامم" مع انطون سعادة، وهو جميع ما كتبناه وكتب الاحرار في اصفاد الاستبداد، وطوال هذا القرن على خطى ولي الدين يكن ونهرو والمية ومية، والمير بشير وحبس الرمل والمزة وانصار والخيام، وفي الاوطان هناك المعتقلات والانظمة/ المعتقلات".

طفيلي

وفي كلمة الدكتور حمد طفيلي: "اضافة الى معتقل العدو الاسرائيلي وعذاباته داخل معتقلات انصار والخيام والاراضي المحتلة، اشارة الى معتقلات شيدت بايدي اللبنانيين ومارست ارهابا وقسوة على ابناء الوطن، (...)".

غانم

وفي كلمة الشاعر زهير غانم عن الشاعر العربي المغربي عبد اللطيف اللعبي في "يوميات قلعة المنفى - رسائل السجن ١٩٧٢ - ١٩٨٠":

"ربما كانت تجربة الشاعر الروائي عبد اللطيف اللعبي استثنائية من حيث الشكل والمضمون، تذكرنا بتجربة ناظم حكمت الى حد ما مع اختلاف الظروف واختلاف الزمان والمكان وتورط الشاعرين في التجربة السياسية المباشرة، برومانسية تعتقد بقدرتها على التغيير عبر الشعر وغيره. الا ان الاحباط يحالف التجربتين معا في تصديهما للهم السياسي من خلال الهم الادبي، وينقص تجربة عبد اللطيف اللعبي رسائل زوجته واصدقائه واولاده ولا تعرف عنها الكثير سوى صدى...

ادب السجون بنبرته الاعترافية وبوجهه الانساني الجارح كثر عبر السنوات الماضية وان كان لا يشكل ظاهرة في ذاته، فانه يدل على ازمة حادة في مجتمعنا العربي هذه الازمة تختص بكلمة واحدة هي "الديموقراطية" وخاصة منها حرية الرأي والتعبير والمعتقد وحرية الاعتراف بالاخر دون قمعه او نفيه أو الغائه او عزله او قتله. وهذه المحاور يستمر الجدل حولها في طول الوطن العربي وفي عرضه في افقيته وعموديته في السر والعلانية وربما في العالم اجمع حيث الديموقراطية مأزومة وهي كحق بشري تتوج لائحة اعلان حقوق الانسان.

اما ما تناهى الينا من تجارب السجن العديدة على الصعيد الادبي فنشير فيه الى رواية "العين ذات الجفن المعدنية" للدكتور شريف حتاتة زوج المفكرة الاديبة نوال السعداوي، وكذلك "رسائل السجن - الوطن" لفريدة النقاش"، ثم "شرق المتوسط" لعبد الرحمن منيف، ورواية "السجن" لنبيل سليمان الى حد ما. لكن تجربة "يوميات قلعة المنفى" لعبد اللطيف اللعبي تبقى متميزة اذ يختلط الشعري بالواقعي وفيها رصد شبه يومي لحياة السجن، وان كانت تمركزت حول الشاعر كنموذج للسجين السياسي، وامتلأت بالدلائل والاشارات والايحاءات الى فداحة القمع والظلم الواقعين على البشر. مع هذا لم نستطع العثور على مساحة قليلة او كثيرة لليأس الذي يغزو النفوس وارواح المساجين والاحباط والارهاق اللذين يحلان، بل نلمح تلك العظمة الانسانية في التكيف والصمود والتحدي والاصرار والعناد داخل هذه الرسائل، حيث الشاعر مؤمن بحقيقة معتقده وبدوره الانساني وبحضوره الفني عبر العالم وبين شعبه واصدقائه ومعارفه واقربائه حين يحثهم على الامل والكفاح في سبيل عالم اكثر عدالة وحياة اكثر حرية، وكأن ناظم الرسائل جميعها هو ذلك الهوس بالحرية غير المشروطة للانسان حرية ميتافيزيقية غير واقعية، حرية محلومة أو متخيلة يفترضها واقع المعاناة في السجن او قسوة الاسر والحصار اللذين يحولان الانسان من حركة وصيرورة وافق وامتداد وفضاءات لا متناهية الى كائن نباتي يحلم داخل حيز ضيق من جسده ومن المكان المنضغط فيه (...)".

شرارة

في كلمة ناصر شرارة: نظريا شهد ادب المعتقل الفلسطيني ثلاث مراحل: المرحلة الاولى بدأت في الثلاثينات ورائدها فلاح فلسطيني ما زال مجهول الهوية. على ان اهزوجته الشعبية التي نظمها في السجن عشية اعدامه في صباح اليوم التالي في ١٩٣٦ مادة لحناجر المتظاهرين الفلسطينيين الى الان.

وبعد هذا الشاعر شهد ادب المعتقل الفلسطيني في هذه المرحلة حتى الخمسينات مجموعة من الشعراء الشعبيين اهمهم المعروف باسم حميد من قرية ام الفحم. والمرحلة الثانية من منتصف الخمسينات حتى اواخر الستينات، كان مجمل ادب الوطن المحتل فيها ينزع نحو الغزل على طريقة الاسقاط الذي يتغزل بالوطن والحرية عبر الباسهما لبوس المرأة والحبيبة. وهذا الاتجاه عكس دخيلة فنية استعملها ادباء تلك الفترة لمواجهة الرقابة والامن الاسرائيليين. وفي اواخر الستينات ومع صعود حركة المقاومة بدأت المرحلة الثالثة التي ازدحمت باسماء الشعراء والكتاب الذين نثروا او قرضوا معظم انتاجهم داخل المعتقلات. ومن هؤلاء سميح القاسم من رامية، وحبيب قهوجي من قرية فسوطة والشاعر الناصري حنا ابو حنا، ومحمود درويش من قرية البروة التي هدمها اليهود، ومعين بسيسو والروائي اميل حبيبي.

والان مرحلة رابعة يسطرها المعتقلون الفلسطينيون في سجون الانتفاضة، وهؤلاء لا يصلنا من انتاجهم شيء. والمسؤولية هنا مزدوجة جزء منها يتحملها القمع الصهيوني، والجزء الاخر يتحمله الطليان. اي ادباؤنا الفلسطينيون والعرب لماذا؟ لان القيد الصهيوني هو في البداية والجوهر قيد ثقافي وحضاري. وتاريخيا الادب الصهيوني استولد الحركة الصهيونية (...).

كيف تريدون لاسرائيل ان تسمح لثقافة المعتقلات الفلسطينية ان تصل الينا او الى العالم؟ واذا كان هذا هو الواقع فلا يجدر بنا ان نتساءل اين ادبنا العربي الخاص بالمعتقل الفلسطيني؟ (...) نقطة خيرة اود طرحها، نقطة للاضاءة فقط اننا حينما نكون في معرض الحديث عن ادب المعتقلات الفلسطينية فمعنى ذلك اننا مدعوون لتحديد ماهية هذا المعتقل، حدوده مساحته النفسية والجغرافية؟ في روايته "رجال تحت الشمس" يتوه ابطال الشهيد غسان كنفاني داخل صهريج في صحراء الخليج العربي وحينما يطول بهم المكوث يدق هؤلاء الفلسطينيون جدران الصهريج صارخين بالسائق: "افتح لنا الباب نكاد نختنق". اود هنا ان اوجه سؤالا واترك الجواب عنه لمن يرغب: هذه الصرخة الانسانية هل نصفها انها ادب المعتقل الفلسطيني او ادب الصهريج الفلسطيني"؟

حسين

وفي كلمة سعدون حسين: "ادب المعتقل ادب الوطن والحرية لم يكتب في غرفة مكيفة او منتجع سياحي (...) هو كل النتاج الفني والادبي من بعض المعتقلين في انصار والسجون الاسرائيلية ويشمل ما يلي: المذكرات الشخصية، دواوين شعر، مواويل زجلية، خواطر وجدانية، رسائل المعتقلين، الرسومات والمنحوتات الفنية، الاغاني "الانصارية" والخيامية". كل هذا النتاج الواسع والمتنوع يشكل ادب المعتقل الذي اطلعنا على بعضه وشاهدناه، والبعض الاخر ما زال مجهولا سيظهر لاحقا. هذا الادب يندرج تحت "ادب السجون" وهو رغم الملاحظات على بنيته الفنية يتصف بالصدق والعفوية الثورية، يحكي لنا قصة شعب لم تستطع آلة القمع الصهيونية ان تؤثر على صموده فتحول المعتقل بفعل ارادة المعتقلين وانتفاضاتهم الى معتقل للعدو. عندما كانوا في انصار كنا نسمع هتافاتهم، حفروا الانفاق برموش عيونهم، حطموا اسلاك المعتقل. وعندما اغلقت المقاومة الوطنية اللبنانية معتقل انصار حملوا الينا هذا انصار سطورا حبرها دماء احمد علي رمضان وعباس بليطة وعاطف الدنف واخرين. وفي انصار كما في الخيام نادرا تجد قلما لتكتب ومع ذلك كتبنا على ورق السجائر فكانت الكتب والمذكرات التي بين ايديكم تحكي قصة السجان الصهيوني وارهابه وبطشه وتحكي ايضا قصة المقاومة الوطنية اللبنانية في المعتقل، قصة الصمود الاسطوري لشعب وحدته المقاومة فكان الاف المعتقلين في انصار وحاليا في الخيام عبارة عن رجل واحد قبضة واحدة ضد الاحتلال. صار المعتقل ادبا وشعرا ورسما، وكأنهم يدعوننا الى التمثل بهم، الى تعميم النموذج الانصاري ليشمل الوطن (...).

عرابي

وفي كلمة مروة توفيق عرابي: "اكتفي بمثل حي اتيح لي ان اعيش في قلبه ربما صدفة. كانت بيروت سجينة واغصانها تتشلع تحت نيران الطائرات الاسرائيلية وهكذا مثل الحلم تسلل الينا فنانون ومبدعون من ارض الكنانة جاؤوا يتضامنون مع بيروت المحتضرة. وكان لفتحية العسال الاديبة المصرية والناقدة والكاتبة التلفزيونية حضور مميز في قلبي عاصمتي وفي قلبي. من اين جاءت هذه المرأة؟ وكيف تحل ما بيننا صاحبة مسلسل "هي والمستحيل" وصاحبة "حتى لا يختنق الحب" وصاحبة "عودة الحياة". ولشد ما هزني تعريفها بنفسها خريجة دائمة للمعتقلات. قالت: "اتصلنا بالفنانين لتشكيل هذا الوفد التضامني، قلت لفاتن حمامة: اتذهبين معي الى بيروت المحاصرة؟ اجابت: ولكن انا يا ست فتحية (...). فاجبتها: مافيش ست ومافيش شكليات انا واحدة مناضلة وكلما كتبت قصة جديدة اذهب الى السجن، وها انذا ذاهبة الى بيروت يا فاتن، وبيروت السجينة تحتاج الى لمسة حنان والى يد عربية تصافحها وتخفف من الامها". هذا كان كلام فتحية العسال الى زميلاتها وزملائها في مصر. لكن ما سمعناه ورأيناه في كتاباتها اشد بلاغة. افلا يختصر مسلسل "هي والمستحيل" ذلك التحدي لدى المرأة العربية، التحدي للسجن العربي الكبير والتحدي لسجنها البيتي؟ فتاة امية زوجوها نسيبا لها تزل يدرس في القاهرة قالوا: هكذا نكون "سترناها"، ويكون الرجل امن لنفسه من يخدمه. دخلت في سجن رهيب، وعندما انهى الزوج علومه احتفظ بكامل حريته وغادر الى الخارج للتحصيل الاكاديمي، تاركا الزوجة السجينة. غير ان الكاتبة المبدعة تعود وتبدل المقاييس وتأخذ بطلة القصة الى عالم جديد، عالم المعرفة والثقافة. فلقد ادخلت الزوجة في غياب زوجها مدرسة لمحو الامية وحصلت على الثانوية العامة ثم نالت اجازة جامعية وطلبت الطلاق من رجل يستعبدها هنا في القاهرة بشرقيته المفرطة ويعيش هو الانفلات العصري المفرط في اوروبا.

فتحية العسال الكاتبة والانسانة وضيفة السجون الدائمة كانت ذات مرة في احد سجون القاهرة وجيء بها وبعشرات المعتقلات الاخريات الى باحة السجن للمشاركة في تصوير فيلم سيكون اسمه "غدا انتقم". وفوجيء المسؤول عن تصوير اللقطة بفتحية امام عينيه فحرص على ابعادها من بين عشرات "الكومبارس". وتطلعت نجلاء فتحي والزملاء الاخرون وكان المشهد لهم مألوفا: اوليست فتحية هي التي تحث على تحرر المرأة؟ اوليست هي التي بنت نفسها لبنة لبنة فاصبحت مثقفة كبيرة؟ فمن الطبيعي اذن ان تستضيفها "القلعة" حينا "والقناطر الخيرية" حينا اخر "والواحات" في حالة ثالثة؟. واخيرا اوجه تحية الى كل اللواتي يعشن في حياتهن اليومية رحلة الانتصار على السجن والموت والى كل اللواتي يكتبن بالدم ويبدعن وهن متألمات ويضعن الابتسامة على ثغور الناس فيما الحزن يثلم قلوبهن (...)".

صادق

وفي كلمة عن "الشاعر والمعتقل" للشاعر محمد توفيق صادق:

"(...) ولربما سجن المجتمع الذي يعج بالاغبياء والبله والسذج والسطحيين هو اقسى من سجن الزنزانة الحديدي. وقصة الخليفة هارون الرشيد مع الشاعر ابي نواس معروفة منذ استدعى الخليفة الشاعر ابا نواس وهدده بالسجن اذا لم يجب عن السؤال: ما هو اقسى شيء وأمره للانسان؟ ولما لم يستطع ابو نواس جوابا ادخله الخليفة الى السجن، وهناك سجين اخر حاول ابو نواس ان يحادثه فلم يجب، عاوده فلم يجب، نهره فلم يجب، وظل الرجل صامتا اياما دون ان ينبس. وبينما كان ابو نواس ينشد قصيدة بدأ الرجل السجين ينظر الى ابي نواس بتمعن، فسر ابو نواس وتابع قصيدته، فتجهم وجه الرجل ثم بدأت عيناه تنهمران بالدموع، فسر ابو نواس اكثر وقال للرجل: لقد صبرت عليك عدة ايام ولم تتكلم فهل فهمت معنى القصيدة؟ فقال الرجل: اية قصيدة، ان لحيتك وهي تتحرك ذكرتني بتيس الماعز الذي نملكه وصرت ابكي. فكاد ابو نواس ينفجر من شدة الحنق ونادى الحارس باعلى صوته؟ قل للخليفة انني عرفت الجواب وعندما مثل امام الخليفة، قال ابو نواس: ان اقسى شيء وامره للانسان هو ان يعيش مع اناس لا يفهمونه"، وقد افرج عنه الخليفة.

نعود لادب المعتقلات لنقول انه ادب مقاومة وشعر مقاومة (...)

لتارانس شاعر روماني قديم قول مأثور: انا انسان وكل ما هو انسان ليس بغريب عني. وفي تراثنا العربي نذكر القصة الشهيرة ايام الخليفة العادل عمر بن الخطاب. كان عمرو بن العاص واليا على مصر وكان له ولد يدعى محمد يهوى ركوب الخيل، وصادف ان تسابق مع يهودي، وصادف ان سبق حصان اليهودي حصان ابن الوالي محمد بن عمرو بن العاص، فكان من ابن الوالي ان صفع اليهودي، فوصل الخبر الى عمرو بن الخطاب فقال للوالي: أي يا عمرو، حتى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا". في هذا الكلام رد حضاري وانساني على معتقلات العدو الاسرائيلي ومعتقلات الظلم في كل زمان ومكان".

هادي

وفي كلمة الدكتور نبيل هادي: "(...) ننتقل الى محطات مختصرة: المشهد الاول: سقراط يتجرع السم بنفس مطمئنة وحوار بينه وبين زوجته يسبق رحلته الى الحياة الجديدة قالت، (اذا صدقت الرواية): اوتشرب السم وانت بريء ومظلوم؟ قال: اكنت تفضلين ان اعدم وانا مجرم متهم بجرم ثبت علي؟. المشهد الثاني: في ليلة من ليالي الشتاء (...) طرقوا باب المظلوم فاطل عليهم (...) فلبس ثيابه وودع اهله ومشى رسل "شفيق بك" ومشى بينهم المظلوم (...). الطالب والمطلوب متواجهان خصمان، هذا سيف سلطان وذاك درعه اساه (...) ونظر شفيق الى غريمه نظرة ملؤها الختل ثم قال: الآن يذهبون بك الى القصر (...). وبالطبع كانت هذه رحلته الاخيرة. الزورق ينتظره ومن السفينة سيذهبون به لالقائه في البوسفور. ولي الدين يكن يقدم الوصف الكامل للرحلة وللانتصار على الموت لكنه وصف تقشعر له الابدان ويطن في آذان الاجيال الى الابد: "الآن صدرت الارادة السلطانية بالقائك في البوسفور بذا قضى الله ولا مرد لقضائه. وطلبوا منه وصية لاولاده او اي شيء تشتهيه نفسه فاكتفى بالقول: "لا أريد شيئا" (...) وانسابت من مقلتي الرجل شآبيب خضلت لحيته والناظرون اليه لا يبكون وهم يعجبون ان تجزع الناس لفراق الدنيا (...). وسكت المظلوم سكتة غلبه عليها فؤاده. وفي ثنيات الافق كواكب تنتظر ولا تسعف". اما الكاتب ولي الدين يكن فكان قد اعياه الصراع مع الظالمين والتحدي مع حكم السلطان عبد الحميد وبعد سبع سنوات من النفي في سيواس في الاناضول افرج عنه، لكن آثار التعذيب كانت انهكت جسمه. لقد حاول ان ينكفىء عندما منع العثمانيون دخول جريدته "الاستقامة" الى اراضيهم لكنه لم يتمكن من الاستكانة فواصل الصراع ولا يزال. المشهد الثالث: تترك ولي الدين يكن واعدامات البوسفور لنزور ابا فراس الحمداني في سجنه في بلاد الروم فنراه ينشد والحزن يتآكله (...)

المشهد الرابع: يأخذنا ارنست همنغواي في روايته "وداعا للسلاح" الى الاوضاع النفسية المهترئة التي يعيشها الجنود ابان الحرب العالمية الاولى ويا لروعة ما يقدمه من وصف للعساكر الهاربين، ولا يقل عظمة عن ادب المعتقلات في اعلى تجلياته (...).

المشهد الخامس نحن الان في قلب المقاومة السرية الفرنسية ضد الغزاة المتاربين، وايليا اهرنبورغ في روايته "العاصفة" وجان - بول سارتر في ثلاثيته "دروب الحرية" يقدمان لنا وصفا حيا لهؤلاء المقاومين الذين ينبعون من الارض ويقربون ساعة الخلاص (...)".

المشهد السادس: ها هو بوشكين في قصيدته "نشيد الحرية" يضع نقاطا منهلة على بعض حروف القلمة الذهبية (...)".

قبرصي

ومن كلمة عبدالله قبرصي عن كتابين لنعمه جمعة، ولامع الحر:

كتابان ثمينان: "وادي جهنم لنعمه جمعة المحامي و"مسافر الى انصار" للاديب والشاعر لامع الحر، على تفاوت مستوى الاسلوب والاخراج، لانهما جزء من تاريخ الغزو الاسرائيلي للبنان في حزيران ١٩٨٢ ولانهما سجل ذهبي يثبت قدرة شعبنا على المقاومة والصمود في وجه اعتى عدو واشرس عدو عرفه القرن العشرون واعني به اسرائيل، ارسلها الله لنا عقابا على استهتارنا بحقوقنا القومية ووحدتنا. قرأت حول موضوع الاعتقال والسجن في اسرائيل بضعة كتب اولها ليعقوب تيمرمان اليهودي وعنوانه "اطول حرب اسرائيلية في لبنان"، وثانيها للرفيق امين الذيب في باكورته "قضبان نحو الحرية"، وثالثها للمناضل عزمي منصور "سجون اسرائيل"، والكتابان موضوع هذه العجالة، وكنت قرأت قديما كتاب " سجوني" لسيلفيومابيكو" وهو كاتب اسباني، كما مررت انا نفسي في كثير من السجون، وما استغربته في كتاب العبراني يعقوب تيمرمان انني بعد قراءاتي اخر سطر من سطوره علقت بما يلي: أأنت حقا يهودي يا يعقوب؟ لان الرجل يفضح "نازية" اسرائيل وما ارتكبه الجيش الاسرائيلي من ضروب الموبقات والمآثم فكان كتابه مصادقة كاتب عدل لما ورد في كتابي نعمة جمعة ولامع الحر. فهو حملة شعواء على بيغن وشارون تكاد تكون اعنف من حملة الكاتبين، انه يتهم الرجلين بالنازية وبتشويه سمعة اسرائيل في العالم.

عندما قرأت كتاب الاديب امين الذيب "قضبان نحو الحرية" كتبت منوها بموقفي في مؤتمر الكتاب والادباء العرب الذي انعقد في ليبيا في ٣ تشرين الاول ١٩٨٨ ما يلي: "لقد صرخت بالمؤتمرين لقد كتب اطفال الحجارة في فلسطين المحتلة ملاحمهم بالدم والحجر، فأين ملاحمكم يا كتاب العرب وادباءهم؟ والمقاومة الوطنية اللبنانية ومعتقلات انصار وعتليت ومجدو ووادي جهنم من طلائعها انها كانت حافزا للانتفاضة المباركة في الضفة والقطاع. اذن افلا يكون من حقي ان اصرخ بادباء لبنان وشعرائه: لقد كتبت المقاومة اللبنانية ملاحمها بالنار والحديد وتحملت افظع انواع التعذيب والارهاب والجوع والاذلال فأين ملاحمكم ايها الكتاب والشعراء اللبنانيون؟ ان الادباء امين الذيب ولامع الحر ونعمة جمعة، وقد يكون هنالك غيرهم ممن لم تصلني مؤلفاتهم، لبوا ندائي وان لم يقرأوه وكتبهم تضعك في مناخ الملحمة، تقرأها وانت تتمزق غيظا وسخطا دائما. لقد صوروا فظائع الصهاينة بلغة ملحمية، خاصة امين الذيب ولامع الحر فيما كانت لغة الاديب نعمة جمعة لغز الرواية او القصة فأمين ولامع كتبا باسلوب الشاعر الحديث، فيما كتب نعمة باسلوب السارد والقصاص الكلاسيكي لكي لا اقول التقليدي، كما قال شاعرنا الكبير صلاح ستيتية.

الا يكفي ان تقرأ قصة المجازر والقتل الجماعي والافرادي، الا يكفي ان تقرأ اخبار "اليومة" والتحقيق، الا يكفي ان تتصور العد - الصباحي وقص قطعة الخبز والبندورة لتصاب بالقشعريرة وتطوي الكتاب وتلغي وتجدف وتكفر؟

يتفرد الاستاذ جمعة بانه اهتم بالواقعات في تفاصيلها الدقيقة، تقرأ فكأنك تسمع شريطا مسجلا كما حدث في يوم من ايام الاعتقال في خيمته او خيمة جيرانه او حتى الخيم البعيدة التي تصله اخبارها لاعتباره احد مراجع المعتقلين في القانون والاطلاع والاستطلاع. انه يحدثك عن التحركات بالاسماء فلا يكاد يفوته اسم من اسماء العاملين اصلا وفصلا، ولا تشعر ان الذي يئن ويتألم وينظم الشعر هان او لان، فيما نعمة جمعة رب العائلة والمحامي يصاب في كرامته ويصاب في صحته فيشعر في ساعات الضعف الانساني بالندم. ولامع يتخذ من الواقعات ومن التنكيل والاذلال والتعذيب حافزا لفيضان شاعريته، فاذا كتابه قصيدة نثرية طويلة، اما نعمة فيهمه سرد ما يرى بدقة وتفصيل، ولامع يصف وينظم ويتوجد فيما نعمة يقص ويسرد ويروي.

هذا في العموميات فلنلامس التفاصيل.

هنالك خطان عريضان جوهريان لا يجوز المرور بهما مرور الكرام، اي لماما واقتضابا. انهما يستوقفان طويلا:

الخط الاول/تعزيز روح المقاومة في الشعب فالكتابان سيرة نضال وصمود وتلاحم.

الخط الثاني/فضح همجية الصهاينة في ابشع واشرس ممارساتها ضد الانسان في ابسط حقوقه في الحياة والكرامة.

١ - ففي الخط الاول يطالعك نعمة جمعة ولامع الحر، بمواقف ثورية رافضة بارادات فولاذية، بتحد للعدو في عقر داره في ذروة غطرسته واستقوائه. بتحد للجوع والعطش، بتحد للتعذيب في اشكاله المرعبة، بتحد للموت المعنوي والمادي. وفي الكتابين نفس ملحمي ذلك ان انصار وما جرى فيه ملحمة للصمود والصبر والكبرياء القومية والاستخفاف بالموت في سبيل الحياة. هكذا في بداياتها والخواتيم رغم ان بعض المعتقلين - الذين لهم الاعذار - سقطوا في منطق الاستسلام (...)

لنستمع الى لامع الحر يقول: ان البعض رأى ان تسليم جميع الاوراق الى الصهاينة هو الحل الاسلم الا ان البعض الاخر رفض الاحتكام الى الامر الواقع متمردا على حياة الذل والعار مفضلا الموت الحقيقي على هذه المذلة. لعل الشهادة وحدها تحرك شعور العزة النائم في الجذور. صحيح اننا اسرى ولا عيب في ذلك لكننا لسنا عبيدا ولن نكون" (ص ٥٣). ولنستمع الى نعمة جمعة: "واسقاط المشروع الصهيوني الذي اراد لنا التخاذل والتساقط فاذا بنا من تحت ركام المعاناة والذل والعذاب نعود وهاماتنا مرفوعة من جديد لنكون اكثر وفاء للدم اكثر اصرارا على القناعات" (ص ٢١٤).

هذه كلمات اما الافعال والمواقف فقد جاءت تجسيدا لها (...).

اقرأوا هذين الكتابين لتروا كيف ان المعتقل كان ساحة مظاهرات واحتجاجات ومطالبة وكيف ان بعضهم كأبي ثائر الرفق ورفاقه حفروا الارض وفروا في الانفاق التي فتحوها وسلموا (...).

٢ - الخط العريض الثاني، هذا الخط محطة رواية الوقائع والاحداث، شريط مسجل، سرد دقيق ومفصل لكل ما ابتكره الظلم البشري للانسان بدءا من العملاء والمقنعين وخياناتهم السافرة لاهلهم والاصدقاء، وانتهاء بالرصاص يطلق على الشباب المناضل دون جرم او ذنب (...).

لقد اشتركت في ندوة في جنيف في حزيران ١٩٨٣ حول اتفاقات جنيف. في مؤتمر صحافي عقدته هنالك شرحت الفظائع التي ارتكبها الصهاينة اثناء غزوهم للبنان. وما كان بين يدي الكتابان موضوع هذه العجالة لارفعهما بيرقا في وجه من يساندهم ويشد ازرهم.

ولا بد لي من ان انوه بالمقدمة الرائعة التي كتبها المطران بولس الخوري لكتاب الاستاذ نعمة جمعة، انها مقدمة رائعة. ومالي لي ان اقول في رجل دين يرتدي ثوب المطران وهو في الرابعة والتسعين من عمره ولا يزال يتشبث بشباب الميدان في ساحات النضال تماما كما تمنى المؤلفان نعمة جمعة ولامع الحر في كتابيهما "وادي جهنم" و"مسافر الى انصار"، ان تكون اجيالنا غذاء روحيا للاجيال الصاعدة فلا تتخاذل ولا تتردد عن العطاء والكفاح في سبيل تحرير الوطن.

لكي لا يظل كلامنا بين هذه الجدران الاربعة، اقترح عليكم قرار نداء الى مخرجي الافلام العرب ليتخذوا من الكتابين ومن سواهما من الكتب في هذا الموضوع مادة لاخراج فيلم يوزع على العالم، ليشاهد بام العين الفظائع التي ارتكبها الصهاينة النازيون الجدد في حق شعبنا المقاوم.

دمعي في أغوارك

اوقن اني لن اموت، وهنا اشكالات الالم. سألتك كيف يحبون: اشرت الينا. حينما كنا غائبين في بحر ضحل، تموء امواجه مع دمعي المنقوع في اغوارك، مع صراخك الساكن يستميت في نفي الشروحات بشروحات مبهمة.

او لا افهم. سألتك كيف يحبون واشرت الينا، يغص القلب بدم اضاع خرائط الشرايين، وبك تغص الروح.

ربما ابله كان الفرح يوم لبث عند ناصية حنين معتمة، لا تبحث عن شمعة ولا تلعن الظلام.

بقي من العتم ظلاله تربك الخطى، وتزاينت الاسئلة لا تمل الاشكالات.

لو لا تأخذ من زواياك الا ما يطوف عن حفافي الاخاديد، لو لا تغرس السكين الا ملوثة بماء الورد، ربما يطيب الوجع.

لو انا لا نكن... انت لا توافق... كيف صرت؟

دائما تخاف التعب، وتتعب دائما.

اما وعيت اني صبار نما في دغل خاصرتك؟

او وعيت اكثر مما ينبغي.

لا انفذ اليّ، اكتفي بخدر يماشي زوبعة تعصف مأسورة في كهف اضلاعي.

القيد: انفاسي الى تراتبية لا تعنيني. كيف اعاني؟ اجاور الخيبة، لا احاول الانغماس فيها.

ربما لا انغمس في اي من آلامي، اطفو على سطحها ولا اجيد السباحة،

فاتعلق ببقايا ضفة اتوصل الى الانعتاق منها او التواصل معها.

ماذا تقول وردة ذابلة في حقيبة مهملة؟ ماذا يقول حنين يرفض ذبوله؟

لو املك النفاذ الى داخلي، قد اخاف، او اضيع او افيق.

لو افيق عليك.

تتعقد اللغة وتشل دواليها. قلت اني لا اعاني. وطاب لك العبث

بجراح لا تندمل، فيما تمارت جراحك خلف ابعاد الكلام.

واجبت عن داخل ابحث فيه عن عمارات لنا، نسكن اليها قبل ان نسكنها.

تضيع مني تماما كما كنت اخشى، ولا ابحث عنك، تماما كما كنت اخشى، لا يصب الكلام في بحره.

ما اصعب ان تتوه انهار اللغة وتتلاشى في مجرات لا اجيد شق دروبي في مداراتها.

كلي ضياع... اعرف اني اعاني، المح شبهة معرفتك يقينك بما اعاني.

اخاف على دواخلك من نفاق يقتلعني ابعد من حدود الكلام.

نسكن الغموض، لعبة لا احبها، تنسف خطوط الانتظار، ولا يترجم الوجع.

ابعد قدر الامكان عن المواقف المقفلة، ابحث لدوائرنا عن تسرب ما الى...

الى خطوات ودروب نمشيها فينا. لكنك تقفلها هذي الدروب.

الحظ انك رغم ظاهرية لا مبالاتك تبدأ فروضا جديدة.

لو تحبل بي، لايهم بعدها ان ولدتني او وأدتني.

ان تهرب من نهبي اياك، اي وسام ملعون تزرعه في مسامي.

للمواعيد لذة. افتقدنا عندك المواعيد براعم خوف تعبق برؤى زمن لا اطوله الا فيك.

وترعد صامتة معاناتي التي تشك نبضاتها، ترعد بلا برق، باطنية تمتص اعماقي وتكهرب الخواء.

سناء الجاك

(بيروت : ١٩٨٩/١٠/٣١)

تهنئة من عون الى المؤلفة مريم ابو جوده

ارسل الرئيس العماد ميشال عون برقية الى السيدة مريم شقير ابو جوده لدى توقيعها كتابها "الحب يتكلم..." في غاليري "لاتوال" - الرمال - زوق مصبح: "تهاني القلبية بمناسبة توقيع كتابك "الحب يتكلم - سيرة امرأة من برج الحب" آملا بان يكون الزمن الآتي زمن الحقيقة الناطقة بشجاعة الحب الثائر، لان لبنان الجديد لا يمكن ان يقوم الا على الحب والحقيقة والشجاعة".

وفي الحفلة عينها تكلم مدير دار منشورات مريم الدكتور ديزيريه سقال، وفي كلمته: "اننا في هذه الدار، السيدة مريم وانا المدير المسؤول اذ نشكر الحضور الكريم على حضوره نؤكد ان الدار ارتأت جعل معمتها عرض آثار اصحاب المواهب - ولاسيما الشباب - فتكون منبرا حرا لهم يرفعون فيه اصواتهم ويعرفون نتاجهم: وهي من ذلك لا تتوخى مجرد الربح المادي وبل ان تفسح امام المواهب الجديدة والمحتجبة لتظهر على الملأ، وتشق لها طريقا تحت الشمس زمن صار الكتاب والثقافة سلعة، والفكر رهين التجارة يكشف عنه ويحجب بمقدار ما يدر مالا على مستثمري الثقافة والمفكرين، او المستزلمين للانظمة او للاشخاص.

لقد رأت صاحبة منشورات مريم ان تكون هذه الدار محاولة للتعالي على حدود الارباح المادية، لتقدم الثقافة ما يفيد الثقافة. وهي التي اعتادت اطلاق الوجوه الناشئة، ومساعدتهم في شق الطريق للظهور الى العلن. وما اكثر ما اظهرت من هذه الوجوه التي صارت نجوما في لبنان والعالم العربي.

ان هذه الدار دعوة للمثقفين لاظهار مواهبهم، ولكل ذي فكر، وهي اعلان عن منبر يطمح ان يصير حجر زاوية من احجار زوايا الثقافة في هذا الوطن وفي العالم العربي. انها تستقبل المثقفين، كل المثقفين، على امل تشريع ابواب الخلق والاتي لتحقيق طموحها الكبير، والاستمرارية لكل من لديهم طاقة فنية.

لقد شمل عمل السيدة مريم الفنون والثقافة، لا يتوقف عند النتاج الكتابي، بل يتعداه الى الغناء والرقص والمسرح ايضا، وهنا يهم مؤسسة منشورات مريم ان تعلن فرحها لاطلاق "فرقة مريم للفنون الشعبية"، فرقة من الموهوبين الشباب قوامها اربعون شخصا.

كما يهم منشورات مريم ان تشير الى ان فترة ولادتها كانت فترة عسيرة وقاسية، والى ان طباعة الكتب تمت في خلال القصف القاتل، وفي اثناء اعتى مرحلة من مراحل تاريخ لبنان الحديث.

كانت ولادتها تحديا للموت، كما علمتنا الثقافة في لبنان ان تتحدى الموت ابدا لتبعث من اعماقه الحياة وتفجرها خصبا فكريا في كل مكان. نعم، تأسست هذه الدار تحت جحيم الردى، وأصدرت اعمالها، كذلك تحت هذه الحمم، فكان ولادة الفكر الخلاق لا تكون إلا بعد مخاض مرير، يتحدى الموت، ويثبت حقه في الحياة".

قسيمة الاشتراك:

إربحوا الملايين مع إذاعة لبنان الحرّ

RLL

باختياركم افضل الاعلانات المشاركة في المسابقة

الاسم: .... العمر: .... العنوان: ....

الهاتف: ....

١ - الفئة الأولى:
افضل اعلان ضمن فئة المشروبات الروحية والمشروبات عموما:
Cola Cao Vit, Robin Chocolate Drink, Arak el Layali

٢ - الفئة الثانية:
افضل اعلان ضمن فئة المواد الغذائية والسكاكر:
Rico, Afia, Granja San Francisco, La Piara, Doumit Chahrazad

٣ - الفئة الثالثة:
افضل اعلان ضمن فئة المواد التجميلية والعطور:
Skin Net, Soft Wave, Gringo

٤ - الفئة الرابعة:
افضل اعلان ضمن فئة المواد التنظيفية والصحية:
Peau Douce, Yasmine

٥ - الفئة الخامسة:
افضل اعلان ضمن فئة المؤسسات التجارية والخدمات:
Farfouille des soldes, Ets J. Yamazian, Irani Shoes, Tic O Tac, Confortium, Tapirama, Hitachi

٦ - الفئة السادسة:
افضل اعلان مغنى (Jingle) بالمطلق (ايا كانت الفئة).

٧ - الفئة السابعة:
افضل نص اعلاني بالمطلق (أيا كانت الفئة).

جوائز المستمعين:
الجائزة الأولى: ٥٠٠ ٠٠٠ خمسماية الف ليرة لبنانية عدا ونقدا.
الجائزة الثانية: ٢٥٠ ٠٠٠ منتان وخمسون الف ليرة لبنانية عدا ونقدا.
الجائزة الثالثة ١٠٠ ٠٠٠ مئة الف ليرة لبنانية عدا ونقدا.
اضافة الى عدد كبير من الجوائز.

جوائز المعلنين:
حملات اعلانية بملايين الليرات.

شروط الاشتراك: املأوا هذه القسيمة واعيدوها الى مركز بيع الصحف الاقرب اليكم قبل ٥ شباط ١٩٩٠. (تذاع النتائج عبر الاذاعات والتلفزيون والصحف) لمزيد من المعلومات استمعوا الى اذاعة لبنان الحر في الفقرات الخاصة للمسابقة

إذاعة لبنان الحرّ تعبر عنكم ولكم

ملاحظة: فقط الاعلانات المنتسبة الى المسابقة خاضعة للتصويت (ستذاع في فقرات خاصة عبر الاذاعة).

ان القسائم المنسوخة لا يحق لها الاشتراك بالمسابقة

مديرو مدارس رسمية في بيروت: للضم لا للفرز، للمجموع لا للانانية

اجتمع امس مديرو ٢٣ مدرسة رسمية في بيروت في مدرسة المنارة الرسمية وحضره رئيس دائرة التعليم الرسمي الإبتدائي السيد الياس مرعي بتكليف من المدير العام لوزارة التربية بالوكالة السيد محمد الحاج. وخلص المجتمعون الى النقاط الآتية:

"١- يعتبر المجتمعون وزارة التربية الوطنية الام الحنون لجميع معلمي لبنان ويطالبونها بان تشعرهم بدفء حرارة صدر الام وحنو ذراعها واذا كانت خلاف ذلك فهي عندئذ الخالة التي علينا نحن ان نرعاها وحينها بئس المصير.

٢- المربون للضم لا للفرز، للوحدة لا للانعزال، للمجموع لا للانانية. مجلس القضاء الاعلى ابى ان ينقسم ونقابة الصحافة ابت الفرز لتبقى موحدة. لذا نؤكد وحدة الجسم التعليمي والتربوي وضرورة استمرار السير في درب السلام الاهلي في لبنان.

٣- ترميم المباني المدرسية واصلاحها عاجلا وسريعا.

٤- تأمين التجهيزات للمدارس الرسمية لاستمرار حسن سير العمل فيها.

٥- توزيع افراد الهيكة التعليمية على المدارس الرسمية حسب الحاجة في كل مناطق لبنان لان بعض المدارس يكتظ بالمعلمين ويشكو التخمة من الفائض فيما تفتقر اليهم مدارس اخرى.

٦- اعادة النظر في الكتاب المدرسي لجهة المستوى والمحتوى خصوصا انه بات لا يتوافق وروح العصر.

٧- تعزيز الدورات التدريبية واقامتها للمعلمين في كل المراحل.

٨- تحريك التفتيش التربوي واقرار مبدأ الثواب والعقاب وتوسيع صلاحية مديري المدارس بعد اعادة النظر في كفاية المديرين وانضباطهم.

٩- تعديل مبدأ استفادة المعلم من تقديمات تعاونية موظفي الدولة والمطالبة بانشاء صندوق تعاضد خاص بالمعلمين كصندوق الجيش مثلا.

١٠- تصنيف حملة شهادات الدكتوراه والاجازة الجامعية.

١١- اقرار بدل النقل لموظفي القطاع العام خصوصا ان الانتقال بات يشكل جزءا مهما من راتب المعلم.

١٢- جعل لقاءات المديرين لقاءات دورية في التاسعة من صباح كل خميس في مدرسة المنارة الرسمية".

حفلات التخرج في الجامعة الاميركية

شهادة من الدكتور سلطي. (بلال بدران)

استمر امس الاحتفال السنوي الـ١٢٠ لمنح شهادات التخرج في الجامعة الاميركية في بيروت ووزع الرئيس المنتدب للجامعة الدكتور ابرهيم سلطي في حفلتين مستقلتين في "اسمبلي هول" الشهادات على متخرجي كليات الهندسة والعمارة والعلوم الزراعية والغذائية والعلوم الصحية والتمريض والطب.

وتخرج في كلية الهندسة والعمارة ١٣٩ طالبا وطالبة توزعوا كالآتي: بكالوريوس هندسة معمارية ١، بكالوريوس هندسة مدنية ٤١، بكالوريوس هندسة كهرباء ٢٥، بكالوريوس في علوم الكومبيوتر والاتصالات ٤٠، ماجستير هندسة مدنية ٤، ماجستير هندسة ميكانيكية ٢، ماجستير هندسة كهربائية ١).

وتخرج في كلية العلوم الزراعية والغذائية ٨٧ توزعوا كالآتي: بكالوريوس علوم وديبلوم هندسة زراعية ٥٠، بكالوريوس تغذية ١٥، ماجستير علوم زراعية ٢٢.

وتخرج في كلية العلوم الصحية ١٠٨ توزعوا كالآتي: بكالوريوس في علم التمريض ٢٧، بكالوريوس علوم بيئة ٣٤، ماجستير صحة عامة ١٢، بكالوريوس في العلوم المخبرية الطبية ٥ .

أما في كلية الطب فتخرج ٣١ طالبا بدرجة ماجستير علوم و٨٣ طالبا بدرجة ماجستير علوم طبية ودكتور واحد في الفيزيولوجيا.

واستمع المتخرجون الى كلمتين لرئيس الجامعة الدكتور فريديريك هيرتر ورئيسها المنتدب الدكتور سلطي (نشرتا في "نهار" امس).

معرض كتاب لبنان في جدة

اجتمعت امس لجنة معرض كتاب لبنان المؤلفة من المجلس الوطني لانماء السياحة في لبنان ونقابة الناشرين والنادي الثقافي العربي والحركة الثقافية - انطلياس والمركز الوطني للمعلومات والدراسات وطيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية.

وتدارس المجتمعون موضوع معرض كتاب لبنان في جدة وقرروا:

١ - تحديد زمان المعرض بين ٢ ايار و١١ منه في جامعة الملك عبد العزيز في جدة.

٢ - تحديد يوم ١٦ شباط آخر موعد لتقديم طلبات الاشتراك في المعرض، الى نسخة عن عناوين الكتب المزمع عرضها.

ويمكن الحصول على شروط الاشتراك من مكاتب اعضاء اللجنة.

الاكثر مبيعا في معرض الكتاب

من النادي الثقافي العربي لائحة بالكتب الاكثر مبيعا في معرض الكتاب العربي الـ٣٣ في الفترة بين ٢٠ كانون الثاني و٢٢ منه:

- فئة "أ" (ثمن الكتاب دون ٧٥٠ ليرة): ١ - "الاستشفاء بالقرآن" اعداد احمد الصباحي عوض الله، منشورات المكتبة العصرية.
- فئة "ب" (ثمن الكتاب من ٧٥٠ الى ١٧٤٩ ليرة): ١ - "توقعات ١٩٩٠" تأليف ماغي فرح، منشورات دار الكتاب اللبناني.
- فئة "ج" (ثمن الكتاب من ١٧٥٠ الى ٣٤٩٩ ليرة): ١ - "قصة الموارنة في الحرب" تأليف جوزف ابو خليل، منشورات شركة المطبوعات للتوزيع والنشر.
- فئة "د" (ثمن الكتاب من ٣٥٠٠ الى ٥٤٩٩ ليرة): ١ - "من علم الطب القرآني: الثوابت العلمية في القرآن" تأليف عدنان الشريف، منشورات دار العلم للملايين.
- فئة "هـ" (ثمن الكتاب من ٥٥٠٠ ليرة وما فوق).
  ١ - "الف باء الطبخ الموسع" تأليف صدوف كمال وسيما عثمان، منشورات دار العلم للملايين.
- فئة "و" (كتب الاطفال والاحداث): ١ - "العب بالكلمات" تأليف نجلاء نصير بشور، منشورات مؤسسة "تالة".

"دار الفن والادب"

من "دار الفن والادب" انها تلقت من الملحقية الثقافية لدى السفارة الفرنسية في بيروت اعدادا جديدة من مجلات وصحف فرنسية لصالات عرضها هي: "هيرودوت"، "اسبري" (كانون الاول ١٩٨٩)، "لا كانزين ليتيرير" (كانون الاول، كانون الثاني)، "لي كاييه دوسينما" (كانون الاول، كانون الثاني)، "لوموند ديبلوماتيك" (كانون الاول)، "لونوفيل اوبسرفاتور" (كانون الاول).

"وردة الندم" لشوقي بزيع

"وردة الندم" مجموعة شعرية لشوقي بزيع صدرت عن دار الاداب - بيروت ١٩٩٠، تصميم الغلاف حسن الشامي.

ومن "قصيدة الندم" نقتطف:

"وتلزمني زفرات اضافية،
ومجالس تعزية،
وندوب مطعمة بالذهول.
وطاسات رعب،
وتلزمني قبرات لاصحو على صوتك المنتحر.
لك طبع الصنوبر ليلا
وطبع المعادن في وهج الشمس،
ايتها الجبلية في الجبل،
الذهبية في السهل،
يا امرأة تتكون من ندم واغتصاب (...)".

جمعية الصداقة السوفياتية - اللبنانية

في نبأ لوكالة "نوفوستي" من موسكو ان مجلس ادارة جمعية الصداقة "الاتحاد السوفياتي - لبنان" عقد اجتماعه الدوري في موسكو ووضع خطة اعمال الجمعية لسنة ١٩٩٠.

وقال رئيس مجلس الادارة وزير الثقافة في روسيا الاتحادية السيد يوري ميلينتيف ان من اهم نشاطات الجمعية تعريف الرأي العام اللبناني بالواقع السوفياتي، ومسيرة التحولات الاجتماعية السياسية في الاتحاد السوفياتي، ومنجزات العلوم والثقافة والفنون السوفياتية.

واواخر كانون الثاني سيزور لبنان مسرح العرائس في كراسنودار التي سيساعد على تاسيس مسرح وطني للعرائس في لبنان. وفي ايار سيقوم وفد واسع التمثيل من اهل الفن في اوكرانيا بزيارة للبنان للمشاركة في ايام الصداقة اللبنانية - السوفياتية.

وذكر في الاجتماع ان جمعية الصداقة السوفياتية - اللبنانية تنوي الاستمرار في استقبال الطلاب والطالبات اللبنانيين الذين تقدم الجمعية اسماءهم في المعاهد الدراسية العليا السوفياتية. وفي ١٩٩٠ استقبل ٤٧ طالبا و٣ طلاب دراسات عليا لبنانيين بمنح من اتحاد جمعيات الصداقة السوفياتية. ويتوقع الانتهاء من اختيار المرشحين للسنة الدراسية الجديدة في ايار.

وستساعد جمعية الصداقة السوفياتية - اللبنانية كالسابق السوفيات في التعرف على افضل وجه الى تاريخ الشعب اللبناني وثقافته وحياته. ومن بين الاجراءات المنوي اتخاذها اقامة احتفالات في الاتحاد السوفياتي في مناسبة الاعياد الوطنية اللبنانية والمكرسة لابرز الشخصيات السياسية والاجتماعية اللبنانية، وكذلك عقد ندوات عن لبنان والقاء محاضرات في فروع الجمعية.

الهيئة الادارية لجمعية تنظيم الاسرة

الفت جمعية تنظيم الاسرة في لبنان هيئتها الادارية الجديدة للفترة بين ١٩٩٠ - ١٩٩٣ كالآتي: الدكتور عدنان مروة رئيسا، السيدة عايدة تلحوق والدكتورة الهام كلاب نائبتين للرئيس، السيد توفيق عسيران امينا للسر العام، الدكتور عفيف شميطلي امينا للصندوق، السيد عبد الرحمن يموت محاسبا، الدكتور مصطفى خليفة والدكتورة مريم سليم والسيد محمد المشنوق والدكتور حيان حيدر والسيدة وفيقة منصور الدويري والدكتور زهير حطب والسيدة شادية النيني والدكتور نزيه البزري والدكتور جهاد عز الدين اعضاء مستشارين.

سينما "كونكورد" تعرض من جديد

اعادت ادارة سينما "كونكورد" صالتها الى العمل واستقبال الرواد، ورممتها وجهزتها بعد اغلاق قسري استمر اكثر من ثلاث سنوات. وقدمت مساء امس الى جمهورها افتتاحا فيلم "اناس الشتاء" وهو قصة حب من بطولة كورت رسل وكيلي ماك جيلس واخراج تيد كوتشيف.

تسلموا جائزة كمال مرّ وهنأهم عون
احتفال أدبي غنائي بالثلاثة فرح وقرداحي ومنصور الفائزين



المنصة.

القاعة. (ميشال صايغ)

"جائزة كمال مر" كانت ثلاثية مساء امس في احتفال تسليمها الى الثلاثة الفائزين بها، كل على حدة: واحدة الى الموسيقي جورج فرح وواحدة الى الشاعر خليل قرداحي وواحدة الى الاديبة مي منصور، الذين تلقوا برقية تهنئة من الرئيس العماد ميشال عون، قرئت في قاعة محاضرات راهبات القلبين الاقدسين - السيوفي، حيث احتشد جمهور المدعوين والاصدقاء. وبدأ الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني، وتولى التقديم والتعريف الزميل جوزف سيف.

مر

والقت كلمة العائلة السيدة مي مر:

"سعيدة "جائزة كمال مر"، ان تقدم هذا المساء لمجموعة من اهل الفن: موسيقى، وشعراء، وغناء، وعزفا، فيما الفرح يملأ قلوبنا كلنا وجميع ارجاء لبنان. الفرح يسألون؟ اجل، فنحن نعيش في هذه الفترة، اروع ايام تاريخنا، وربما اروع ايام التاريخ. هذا، قالته وكتبته ولا تزال، مي مر المؤرخة، وتتحدى ان يكتبها مؤرخ او صفحة تاريخ. وتقوله ايضا مي مر الشاعرة يوم نكرم الفن موسيقى واغنية وشعرا، ولان الشعر يعيش معنا في هذه الآونة بالذات، اكثر من عصر ذهبي. يعيش عصرا ماسيا قد لا يكون له مثيل في حياة العالم عبر العصور. ونحمد الله ان الصورة تلتقط ما نعيشه فلن يتمكن احد من تكذيبه ذات يوم. وما هو هذا الذي يسجل للتاريخ؟ اننا امة لا تنهزم، امة خلقية وابداع. عرفت انها معلقة تاريخها وصانعة التواريخ، وانها ستعيد صياغة التاريخ كله من جديد. وبماذا؟ بالفرح المتجسد شعرا، وموسيقى وغناء، ورفعة جبين، ومحبة تملأ الآفاق، وتخترق الحواجز الفاصلة بيننا وبيننا، لتوصل صوتنا المدوي مجدا، ليس فقط الى اهلنا المقهورين في المناطق المحتلة من ارضنا، بل الى شتى اقطار الارض، الى اهلنا في العالم اللبناني المنتشر على صدر المعمور من باريس، الى روما، فلندن، من سيدني الى نيويورك فمكسيكو، وبرازيليا، والى شتى عواصم الدنيا، خصوصا دنيا المدنية التي يساهم اللبنانيون في صنعها، لتقول لهم جميعا: نعرف هنا، بلى، نعرف كم ان في قلوبكم صدى يردد صرخة قلوبنا العطشى الى محبتكم ومؤازرتكم ودخولكم معنا في ورشة تحرير لبنان، ومن ثم تحرير هذا الشرق المسكين المتقوقع في قبضة الارهاب الحديدية، والذي لا يكتفي بالا يجرؤ على الحراك، بل يستخدم كل وسائل ضغطه المادي والسياسي على رؤساء الدول، الدول التي تدعي انها كبرى، وتتصرف نحونا كما لو كانت من عالم الاقزام! كل هذا ليكسروا كرامة لبنان، وعنفوان لبنان. ولكن لبنان ثار في وجه عالم ظالم، جاهل حقيقته. وبرهن انه الاعظم!

وعرفت ثورتنا نفسها. انها، كما قلنا، ثورة الفكر ضد الجهل. ثورة الجمال ضد البشاعة. ثورة الحق ضد الباطل. ثورة الاخلاق ضد اللاخلقية. انها كل ما هو لبنان يثور في وجه كل ما هو غير لبنان. انها ثورة الفينيكس ينفض عنه رماده ويقوم عن موت اراده له عالم، ما اردنا له غير الحياة!

ولبنان لا يزال يقاوم. وسيظل يقاوم. بالسيف قاوم، وبالقلم. وجاء، اليوم، دور لبنان الشاعر. ففي بيت اللبنانيين في بعبدا، حمل الشعب كله راية الحرية التي يحملها رئيسه البطل العماد ميشال عون - قائد مسيرة التحرير الذي قد لا يكون في العالم اليوم حاكم يضاهيه عبقرية وقداسة - وانبرى الفنانون يخاطبون الشعب من عنده. ويخاطبونه شعرا واغنية. حتى ليخيل الى متتبع احداث ثورتنا، ان لبنان كله استحال شاعرا، وكأن قد ولد الشعر تحت كل سقف. حتى الاطفال تكلموا شعرا. ومزجت قصائدهم بالعلم الذي كتبت عليه. مزجت بالهتاف المتعالي صوب الخالق يقدم له بيت الشعر مذبحا عليه يكرس قربان الحرية.

وما الثلاثة الذين تقدم اليهم "جائزة كمال مر" اليوم، الموسيقي العبقري المجدد جورج فرح، الاديبة والمناضلة الفذة مي منصور، الشاعر الصافي الوطنية والخلقية خليل قرداحي، سوى نماذج لما يقال ويكتب ويبدع في لبنان، من خير وحق وجمال".

ثم استمع الحضور الى "عنهم انا يا رب عمصلي"، قصيدة لمي مر لحنها جورج فرح وابنتها الفنانة ميمي نعمه، وعلى البيانو ترافقها نجاة فرح - نهرا.

فرح

والى نص بيان الجائزة للفائز بها جورج فرح، يقرأه ارز مر، وفرح ضيف الحفلة في كلمة:

"بكل فخر وامتنان، اتقدم بالشكر الجزيل، الى التي قدرتني وقدرت اعمالي الموسيقية طوال حياتي، واتت اليوم لتكرمني بمنحي "جائزة كمال مر" القيمة. كما انني بدوري اقدر قيمة هذه الجائزة التي تحمل اسمى المعاني واصدق التعبير، لعاطفة الامومة والابوة العظيمة.

سيدتي الكريمة، وآل المر الكرام.

ان عملكم الجليل بمنحكم "جائزة كمال مر" الشهرية الى الوجوه التي تميزت بالعطاء والخدمات المفيدة لهذا الوطن العزيز، انما هو مبادرة كريمة عجزت عنها المؤسسات الرسمية، واستحقت كل تقدير واعجاب. ويا حبذا في لبنان اشخاص كثر من امثالكم يقدرون المواهب كما يجب.

اما فيما يختص بي، فان كل ما قمت به من اعمال وخدمات مفيدة طوال حياتي الفنية، ان في حقل التأليف الموسيقي، او في وضع كتب موسيقية على اسس تدريبية جديدة وحديثة، وكان من شأنها رفع مستوى التدريس الموسيقي في لبنان، خاصة في المعهد الموسيقي الوطني اللبناني، الذي قمت بتأسيسه سنة ١٩٥٣، ما هو الا القليل مما يجب ان يكون. ذلك للامكانات المحدودة، التي كانت متوافرة لديّ.

اتخذت حافزا لي في حياتي الفنية قول الفلاسفة المشهور:

"انا اردت ان تعرف ثقافة امة وحضارتها فاسمع موسيقاها".

وهنا السؤال: هل توصلت موسيقانا اللبنانية الى ان تكون مقياسا حضاريا يمكننا من مجاراة الموسيقى العالمية؟ لذلك، قمت بعمل دؤوب وجهود مكثفة صامتة، مدة ٣٥ سنة، في سبيل رفعي ولو ناحية من موسيقانا اللبنانية، الى المستوى الراقي الذي تستحق. وبهذا الاهتمام، وبعد التجارب العديدة، وجد اللون الغنائي اللبناني، التعبيري الجديد الذي يعطي للحياة معنى رفيعا، وفنا تعبيريا ساميا تتذوقه جميع الشعوب، اذ يرفع النفوس الى اعلى درجات الخيال والنشوة الراقية والتأمل والمحبة. نال هذا اللون الغنائي اللبناني الجديد، اعجاب الجماهير التي استمعت اليه في الحفلات التي احييتها على اكبر المسارح الاوروبية والاميركية، وخاصة لدى اللبنانيين المنتشرين في العالم، ولدى الاجانب ايضا وان لم يفقهوا معنى الكلمات (...)".

قرداحي

ثم نص بيان الجائزة للفائز بها خليل قرداحي، يقرأه لواء شكور، فالى قرداحي شاعر الحفلة، يلقي قصيدة ومنها:

(...) "يا شعب لبنان طيب جوهرك
ما نام انت بـ عون حطيت الامل
ما في حدا عَ الارض قادر يقهرك
واعتز يا لبنان، صار عندك بطل.

نهدو البيوت؟ منرجع نعمر بيوت
ولا تتعبي يا سوريا لا تتعبي
وبالنار والبارود حاجي تلعبي
وخيطك بهـ الشرق خيط العنكبوت
نحنا شعب لبنان مش ممكن نموت
وعا ارضنا كل يوم عم يخلق نبي (...)

رح نقتل ديابِ الل عنا سارحا
رح نشحط وجوه الغريبي الكالحا
لبنان شعبو حارسو والله معو
لبنان رح يبقىل شوكي جارحا
وما في حدا بالكون قادر يبلعو (...)

ويلي ما بدو يحب لبنان الحلو
ويحس انو شلوش هـ الارزي إلو
يضب العفش ويروح عَ ديار الهفا
لبنان وحدك انت شقيت البحور
وبين الشرق والغرب مديت الجسور
يا دم قلبي وحلم عمري ومركعي
لو ما بعتت الحرف عَ جوانح نسور
بوعي الشعوب الغافيين بهـ القبور
لا كانت الكلمي ولا كان الوعي".

واستمع الحضور الى اغنية "كمال" كلمات مي مر، لحن جورج فرح، غناء ميمي نعمه، عزف نجاة فرح - نهرا.

منصور

وقرأت مادلين مر نص بيان الجائزة للفائزة بها مي منصور، ثم تكلمت منصور:

(...) وهيك انا صدقت وآمنت، وعرفت، انو كل مجد برات مجد الله باطل، وكل نجاح فاضي من الله بلا قيمي، واقل عمل معمول لمجد الله هوي عمل مهم والله بيبارك فيه.

جايزة كمال المر مهمي لان قيمة مالجايزة بمعناها، شو يعني؟ يعني مالجايزي مبنيّ مش على المادي، مبني على الرجا المسيحي اللي بيرفض يأس الموت وبيحول خنجر الموت لجايزة مجد تنشك عَ صدور تكون رفيقة القيم. من هون كان اعتزازي بالجايزي المميزي بسمو معناها الروحي".

واستمع الحضور الى اغنية "لو صح الحلم" كلمات مي منصور، لحن جورج فرح، غناء ميمي نعمة، عزف نجاة فرح - نهرا.

والقى ميلاد حيدر كلمة العالم اللبناني من اوستراليا، والزميل انطوان شدياق كلمة نقابة المحررين، وشكر الفرد مر. وقدمت الجوائز الميداليات وورود المحبة.

تهنئة عون

تليت في احتفال التسليم برقية الرئيس العماد ميشال عون: "حضرة الشاعر خليل قرداحي والموسيقي جورج فرح والاديبة مي منصور المحترمين مدرسة راهبات القلبين الاقدسين - السيوفي:

ان منح جائزة كمال مر لشاعر غني لبنان القرية والتراث. وموسيقي اغدق من ذاته لحنا لبنانيا اصيلا. واديبة اعطت فاغنت ليعتبر تأكيدا لاستمرار الغنى والعطاء للعبقرية اللبنانية المستمرة.

انني اذ اهنىء الشاعر خليل قرداحي والموسيقي جورج فرح والاديبة مي منصور، لا يسعني سوى تقديم التهنئة عينها لعائلة كمال مر المنذورة لخدمة الفكر اللبناني المبدع".

"أول صباح آسيوي" من "شهب النار"

من معرض جيلبير خليفة. (م.م.)

البيت اللبناني - الالماني يعرض حتى ٢ شباط مجموعة باستيلات حملت توقيعا مستعارا "شهب النار" لصاحبها جيلبير خليفة تحت عنوان "اول صباح آسيوي"، وهي كما يعتبر، زخرفات لمنمنمات او مخطوطات.

ابتداء من بطاقة الدعوة يضعنا الرسام في مأزق، وكأنه ينوي تضليل الزائر قبل وصوله الى القاعة حيث القلم الباستيل، بالوانه الربيعية المتعددة يسير على الورقة البيضاء بخطوات ضعيفة مثل المبتدئين في المشي، والمدخل الطنان في البطاقة يصمت حالما تقف امام كفاءة المحترف التي لا تتعدى الهواية.

خطوط تدلنا الى صور سوريالية بغرابة تركيبتها، ولا الى اللهفة. اذ تبقى بعيدة المنال كطائر يتمنى للافلات من الورقة البيضاء، زخرفيات اطلق عليها عناوين فرنسية، المانية، صينية، معقدة او عادية، وفي ختام برنامجه ذكر ان الاسعار يمكن تسديدها بالمارك والليرة اللبنانية والين الصيني.

تسعة واربعون عملا استرعاني منها حزمة النور المسيرة للانسان، وأجساد سابحة في دائرة يمكن ترجمتها بغير معنى، الهرم وقد يكون مثلث المعرفة، انفاق وابعاد تتراقص في ابعاد تلك النار الشهبية.

فتشت عن الرسالة، عن مهمة الزخرفات، لم اجد هدفا لها اذ لم تستجب الفن الزخرفي الذي يحوط المنمنمات او المخطوطات بجمال واغراء ولم اتمكن من ثقب غموض العناوين وربطها.

اعمال شهب النار (جيلبير خليفة) لم تصاحبني في مسارها، ولم تشدني الى انشائها. واسئلتي بدون جواب.

م. م.

حافظ المنذر استاذي فصديقي فأخي

منذ مدة قصيرة زارني في الحلم استاذي وصديقي الشيخ حافظ ابرهيم المنذر دون سابق انذار او اشعار، ولم اجتمع به ولم اره الا قبل سنوات عدة، حين سكن بعض الوقت في جبيل ابان تشرده وتهجره من المحيدثة، مسقطه، كتشرد الالوف من اللبنانيين خلال هذه الحرب المتبربرة اللعينة المستمرة منذ خمسة عشرة ونيف.

وتساءلت، بعد الزيارة. لماذا كانت؟ ما الغاية منها؟ لماذا لم تتم قبل الان؟ بل لماذا كانت الوحيدة حلما من الاحلام وانا على معرفة به منذ اربع وخمسين سنة وكان استاذنا في مدرسة المصيطبة الارثوذكسية، ولقاءاتنا او زياراتنا المتبادلة، وان قليلة، كانت في الواقع تارة في المحيدثة وتارة في بيروت وتارة في شيخان او جبيل؟

ولما يطل تساؤلي حتى قرأت نبأ وقع علي وقوع الصاعقة او اشد هو وفاة شخص علمني حرفا فكنت له اخا وصديقا، وكانت الوفاة قبلما علمت بها ببضعة عشر يوما فرددت بحزن عميق واسى اعمق: هل صرنا في وقت تصح فيه الاحلام وهي تخييل لا اكثر، ولا تصح الوقائع الملموسة وهي يقينية واكيدة؟ هل تحول وطننا لبنان الى حلم وتخيل قبل ان يكون واقعا حقيقيا ووجودا يقينيا اكيدا؟ لماذا لم تكن هذه الزيارة على فرح كسابقاتها حتى جاءت على هذه الصورة من الحزن العميق والاسى الشديد؟

وتساؤلي سرعان ما غاب او غيّب امام الحقائق الثابتة ولو الميتة وهي ان الموت لا بد منه في سبيل الحياة، والحياة لا تكون الا بكون نقيضها الموت. فالمهم، في هذه المقولة الجدلية، ان تقهر الحياة الموت فتبقى حياة تنكر وتفيد وان ظن الموت انه قهرها وانتصر عليها.

وحياة حافظ المنذر من هذا القبيل. انها باقية في قلوبنا وافئدتنا وذاكرتنا ما بقينا وما مكثنا على الحياة في هذه الحياة. فليس للانسان بعد تحوله من حال الى حال غير الذكريات الجميلة المفيدة والاثر الطيب المفيد. اما خلاف ذلك فالى نفي اكيد وزوال رهيب.

عندما عرفت حافظا، رحمه الله، عرفته استاذا وسياسيا ووطنيا ثم عرفته، في ما بعد، نقابيا واديبا وخطيبا مفوها. ففي ١٩٣٥ سألنا عن سبب عدم مجيء استاذنا الى صفه وهو لا يغيب عنه الا على اضطرار شديد، فقيل لنا انه فار من وجه سلطات الانتداب بعد اصطدام القوميين السوريين بها في معركة بكفيا من ذلك العام، تريد اعتقاله وهو اختار الحرية برغم سجن عدد من رفاقه في الحزب وتوقيف زعيمهم المرحوم انطون سعاده الذي اعتقل في العهد الاستقلالي عام ١٩٤٩ واعدم في محاكمة صورية سريعة ظالمة شبيهة بالمحاكمات الستالينية ومحاكمات الدكتاتوريين في كل وقت.

ومرت ايام قليلة على فراره، وجاء مكانه استاذ اخر اخبرني حافظ امره في ما بعد فقال انه كلفه تدريسنا ما دام هاربا من وجه السلطة على ان يعطيه لقاء ذلك نصف مرتبه، ولما سألته كم يبلغ هذا المرتب اجاب ضاحكا انه اثنتا عشرة ليرة لبنانية كان يتقاسمها مع الاستاذ الوكيل.

المهم ليس هنا بل في رغبة الاستاذ الاصيل أن لا يضيع على تلامذته الصغار سنتهم المدرسية او جزءا منها، فدل عمله هذا على ضميرية فردية مسؤولة اين مثيلها في هذا الزمن الرديء، كما دل جهاده على وطنية اجتماعية اصيلة اين منها وطنية الكثيرين ممن تسلموا مقدرات البلاد وشؤونها فأوصلونا الى ما وصلنا اليه وصيرونا الى ما صرنا اليه.

وبقي حافظ محافظا على هذه الاخلاقية الفردية والاجتماعية في جميع اعماله ونشاطاته السياسية والنقابية، وهي اذا افادته في نصاعته ونظافته، انه واضرت به في مطامحه السياسية الموروثة عن ابيه العلامة ابرهيم، نائب جبل لبنان الدائم الرافض كرسي الوزارة وتعيين احد ابنائه في وظيفة كبيرة على ان يترك كتلته الدستورية او يكف عن نضاله العنيد في سبيل الاستقلال: ففشل حافظ في الانتخابات النيابية عن محافظة جبل لبنان، وكانت دائرة انتخابية واحدة كما فشل والده قبله مذ تخلى عنه زعماء كتلته الدستورية ثمنا لرفضه التخلي عنها لقاء كرسي الوزارة ووظيفة رفيعة لاحد اولاده ولثباته في مقارعة الانتداب. فصدق فيه قول الشاعر القروي يصف نوابنا في عهد الانتداب:

والله لولا منذر للعنتهم
فليحيي نائبنا الجريء الكيّس
وليحيي كل مدافع عن قومه
وبلاده، وليسقط المتفرنس

اي قصيدته المشهورة ومطلعها:

خبّر فانك صادق يا طرّس
ما اللامس الرأي كمن يتلمس
خبر غريب الجنس عنا ما ترى
حقا فان الحق لا يتجنس

كان ابرهيم المنذر ووالدي حنا نمر صديقين، وقد اخبرني صديقي الراحل الوزير والنائب والنقيب فؤاد الخوري، وكان شريكا للشيخ ابرهيم في مكتب واحد للمحاماة، انه عندما كان يدرس ملفات الدعاوى كانا يشوشانه بمناقشاتهما اللغوية والادبية، فلم ير حلا سوى اشتراكه معهما في النقاش والبحث حتى تحول مكتب المحاماة الى ندوة لغوية وادبية متواصلة لم تترك خارجها شيئا ذا اهمية لغوية، فقلت له ان صداقة الآباء تحولت الى الابناء واخبرته حكاية الشيخ حافظ وتحوله من استاذ لي الى صديق على اختلافنا المبدئي والايديولوجي يومذاك. فالصداقات اذا خلت من الغرض لا تقوى عليها الايام ولا تباين الاراء بل تتحول الى ما يشبه الوراثة، الا انها وراثة من نوع اخر.

والان، والشيخ حافظ رحمه الله، لشد ما اتذكره واتذكر مواهبه المتعددة الجوانب والقائمة على الاخلاقية الفردية والاجتماعية، وما كانت السنوات الكثيرة، والاحداث المتعاقبة، لتضعف منها او تبدل، فظل صاحبها نظيف الكف نزيها كما كان والده العلامة ابرهيم، رافضا جميع فرص اقتناص الثروة وكانت كثيرة امامه ولاسيما يوم شغل منصب مدير فرع في شركة حصر التبغ والتنباك (الريجي) حيث استغل البعض المنصب من اجل المال الحرام ورفض هو الاستغلال من اجل الكرامة والنظافة حتى لو ساءت الحال متمثلا بقول الملك الضليل:

ولو انني اسعى لادنى معيشة
كفاني، ولم اطلب، قليل من المال
ولكنما اسعى لمجد مؤثل
وقد يدرك المجد المؤثل امثالي

ولد الشيخ حافظ المنذر في المحيدثة (بكفيا) سنة ١٩١٥ وتوفي سنة ١٩٨٩ عن عمر ناهز الرابعة والسبعين، وتلقى علومه في مدارس الاخوة المسيحية ثم الكلية البطريركية حيث نال شهادتها. كان استاذا ثم موظفا في شركة حصر الدخان وشغل منصب مدير فرع فيها. وكان نقابيا ناضل لحقوق المستخدمين كأحد اركان نقابات العمال والمستخدمين في لبنان، وهو خطيب واديب له رسالة الام وكتاب يتضمن جزءا من مذكراته نوهت به وكتبت عنه في "النهار" عند صدوره ورغبت اليه في اصدار كامل مذكراته فلم يمهله الموت وتوارى وقت كان يتمنى انتهاء حربنا المتبربرة، وتوارت وجوه كثيرة.

لشد ما اذكرك واتذكرك والذكريات كثيرة يا استاذي وصديقي واخي حافظ.

نسيب نمر

مجلة "الهندسة"

جاءنا العدد ٣٢ كانون الثاني ١٩٩٠، طباعة ملونة، من مجلة "الهندسة" (للانشاءات والصناعة والتكنولوجيا، - بيروت)، ويضم المواضيع الآتية:

" - حداثة معمارية: الفوضى والالة: (المعماري الياباني الطليعي شينوهارا يتحدث عن فنه). تصميم الشهر: الدولاب الفضائي: (هرم بمستوى الالف الثالث) خرسانات: - نحو خرسانات (باطون) عالية الجودة. زلازل: ابنية لمقاومة الزلازل بمكور: العيش براحتين: داخلية وخارجية. مع ملف خاص بالاتصالات السلكية واللاسلكية، يضم الاتي: امن المعلومات في المؤسسات الممكننة «COMPUTERIZED». مينيتل: اباة علم للافراد والمؤسسات لا يستغني عنها. نقل المعلومات من بعد في المنشآت الصناعية الاوتوماتيكية مستقبل الهاتف المتلفز. المباني الذكية. وغيرها من الابواب الثابتة: المفكرة، اخبار من العالم، العقود، المؤتمرات والمعارض، المكتبة وجديد التكنولوجيا. يضاف اليها "دليل الاعمال للشرق الاقصى" الخاص بالنشاط الاقتصادي والتجاري في بلدان التكنولوجيا المتطورة كاليابان، وكوريا، والصين وتايلاند".

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سعاد حريري خالد
زوجة الدكتور بكري خالد
والدة توفيق
اصهارها الدكتور مختار بحصلي وزياد بدر وسمير شهاب
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الجمعة ٢٦ كانون الثاني في جامع البسطة التحتا وتوارى في جبانة الباشورة.
التعزية قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل المرحوم الشيخ توفيق خالد في المصيطبة.
الآسفون آل خالد وحريري وسكر وبحصلي وبدر وشهاب.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مادلين بطرس ابي عاد
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها بعد ظهر الاربعاء ٢٤ كانون الثاني ١٩٩٠ في كنيسة السيدة في سن الفيل.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيدة في الاشرفية ساحة ساسين.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
منيرة معتوق
ارملة المرحوم يوسف بشور
والدة جورج واميل وغابي وميشال وحليم وشكري وجورجيت زوجة عبد النور الحاج وارملة المرحوم سليم بشور.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٦ كانون الثاني في منزل ولدها اميل في المصيطبة شارع بيضا، والسبت والاحد ٢٧ و٢٨ منه في منزل الفقيدة في سن الفيل حرج ثابت قرب مكاتب جريدة "الريفاي".
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى الفقيدة الغالية
فاطمة احمد الحبال
ارملة المرحوم المربي مصطفى امين سنو
والدة سهام زوجة محمد عياد والمحامي امين والبرفسور اميف سنو.
يصلى على جثمانها اليوم الجمعة ٢٦ كانون الثاني في جامع زقاق البلاط وتوارى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في شارع كندي محطة غراهام خلف السفارة الفرنسية ملك عياد، وفي الثاني والثالث ٢٧ و٢٨ منه في منزل ولدها المحامي امين، كورنيش المزرعة قرب صيدلية مارن فوق جمعية الكشاف المسلم ط ـ ٥ وللرجال في خلية شهاب من الساعة ٣ الى ٦.
الآسفون آل سنو وحبال.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الشيخ انيس عبدالله تلحوق
تقام مراسم الدفن الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الجمعة ٢٦ كانون الثاني في دار الطائفة الدرزية حيث تقبل التعازي غدا السبت ٢٧ منه من الساعة العاشرة الى الثانية بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل تلحوق.

انتقلت الى رحمته تعالى الثلثاء ٢٣ كانون الثاني ١٩٩٠ فقيدتنا الغالية المرحومة
الحاجة حليمة خليل علامة
ارملة المرحوم خليل حيدر
والدة عفيف وابرهيم والمرحوم يوسف.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٦ و٢٧ منه في منزل ولدها عفيف في الصنائع مفرق صيدلية بسترس بناية مصري وقعوار.
الآسفون آل حيدر وعلامة.

ذكرى اسبوع
تصادف الاحد ٢٨ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج جعفر محمد آغا
والد الدكتور حسين والحاج محسن والدكتور صالح وسوسن والدكتورة بشرى والمهندسة منى
شقيقه الحاج عباس محمد آغا
صهره الحاج يوسف حسن مكتبي
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للرجال من الساعة العاشرة قبل الظهر حتى الثانية عشرة ظهرا في حسينية البر والارشاد في المصيطبة قرب قصر جنبلاط وللنساء قبل الظهر في منزل الفقيد شارع كليمنصو بناية مكتبي الطابق الخامس.
الآسفون آل آغا ومكتبي وانسباؤهم.

ذكرى اسبوع
تصادف اليوم الجمعة ٢٦ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
خليل توفيق حلاوي (ابو خالد)
زوجته سميرة مالك حلاوي
اولاده خالد وفادي وليلى
اشقاؤه المهندس علي والدكتورة علياء المرعبي والمرحومون ابرهيم وسليمان وانيس وسعدالله وشريف وروحية وسعاد والحاجة اميرة.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة قبل الظهر للرجال في نادي الامام الصادق (ع) في صور، وللنساء في منزل خليل مالك حلاوي شارع الاستراحة بناية غانم.
الآسفون آل حلاوي.

ذكرى اسبوع
في مرور اسبوع على وفاة عميد عائلته المرحوم
الشيخ عباس المحمد الحر
اولاده المهندس اديب ووفيق ومجيد ومحمد علي
اصهاره محمد اديب رشيد وحسين جهير وزهير الشماع.
تتلى آي من الذكر الحكيم الاحد ٢٨ كانون الثاني ١٩٩٠ الساعة العاشرة قبل الظهر، للرجال في حسينية صيدا وللنساء في منزله في محلة الفاخورة قرب مدرسة الدوحة.
تقبل التعازي غدا السبت ٢٧ منه في بيروت في منزل ولده المهندس اديب المحمد في مار الياس شارع صيدنايا البناية البيضاء.
الآسفون آل المحمد الحر وعموم اهالي جباع.

تصادف الاحد ٢٨ كانون الثاني ١٩٩٠ ذكرى الاسبوع للمرحوم
الحاج أحمد نجم (ابو علي)
والده عبد اللطيف نجم
اشقاؤه محمد وعلي ومصطفى وحسين
ولداه عبد اللطيف وبلال.
اصهاره رائف فرحات وسليمان نجم وطلال العلي ووفيق وهبي ومنير فرحات.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية روضة الشهيدين من الساعة الثامنة والنصف الى العاشرة.
الآسفون آل نجم وعباس وعموم اهالي بيت ياحون.

ذكرى اسبوع
تصادف الاحد ٢٨ كانون الثاني ١٩٩٠ ذكرى الاسبوع للمرحوم
الحاج محمد علي معتوق (ابو علي)
شقيقه الحاج جواد معتوق
اولاده المرحوم علي واحمد والمرحوم محمود
اصهاره محمد خليفة ومحمود معتوق وسليمان غندور وابرهيم وهبي ومحمد حسون.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية الغازية.
الآسفون آل معتوق وعموم اهالي الغازية.

ذكرى اسبوع
تصادف اليوم الجمعة ٢٦ كانون الثاني ١٩٩٠ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على صباها
الدكتورة رنا لبيب قدورة
والدتها وفيقة ميقاتي.
شقيقة الدكتور عماد وغادي ولينا
عمها الصيدلي النقيب انيب قدورة.
عماتها انيسة فرعون ونعيمة خرطبيل ورفيقة ميقاتي والدكتورة راجية قدورة.
خالتاها فهيمة وسعادة النوق
اخوالها المرحوم عبد الفتاح ميقاتي والمرحوم برهان الميقاتي والمرحوم زياد الميقاتي.
تقبل التعازي في منزل والد الفقيدة في شارع مار الياس طلعة ثكنة الحلو بناية ريجانسي الطابق الثامن.
الآسفون آل قدورة وميقاتي.

ذكرى اسبوع
تصادف الاحد ٢٨ كانون الثاني ١٩٩٠ ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
الحاج ابرهيم قاسم رمال
والد محمد واحمد والمحامي العقيد قاسم والرقيب الاول خليل وعلي
حفيده الملازم الاول في الجيش اللبناني ابرهيم رمال
اصهاره عبد الكريم نحلة واحمد حطيط واحمد حمادة ومحمد مكي ومحمود عيسى
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم الساعة التاسعة في النادي الحسيني في الدوير، قضاء النبطية.
تقبل التعازي في منزل ولده المحامي العقيد قاسم رمال في المريجة قبالة صيدلية المعمورة، ملك فايز سعد ت ٣٩٠٦٦٥. ويومي الثلثاء والاربعاء ٣٠ و٣١ منه في العنوان نفسه.
الآسفون آل رمال وعموم اهالي الدوير.

ذكرى اربعين
تصادف الاحد ٢٨ كانون الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
علي خليل خليل
اولاده محمد والرائد نزار وحسين وعفيف وحسن.
اشقاؤه حسن وكاظم وحسين والمرحوم قاسم وعباس.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في بلدته حبوش.
الآسفون آل خليل وحريري وعلي .

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
شكري اسطا حتي
مختار شملان
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٨ كانون الثاني في كنيسة مار نوهرا في فرن الشباك.

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
فؤاد نعمة الله غانم البون
نائب كسروان الفتوح السابق
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٢٨ كانون الثاني ١٩٩٠ الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة سيدة الوردية في غادير - جونية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
جان الياس تويني
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٢٨ كانون الثاني في كنيسة سيدة البشارة في حي اليسوعية شارع الفرنسيسكان في بيروت.

شكر على تعزية
زوجته افغانيا باوليدس كرم
ولداه كريستو وعائلته
ونقولا
والدة الفقيد ليندا كرم
يتقدمون بالشكر من جميع الذين اسوهم في مصابهم بالابن والزوج والاب
ادوار الياس كرم
ويسألون الله الا يصيبهم مكروه.

"النهار" الوفيات

تقبل نشرات الوفيات من الاثنين الى الجمعة من التاسعة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر في مكاتب:

"برس ميديا - تمام"

الاشرفية ٣٣٦٢٠٠

الحمراء ٨٦٤٧٧٦ - ٨٦٤٥٧٢

طرابلس ٠٦/٤٤٠٤٣١

ومن الرابعة حتى الحادية عشرة ليلا كل ايام الاسبوع ما عدا السبت على الرقم ٣٤٠٠٤٤/٥

التعريفة ٣٠٠٠ ل.ل. (حتى ١٠ اسطر).

كل سطر اضافي ٣٥٠ ل.ل.

شركة الزمان العقارية ش.م.ل.
صيدا - لبنان

الميزانية العمومية كما في ٣١ كانون الاول ١٩٨٨

الموجودات	ل.ل.	المطلوبات وحقوق المساهمين	ل.ل.
الموجودات المتداولة:		المطلوبات المتداولة:	
سندات خزينة	٥،٠٠٠،٠٠٠	مصارف	٢٧٠،٨٢١
مجموع الموجودات المتداولة:	٥،٠٠٠،٠٠٠	مصاريف مستحقة	٤،٤٩٩،١٣٦
الموجودات الثابتة:		مجموع المطلوبات المتداولة	٤،٧٦٩،٩٥٧
الاراضي	١٧٩،١٤٧،٠٥٤	قروض وديون مختلفة:	
الابنية	٤٦،٢٤١،٠٠٠	قرض المساهمين	١٩٩،٠٤٥،٠٠٠
مجموع الموجودات الثابتة	٢٢٥،٣٨٨،٠٥٤	حقوق المساهمين	
		رأس المال	١٠٠،٠٠٠،٠٠٠
		ينزل: الخسارة المتراكمة	(٧٣،٤٢٦،٩٠٣)
		صافي حقوق المساهمين	٢٦،٥٧٣،٠٩٧
مجموع الموجودات	٢٣٠،٣٨٨،٠٥٤	مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٢٣٠،٣٨٨،٠٥٤

رئيس مجلس الادارة - المدير العام: كمال درعوث

الاعضاء: رياض ذوق - شركة إيراد للاستثمار ش.م.ل. (قابضة)

مفوض المراقبة الاساسي: صيداني وشركاهم

مفوض المراقبة الاضافي: زهير الشمار

الرئيس التشيكي التقى ياروزلسكي ومازوفيتسكي
هافل يحمل الى بولونيا والمجر خطة تنسيق للانضمام الى الغرب

الرئيس التشيكوسلوفاكي فاكلاف هافل - الى اليسار - يعرض حرس الشرف مع الرئيس البولوني الجنرال فويسيتش ياروزلسكي، لدى وصوله الى مطار فرصوفيا العسكري امس. (رويتر تيليفوتو)

حض الرئيس التشيكوسلوفاكي فاكلاف هافل امس بولونيا والمجر ودول اوروبية شرقية اخرى على الانضمام الى بلاده في رهان منسق لـ"العودة الى اوروبا" بعد عقود من الهيمنة السوفياتية.

وقال هافل، الذي بدأ زيارة لفرصوفيا تستغرق يوما واحدا، في كلمة امام مجلسي النواب والشيوخ البولونيين ان وضع برنامج مشترك سيلغي المنافسة بين الدول التي تسعى الى عضوية في الاحلاف الاقتصادية والسياسية في اوروبا الغربية. واضاف: "يجب الا نتنافس في مجال من سيكون السباق في الحصول على مقعد في احدى المنظمات الاوروبية، بل على العكس، ان يساعد واحدنا الآخر بروح من ذلك التضامن الذي تجلى، في اصعب الاوقات، في احتجاجاتكم على حملات قمعنا، مثلما عكسته احتجاجاتنا على حملات قمعكم". ولاحظ ان "اوروبا الغربية هي اكثر تقدما في خطط التكامل والوحدة واذا نحن اردنا ان نعود الى اوروبا فرادى، فمن المؤكد ان ذلك سيستغرق وقتا اطول وسيكون اكثر تعقيدا مما لو عملنا مجتمعين (...) وهذا لا يتعلق بالمسائل الاقتصادية فحسب بل بكل المسائل بما فيها محادثات نزع الاسلحة".

وشدد الرئيس التشيكوسلوفاكي على وجوب اتحاد دول المنطقة التي كانت "حتى فترة قصيرة خاضعة للاستعمار السوفياتي" في تشكيلة جديدة. واقترح ان يلتقي اولا ممثلون لبولونيا والمجر وتشيكوسلوفاكيا لمناقشة اسس جديدة للتعاون، على ان يشارك في الاجتماع مراقبون من دول اوروبية شرقية اخرى.

ومن المقرر ان يتحدث هافل بمزيد من التفاصيل عن خطته لدى زيارته اليوم للمجر.

وقوبل هافل بعاصفة من التصفيق من اعضاء الجمعية الوطنية البولونية، حين كشف، وسط دهشة كثيرين، اول لقاء سري للمنشقين البولونيين والتشيكوسلوفاكيين عند الحدود بين البلدين عام ١٩٧٨. وروى كيف انه والسيدين يان لينفسكي وادم ميتشينك اللذين انتخبا نائبين ووزير العمل الحالي السيد ياشيك كورون ضحكوا حين تمكنوا من عقد لقاء في غفلة من السلطات الشيوعية في البلدين آنذاك، وقال: "لو ان احدا اخبرنا آنذاك اننا بعد ١٢ سنة سنكون نوابا ووزراء ورؤساء، لكنا ضحكنا اكثر بكثير".

وكان الرئيس التشيكوسلوفاكي وصل صباحا الى مطار فرصوفيا العسكري حيث استقبله الرئيس البولوني الجنرال فويسيتش ياروزلسكي والمسؤولون الحكوميون الكبار وسط مراسم احتفالية بدا ان هافل لم يعتدها بعد، علما ان المؤلف المسرحي الذي امضى فترة طويلة من حياته السياسية في السجن لم يزر سوى الالمانيتين منذ انتخابه الشهر الماضي.

واجرى هافل محادثات مع ياروزلسكي، ثم مع رئيس الوزراء السيد تاديوش مازوفيتسكي الذي كان زار تشيكوسلوفاكيا الاثنين.

(أب، يب)

غيسي الى واشنطن الاسبوع المقبل
المانيا الشرقية: المعارضة مع الحكم اذا استقال مودروف من الحزب الشيوعي

افادت مصادر سياسية في برلين الشرقية امس ان رئيس الوزراء الالماني الشرقي السيد هانس مودروف يميل الى تعليق عضويته في الحزب الاشتراكي الالماني الموحد - حزب الاشتراكية الديموقراطية (الشيوعي) الى حين اجراء الانتخابات العامة المقررة في الربيع، اذا ما وافقت المعارضة على الاشتراك في حكومته التي تواجه صعوبات ابرزها على الصعيد الاقتصادي.

واكد مودروف نفسه هذا التوجه في مؤتمر صحافي، اذ كرر موقفا سابقا له هو ان مسؤولياته مكرسة للشعب وليس لاي حزب سياسي.

وكان الامين العام للحزب الديموقراطي المسيحي الالماني الشرقي السيد مارتن كريشنر قال ان مودروف لمح الى استعداده للتخلي موقتا عن عضويته في الحزب الشيوعي الى حين اجراء الانتخابات المقررة في ٦ ايار. واوضح ان رئيس الوزراء اتى على ذكر هذا الامر في محادثاته وكتلة الاحزاب المتحالفة تقليديا مع الحزب الشيوعي والمشاركة معه في الائتلاف الحكومي الحالي.

وسبق لمودروف ان ناشد المعارضة مطلع هذا الاسبوع الانضمام الى حكومته ليستطيع الاستمرار حتى الانتخابات. لكن مجموعات عدة في المعارضة طالبته بالاستقالة من الحزب الشيوعي شرطا لمشاركتها في الحكومة. واجتمعت احزاب المعارضة امس لمناقشة عرض رئيس الوزراء ومن المتوقع ان تعطي جوابا رسميا - تبدي فيه على الارجح قبولها - اليوم.

وتأتي خطوة مودروف المتوقعة وسط اضرابات واحتجاجات عكست النقمة الشعبية المتزايدة على سياسات الحزب الشيوعي وتحذيرات من انهيار الاقتصاد الالماني الشرقي اذا لم تعتمد اصلاحات ذات منحى رأسمالي سريعا. وابدى نائب مدير معهد دريسدن للبحوث الاقتصادية الشيوعي الاصلاحي سيغفريد شيرل تخوفه، في تقرير صحافي، من انهيار كهذا في غضون سنة اذا لم يصر الى تطبيق مبادىء السوق المفتوحة.

في غضون ذلك قالت الوكالة الالمانية الشرقية للانباء "أ د ن" ان زعيم الحزب الشيوعي الالماني الشرقي غريغور غيسي دعي الى واشنطن الاسبوع المقبل ليناقش الوضع في المانيا الشرقية والمنظومة الاشتراكية مع الرئيس جورج بوش.

(أب، يب)

البابا في افريقيا يزور خمس دول من الافقر في العالم

البابا يوحنا بولس الثاني يقبل الارض لدى وصوله الى مطار هملقار كابرال في جزيرة سال عاصمة الرأس الاخضر امس. (افب تيليفوتو)

برايا (الرأس الاخضر) - و ص ف - وصل البابا يوحنا بولس الثاني امس الى جزيرة سال في شرق ارخبيل الرأس الاخضر مستهلا جولة هي السادسة له في افريقيا، تستغرق ثمانية ايام ويزور فيها خمس دول هي من الافقر في العالم.

ومن المقرر ان يمضي الحبر الاعظم يومين في الرأس الاخضر، ثم يتوجه الى غينيا بيساو في ٢٧ كانون الثاني، وينتقل الى مالي في ٢٨ منه فبوركينا فاسو في ٢٩ و٣٠ ويختتم جولته بالتشاد.

وسيلقي البابا في جولته التي يقطع فيها ١٤ الف كيلومتر ٢٥ خطابا ويرأس سبعة قداديس واربع صلوات. وسيوجه على الاخص نداء من اجل دول الساحل ضحية الجفاف والتي تثقل كاهلها الديون الخارجية ونداء من اجل تعزيز الكفاح ضد مرض البرص.

وقد زار البابا ٣٥ بلدا افريقيا وهو يعتزم القيام بجولة اخرى في افريقيا في الخريف المقبل.

كوبا اوقفت موقتا سحب قواتها من انغولا

هافانا - و ص ف - قررت الحكومتان الكوبية والانغولية ان توقفا موقتا انسحاب القوات الكوبية من انغولا اثر مقتل اربعة جنود كوبيين في هجوم شنه الاحد الماضي مقاتلو "الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام" (اونيتا) المعارض لنظام لواندا.

واوضحت مذكرة لوزارة الخارجية الكوبية نشرتها امس صحيفة "غرانما" الرسمية ان انسحاب القوات الكوبية الذي يتم في اطار اتفاقات السلام في جنوب غرب افريقيا سيجمد الى ان تحصل كوبا على تفسيرات مرضية للحادث.

الملك حسين التقى وزير خارجية بلجيكا

عمان - و ص ف - افاد مصدر رسمي ان الملك حسين استقبل امس وزير الخارجية البلجيكي السيد مارك ايسكنز في ختام زيارة رسمية للاردن استغرقت يومين. واضاف انهما بحثا في العلاقات بين البلدين وفي آخر تطورات النزاع في الشرق الاوسط.

وكان الوزير البلجيكي التقى نظيره الاردني السيد مروان القاسم وولي عهد الاردن الامير حسن.

بوش اعترض على التمديد للطلاب الصينيين
دنغ توقع سقوط غورباتشوف وعودة المحافظين الى الكرملين

نقلت امس صحيفة "ساوث تشاينا مورنينغ بوست" الصادرة في هونغ كونغ عن مصادر صينية في بكين ان الزعيم الصيني دنغ شياو بينغ توقع سقوط الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف واستعادة المحافظين السلطة في الكرملين.

ونسبت الى المصادر نفسها ان دنغ ابلغ الى القياديين المسنين في الحزب الشيوعي الصيني الاسبوع الماضي ان الاضطرابات العرقية والحركات الانفصالية التي تعصف بالاتحاد السوفياتي هي نتيجة لسياسات غورباتشوف الاصلاحية. ودعا الى تعاون اوثق بين الدول الشيوعية الثلاث في آسيا وهي الصين وفيتنام وكوريا الشمالية، مشددا على ان هذه الدول "يجب ان تحتج وتتمسك براية الاشتراكية".

وكانت القيادة الصينية المتشددة تلقت عملية اسقاط ديكتاتورية نيقولاي تشاوشيسكو في رومانيا والتحولات الديموقراطية في اوروبا الشرقية على انها انذار يستدعي رفع حال اليقظة.

احتجاج

● في بكين احتجت الصين في شدة على قرار مجلس النواب الاميركي تمديد اقامة الطلاب الصينيين في الولايات المتحدة، محذرة مجلس الشيوخ من ان موافقته على قرار مماثل ستؤدي الى تدهور خطير في العلاقات الصينية - الاميركية. وصرح السيد جين غويهوا الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية في مؤتمره الصحافي الاسبوعي في بكين ان "مجلس النواب الاميركي تجاهل الوقائع وشرع استنادا الى اشاعات كاشفا موقفه المعادي للصين".

وكان الناطق يرد على قرار مجلس النواب الاميركي الاربعاء تجاوز اعتراض الرئيس جورج بوش بالتصويت باكثرية ٣٩٠ صوتا في مقابل ٢٥ صوتا على تمديد اقامة نحو ٤٠ الف طالب صيني في الولايات المتحدة لتجنيبهم خطر ملاحقات محتملة بسبب مواقفهم المؤيدة لتجربة "ربيع بكين" الديموقراطية.

ولكن بعيد ابطال مجلس النواب الاميركي حق بوش في استخدام النقض ضد مشروع قانون يسمح للطلاب الصينيين بالبقاء في الولايات المتحدة، اتخذ مجلس الشيوخ موقفا مغايرا اذ ايد في ساعة متقدمة من ليل امس اعتراض الرئيس الاميركي على مشروع القانون.

وكانت خطوة مجلس النواب اعتبرت انتكاسة خطيرة للرئيس الاميركي الذي بذل جهدا كبيرا لضمان تأييد النواب الجمهوريين محذرا الكونغرس من انه اذا اقر مشروع القانون فان الصين سترد بانهاء التبادل التعليمي والثقافي مع الولايات المتحدة.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

نحو تأجيل محادثات جاكرتا
سيهانوك "لم يعد شريكاً للحمر" وبنوم بنه لمفاوضات بلا أمير

اعلن الامير نورودوم سيهانوك في بيان وزعته البعثة الناطقة باسمه في بانكوك امس، انه انفصل نهائيا عن "الخمير الحمر" وهم الفصيل المسلح الرئيسي في تحالف المعارضة الكمبودية الذي كان يتزعمه العاهل الكمبودي السابق.

الا ان حكومة بنوم بنه التي تدعمها فيتنام، اعتبرت ان استقالة سيهانوك عن قيادة المعارضة الكمبودية لن يكون لها اي تأثير على عملية المفاوضات الجارية.

وأوضح سيهانوك، الذي استقال الاربعاء من رئاسة تحالف الحركات الثورية التي تقاتل حكومة بنوم بنه، ان مبادرته تعني انه "لن يتحمل تبعة ما يقوم به الخمير الحمر". وشدد على ان استقالته تهدف الى "تقديم الدليل الى شعبنا العزيز الذي نقدر والى العالم اجمع، على اني لست شريكا للخمير الحمر". لكنه استدرك قائلا انه يعتزم الاحتفاظ بمنصبه الرسمي رئيسا لـ"كمبوديا الديموقراطية" تجنبا لتحول شرعية الدولة الى الحكومة التي نصبتها فيتنام في كمبوديا.

من جهة اخرى، صرح مسؤول في وزارة الخارجية الكمبودية في بنوم بنه "اننا سنتابع المفاوضات ايا يكن المتفاوضون معنا (...) في اي حال ان الامير سيهانوك ليس الزعيم المسمى للتحالف الذي يشكل الخمير الحمر عماده الرئيسي". وقال "انها ليست المرة الاولى يكون للعاهل الكمبودي السابق مثل هذا المزاج"، معتبرا ان "المفاوضات ينبغي الا تجري وفقا لموقف الامير".

وكان العاهل السابق الذي اطاحه انقلاب قام به الجنرال لون نول في ١٩٧٠، اعلن من بكين استقالته من رئاسة المعارضة الكمبودية المسلحة ونيته التوقف عن المشاركة في المؤتمرات الدولية كما في اللقاءات بين الكمبوديين لمحاولة حل النزاع.

على صعيد المفاوضات في شأن النزاع الكمبودي، افاد ناطق باسم وزارة الخارجية التايلاندية ان محادثات السلام المقررة الشهر المقبل في جاكرتا قد تلغى او تؤجل لأن "الخمير الحمر" لم يحددوا حتى الآن موقفهم من المشاركة فيها، ولأن فيتنام ليست مهيأة للاجتماع. واضاف ان فيتنام طلبت تأجيل لقاء جاكرتا الى آذار المقبل لأن على الزعماء الفيتناميين الاعداد لزيارة وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما المقررة في التاريخ عينه.

(و ص ف، ي ب)

اول رئيسة للوزراء تلد في الحكم
بنازير بوتو وضعت بنتاً وامها تتولى السلطة بالوكالة





باكستانيون يعزفون ويرقصون ابتهاجا امام المستشفى التي وضعت فيه رئيسة الوزراء السيدة بنازير بوتو ابنتها في كراتشي امس. (رويتر تيليفوتو)

باتت امس رئيسة الوزراء الباكستانية السيدة بنازير بوتو اول رئيسة للحكومة تضع مولودا اثناء توليها مهماتها، بعدما كانت اول امرأة في العصور الحديثة ترأس دولة اسلامية.

وقد وضعت بنازير البالغة من العمر ٣٦ عاما مولودا انثى بعد اقل من ١٤ شهرا على وصولها الى السلطة في باكستان حيث التقاليد محافظة ومتمسكة بالاسلام والتي يبلغ عدد سكانها ١٠٩ ملايين نسمة.

وقالت والدتها البيغوم نصرت بوتو التي ستتولى رئاسة الوزراء بالوكالة كونها الوزير الارفع منصبا: "بنعمة الله ان المولود والام في صحة جيدة".

وسبق لبوتو ان انجبت صبيا سمّي بلاوال في ٢١ ايلول ١٩٨٨ في وقت كانت الحملة الانتخابية في اوجها قبل الانتخابات النيابية الحرة الاولى التي اجريت في باكستان بعد ١١ سنة من الاحكام العرفية. وكان زواجها "المدبر" من السيد علي عساف زرداري رجل الاعمال الثري في ولاية السند حيث ولدت وكذلك مولودها الاول، دخلا في اطار المعركة السياسية من اجل اعادة عائلة بوتو الى السلطة و"اعادة الاعتبار" الى والدها السيد ذو الفقار علي بوتو الذي قاد باكستان بين عامي ١٩٧١ و١٩٧٧ قبل ان يطيحه انقلاب عسكري ويعدم شنقا بعد سنتين.

ولاحظ مراقبون ان رئيسة الوزراء الباكستانية، على رغم تربيتها "على الطريقة الغربية" وبقائها سنين طويلة في المنفى في لندن، حرصت على ان تبدو في نظر الجمهور الواسع "امرأة باكستانية تقليدية".

ولم يعلن اسم الابنة الجديدة. وهي ولدت في مستشفى ليباري الواقع في احد الاحياء الاكثر فقرا في مدينة كراتشي.

وفي الاسابيع الاخيرة بذلت رئيسة الوزراء كل ما في وسعها لعدم اعطاء الانطباع ان حياتها العائلية ستؤدي الى "شغور في السلطة"، فيما كانت المعارضة - التي حاولت قبل اقل من ثلاثة اشهر اخراجها من السلطة بتصويت في البرلمان - تشحذ السلاح لاستغلال هذا الموضوع.

ولم تعدل بنازير، التي بلغت شهر الحمل التاسع، ايا من مواعيدها السياسية حتى اللحظة الاخيرة. وقامت الثلثاء برحلة الى تماتا على مسافة ١٥٠٠ كيلومتر جنوب اسلام اباد لتوزيع اراض حكومية على الفلاحين في المنطقة واستقبلت مساء اول من امس الكثير من المسؤولين السياسيين في البلاد في وقت تجتاز الهند وباكستان مرحلة جديدة من التوتر نتيجة حملة انفصالية عنيفة في ولاية كشمير الهندية.

(وصف)

الفيليبين: مهاجمة منشآت اميركية وحكومية

دافاو (الفيليبين) - و ص ف - اعلنت مصادر رسمية ان عناصر يشتبه في انها تابعة لـ"جيش الشعب الجديد" الشيوعي، اطلقت امس قنابل يدوية على منشآت اميركية وحكومية في دافاو في جزيرة ميندانا جنوب مجموعة الجزر الفيليبينية، تسببت في اضرار مادية.

واوضحت ان قنابل انفجرت امام مكاتب مركز المعلومات الاميركي الذي كان هدفا لاعتداء تبناه "جيش الشعب الجديد" في كانون الاول من العام الماضي.

الجزائر: عشرات الآلاف تظاهروا لاعتماد اللغة والثقافة البربريتين

تظاهر عصر امس عشرات الالاف الاشخاص امام مبنى الجمعية الوطنية (البرلمان) في العاصمة الجزائرية استجابة لدعوة الحركة الثقافية البربرية لدعم مطالبها الخاصة باللغة والثقافة.

وابتداء من بعد الظهر وصل المتظاهرون مجموعات حاملين لافتات واحتشدوا امام المبنى في شارع زيروت يوسف المحاذي للبحر. وطالبت اللافتات المكتوبة بالبربرية والعربية والفرنسية خصوصا باعتماد اللغة البربرية "فورا" في الجامعة وادخال هذه اللغة "الى المدرسة" و"فتح معاهد للابحاث تعتمد هذه اللغة" و"تشريع الهوية البربرية".

وسلم وفد من المتظاهرين ضم ستة اشخاص بينهم المطرب الشعبي معتوب لونس، المسؤولين في البرلمان وثيقة بمطالب الحركة البربرية الى النواب.

وبناء على رغبة الحركة جرت التظاهرة التي كانت جيدة التنظيم في "اجواء من الفرح والهدوء". ولم يردد المتظاهرون اي شعار. وحده التصفيق وزغاريد النساء القليلات العدد كانت تخترق بين الحين والاخر صمت هؤلاء. وقد جاء بعضهم من مناطق سكن البربر حيث الثقافة البربرية مزدهرة.

ولم يمثل اي حزب سياسي في هذه التظاهرة التي شاركت فيها جمعيات عدة خصوصا ثقافية.

وكان الوزير الجزائري المكلف شؤون الجامعات السيد عبد السلام علي راشدي اعلن قبل يومين انشاء قسم للغة وللثقافة البربريتين في جامعة تيزي اوزو، في منطقة قبائل البربر، في ايلول المقبل، فضلا عن اقامة معهد بربري "ما ان تجتمع الظروف التربوية والمادية" المطلوبة.

ولم يوافق التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية الذي يشكل اعتماد اللغة البربرية احد مطالبه الرئيسية على مبادرة الحركة الثقافية البربرية. واكد التجمع ان هذه المبادرة اثارت "شكوكا كبيرة" لديه اذ لا وجود "لاية هيئة او منظمة او حزب بهذا الاسم".

(وصف)

السودان يرفع جزئياً الحظر على عمليات الاغاثة للجنوب

رفعت الحكومة السودانية جزئيا القيود التي فرضتها قبل ثلاثة اشهر على عمليات الاغاثة من طريق الجو الى جنوب البلاد واعلنت ان في امكان وكالات الاغاثة الاجنبية معاودة امدادات الاغاثة الى المناطق التي تهددها المجاعة.

ونقل التلفزيون الحكومي عن وزير الاعلام السيد علي شمو قوله الاربعاء ان السلطات ابلغت الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر انها تستطيع نقل الامدادات جوا الى مدينة جوبا والى المناطق التي يسيطر عليها الثوار الجنوبيون. واوضح شمو ان في امكان وكالات الاغاثة الاجنبية التي تتخذ كينيا مقرا لها نقل خمسة الاف من الاغذية قدمتها المجموعة الاوروبية منحة الى جوبا المطلة على النيل الابيض والقريبة من الحدود مع كينيا واوغندا. واضاف ان ترتيبات تعد لارسال قطار يحمل ١٥٠٠ طن من الاغذية الى اويل في اقليم بحر الغزال من اقليم كردفان لتوزيعها في المناطق التي يسيطر عليها الجيش وتلك التي يسيطر عليها الثوار.

ويذكر ان الحكومة العسكرية كانت اوقفت في تشرين الاول من العام الماضي كل نشاطات الاغاثة من طريق الجو الى الجنوب حيث قضى نحو ٢٥٠ الف شخص نتيجة الجوع او المرض عام ١٩٨٨. وادعت انذاك انها تريد اولا التحقيق في قصف طائرات مجهولة بلدة يحتلها الثوار وسط اعتقاد على نطاق واسع انها كانت مقاتلات تابعة لسلاح الجو السوداني. ثم اشترط رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني الحاكم الفريق عمر حسن احمد البشير وجوب التوصل الى هدنة قبل معاودة عمليات الاغاثة، على رغم تحذيرات متكررة لديبلوماسيين ومسؤولي اغاثة من ان تأجيل الحكومة السودانية عمليات الاغاثة الدولية يهدد عشرات الالوف من الجنوبيين بالموت جوعا.

وشجع القرار المفاجىء للخرطوم برفع الحظر جزئيا عن عمليات الاغاثة الامم المتحدة التي تشرف على سير العمليات على ارسال السيد مايكل بريستلي مساعد الامين العام للامم المتحدة الذي يتخذ الخرطوم مقرا له الى نيروبي لاجراء محادثات مع مسؤولي "الجيش الشعبي لتحرير السودان" في ضوء اعلانه ان ثواره سيسقطون اي طائرة تحلق فوق منطقة جوبا قبل الحصول على موافقة مسبقة منهم، علما ان الثوار الجنوبيين كانوا قصفوا جوبا كبرى مدن الجنوب يومي الاحد والاثنين وذلك للمرة الاولى منذ سنة.

● في نيروبي اعلنت مسؤولة مؤسسة الطب والابحاث في افريقيا السيدة ايمانويلا برتولي ان ١٦ شخصا قتلوا وان ٤٠ اخرين جرحوا في الهجوم بالقذائف الصاروخية الذي شنه الاحد الماضي "الجيش الشعبي لتحرير السودان" على مدينة جوبا.

من جهة اخرى قالت برتولي التي اجليت الاربعاء عن مدينة جوبا لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان سكان المدينة في وضع مأسوي وان الوجبات الغذائية انخفضت الى ٢٠٠ غرام من الذرة يوميا للشخص الواحد.

(رويتر، و ص ف)

عاصفة شديدة اوقعت ٣٥ قتيلاً واضرار في بريطانيا وفرنسا وهولندا

فتاتان تتمسكان بحاجز معدني لمواجهة الرياح القوية في لندن امس. (رويتر تيليفوتو)

سيدة اخرى تتعلق باشارة كهربائية في لندن. (رويتر تيليفوتو)

شجرة اقتلعتها الرياح من جذورها في لندن. (رويتر تيليفوتو)

اظهرت امس حصيلة موقتة ان عدد ضحايا العاصفة الشديدة التي تهب على المانش وبحر الشمال والتي ازدادت عنفا على مر الساعات بلغ ٢٩ شخصا في بريطانيا و٦ في فرنسا، فضلا عن عشرات الجرحى.

وبلغت سرعة الرياح ١٧٠ كيلومترا في الساعة واقتلعت اشجارا وسقوف منازل واعمدة للكهرباء وقطعت خطوطا للسكك الحديد وممرات مائية واوقعت اضرارا مادية فادحة خصوصا في بريطانيا وفرنسا وهولندا.

واثرت الاحوال الجوية السيئة على كل انحاء بريطانيا وبلغ الوضع حدا خطيرا بعد الظهر في لندن اذ اغلقت كل محطات السكك الحديد باستثناء محطة فيكتوريا. وتعرضت خدمات القطارات لخلل كبير في انحاء البلاد. وسدت سيارة شحن وحافلة مقلوبة الطريق على اثنين من اهم الجسور على نهر التايمز وهما جسر وستمنستر وجسر واترلو.

واخلت اجهزة الامن جانبا من مجلس العموم حيث تكاد تسقط قطع من السقف. وتسببت العاصفة في خسائر جسيمة داخل فرنسا خصوصا في منطقة لواز شمال باريس. واصيبت دفة عبارة تنتقل ما بين نيوهافن (بريطانيا) وديبب (فرنسا) بعسر وسر سمسا متابعة طريقها وعليها ١٣٠ شخصا. وكانت اربع سفن تواجه الخطر امام سواحل بريطانيا لاصابتها باعطال مختلفة.

وتسببت الرياح في توقف جزئي لمحطتين نوويتين فرنسيتين في بالويل في غرب البلاد وغرافلين في الشمال بسبب اعطال ناتجة من سقوط ابراج الاسلاك الكهربائية.

ووقعت خسائر مادية جسيمة في هولندا حيث انقلبت ثلاث شاحنات ضخمة على الطرق السريعة واقتلعت الريح عشرات السقوف. وسقطت اشجار وجدران في روتردام (في الغرب) ولاهاي وداخل البلاد في اوتريخت.

وصرح ناطق باسم مركز الارصاد الهولندي "ان هذا الاعصار يعد من اشد الاعاصير التي هبت في السنوات الاخيرة".

وقررت السلطات، مع قرب هبوب الاعصار، الغاء او تعليق كل الرحلات في مطار امستردام. واختفى جزء من سقف محطة السكك الحديد المركزية في خضم الاعصار.

وفي بلجيكا اقتلعت اشجار وسقوف وقطع طريق اوستند - بروكسيل السريع بسبب سقوط برج كهربائي.

(وصف)

"اجمل امرأة في العالم"
آفا غاردنر ماتت في لندن

الممثلة الراحلة آفا غاردنر في صورة التقطت لها عام ١٩٥١. (رويتر تيليفوتو)



آفا غاردنر مع زوجها الثالث فرانك سيناترا في صورة من عام ١٩٥١. (رويتر تيليفوتو)

توفيت امس احدى اكبر نجوم السينما و"اجمل امرأة في العالم" الممثلة آفا غاردنر عن ٦٧ عاما في منزلها في لندن اثر التهاب رئوي.

وافاد احد اقرب اصدقائها السيد كلود ميلز ان جثمان الممثلة سينقل الى سميثفيلد في ولاية كاروليتا الجنوبية الاميركية حيث ولدت لتدفن الى جانب والديها.

وكانت الممثلة الراحلة اقامت منذ ١٩٨٦ في حي كينزينغتون في جنوب غرب العاصمة البريطانية وكانت واهنة الى حد كبير في الآونة الاخيرة.

ولدت آفا لافينيا غاردنر في ٢٤ كانون الاول ١٩٢٢ في سميثفيلد وكانت الثانية بين خمسة اولاد عاشوا طفولة صعبة. وقررت وهي في الثامنة عشرة بعد وفاة والدها بسنتين الرحيل الى نيويورك حيث شقيقتها بياتريس المتزوجة من مصور فوتوغرافي لتعمل سكرتيرة.

وارسل صهرها، الذي بهره جمالها خصوصا عينيها الخضراوين الرائعتين، صورا لها الى شركة مترو - غولدوين - ماير، فاستدعى احد اصحابها لويس ب. ماير الفتاة آفا لتوقع مع الشركة اول عقد لها عام ١٩٤١ تتقاضى بموجبه ٥٠ دولارا في الاسبوع.

وفي ١٠ كانون الثاني ١٩٤٢ تزوجت الممثلة المغمورة في حينه الممثل ميكي روني الذي كان في اوج مجده بعدما رآها مرة واحدة وكانا في عمر واحد تقريبا. ولم يدم هذا الزواج الا ١٦ شهرا.

وتزوجت ثانية في ١٧ تشرين الاول ١٩٤٥ من قائد الاوركسترا ارتي شو لينفصلا بعد سنة. وفرضت آفا نفسها شخصية مليئة بالاثارة والغموض امام بورت لانكاستر في فيلم "القتلة" لروبرت سيود مارك عام ١٩٤٦، وعرفت اول امجادها السينمائية في فيلم "تجار الاوهام" لجاك كونواي عام ١٩٤٧ وفيه تقمصت دور مغنية كباريه ساقطة الى جانب ديبورا كير وكلارك غيبل.

وكانت آفا ترد على منتقدي موهبتها في التمثيل: "انا لا ادعي انني ممثلة جيدة، لكني سعيدة بكوني جميلة".

وتزوجت للمرة الثالثة والاخيرة من المغني الشهير فرانك سيناترا واستمر هذا الزواج من عام ١٩٥١ الى عام ١٩٥٤، الا انهما لم يطلقا الا عام ١٩٥٧ وكانت تردد غالبا: "لقد كنت اكثر سعادة مع فرانك".

ومن اشهر افلامها: "بندورا" لالبرت لوين (١٩٥١)، "ثلوج كيليمانجارو" لهنري كينغ (١٩٥٢)، "موغامبو" لجون فورد (١٩٥٣)، "الكونتيسة الحافية" لجوزف مانكيفيتش (١٩٥٤)، "الشمس تشرق ايضا" لهنري كينغ (١٩٥٧)، "٥٥ يوما في بكين" لنيكولاس راي (١٩٦٣)، "سبعة ايام في ايار" لجون فرانكنهايمر (١٩٦٤)، "ليلة التمساح" لجون هيوستون (١٩٦٤)، "ماير لينغ" لتيرينس يونغ (١٩٦٨)، "قاض وخارج على القانون" لجون هيوستون (١٩٧٢)، "العصفور الازرق" لجورج كوكور (١٩٧٦).

(و ص ف، ايه)

الفيضانات تسببت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

آلاف نقلت موقتا الى المدارس والمساجد والمنشآت العامة. كذلك الف مجلس الوزراء في تونس العاصمة فريق ازمة.

وبدت الوسائل التي اعدت لاغاثة المناطق المنكوبة، قاصرة ازاء حجم الكارثة، على رغم تعبئة طائرة كبيرة و١٢ طائرة هليكوبتر وناقلات جند. وساهمت مشاركة الجيش والحرس الوطني وقوى الامن في اعادة المواصلات بين المدن الكبرى، لكن المياه كانت لا تزال تحاصر عددا من القرى عصر امس.

وعلم ان الحكومة حركت منذ اليوم الاول للكارثة كل ما لديها من وسائل لاغاثة المناطق المنكوبة التي كانت في الماضي من معاقل المعارضة. اما الاضطرابات التي انفجرت في سيدي بو زيد، فقد تبين ان شرارتها كانت اعلان وفاة ١٠ اشخاص من جراء السيول.

نداء وتضامن

ووجهت الحكومة التونسية نداء من اجل مساعدة دولية، موضحة انها تحتاج سريعا الى خيم واغطية واغذية وادوية. وقد ارسلت ليبيا فعلا طائرة تنقل مساعدات غذائية وخيما. واعلنت الجزائر انها ستحذو حذوها، فيما أمر الرئيس المصري حسني مبارك بمساعدة عاجلة قوامها ادوية واجهزة انقاذ مختلفة. واذيع في القاهرة ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الغى بسبب الفيضانات زيارة كان سيقوم بها لمصر الاثنين المقبل. والزيارة التي تأجلت الى موعد سيحدد لاحقا هي الاولى من نوعها للرئيس التونسي للقاهرة.

وفي جنيف اعلن مكتب منسق الامم المتحدة لعمليات الغوث في حالات الكوارث، انه سيستأجر طائرة من بيزا في ايطاليا لنقل مساعدات الى تونس، مشيرا الى ان لائحة الاحتياجات الضرورية تشمل في الوقت الحاضر خيما واغطية وادوية ومضخات واغذية وجزمات.

وقررت الحكومة الفرنسية ارسال ١٤ طنا من مواد الاغاثة لاظهار تضامنها "الملموس" مع تونس المنكوبة التي غمرت السيول نصف اراضيها.

(و ص ف، رويتر)

نتائج اليانصيب الوطني

جرى مساء امس سحب الاصدار العادي الثاني لليانصيب الوطني اللبناني. وهنا أرقام الاوراق الرابحة:

تربح ١١ ألف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ٣٠١ - ١٤٥ - ٥٢١ - ٢٩٢

تربح ٥٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٥

تربح ألف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ١٥

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٣٥٤ - ٠٢٩.

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٧٣٥٧ - ٩٨٤٨

تربح ٢٥ ألف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٥٦١٤

تربح ٥٠ ألف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٣٣٣١٣ - ٠٧٣٨٢ - ٥٦٥٠٩ - ٢٥٦٠٨ - ٤٧٧٥٨ - ٠٧٤٩٨.

تربح ١٠٠ ألف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٠٤٢٢٤ - ٣٦٤٢٤ - ٤٧٦١٧ - ٣٣٥٣٥

تربح ٢٥٠ ألف ل.ل. الورقة ذات الرقم ١١٧٤٥

تربح ٥٠٠ ألف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٢٧٤٤٦

تربح مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٤٥٨٦١

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٥ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٣٦٨١٩ من الفئة "ب". وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "أ" و"ث" مليونين ونصف مليون ليرة لبنانية.